الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس–مستغانم –

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث"ل.م.د"

في علم الحركة و حركية الانسان

تحت عنوان:

اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري(5–6) سنوات.

دراسة وصفية بالأسلوب المسحي أجريت على القسم التحضيري لمقاطعة السانيا – وهران –

إعداد الطالبة الباحثة:

– زياني سميرة .

اللجنة:

ا.د بلكبيش قادة	**أستاذ التعليم العالي**	**جامعة مستغانم**	**رئيسا**
د. قوراري بن علي	**أستاذ محاضر "ا"**	**جامعة مستغانم**	**مقررا**
ا.د زبشي نور الدين	**أستاذ التعليم العالي**	**جامعة مستغانم**	**عضوا**
د. قدور بن دهمة طارق	**أستاذ محاضر "ا"**	**جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران**	**عضوا**
د. حرباش إبراهيم	**أستاذ محاضر "ا"**	**جامعة مستغانم**	**عضوا**

السنة الجامعية: 2018/2017

محضر المناقشة

في يوم .....من شهر.....سنة.....بموجب قرار المناقشة رقم.....

الصادر عن .....اجتمعت لجنة المناقشة مذكرة الدكتوراه

بعنوان:

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة التابعة لها	التوقيع
الرئيس:		
المقرر:		
العضو الأول:		
العضو الثاني:		
العضو الثالث:		
العضو الرابع:		

إهـــــــــداء

أهـــدي ثمـــرة جهـدي المتواضع هـــذا إلى

أمـــي الغالية وأبي الكريـــم

إلى كـــــل إخوتـــي وأخواتـي

كـــل الأصدقـــــاء والزملاء بدون استثنـــاء

إلـــى تلامـــذة الأعزاء بمتوسطة كـــرزازي

إلـــى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجـــاز هذا البحث

إلـــــى أساتـــــذتي الأعزاء مـــن القاعدة إلى قمة الهـرم طيلـــــة مشواري دراسي

لكم جميعا أهدي عملي هـــذا راجيـــة من المـــولى عـــز وجل التوفيق.

سميرة زياني.

شكـــــــــر وتـــــقدير

أوجـــه جزيـــل الشكـــــــــر إلـــــى:

ـ المولى عز وجل الذي هداني وسدد خطاي وبث في الصبر والإيمان مما ساعدني على السير قدما ووفقني لانجاز هذا العمل المتواضع فالحمد لله الواحد الأحد.

ـ والشكر للأستاذ الدكتور الفاضل " قوراري بن علي " على المجهود المبذول لانجاز هذا البحث وتوجيهه لي وحسن إشرافه فهذا العمل ما هو إلا حصيلة لجهد علمي أكاديمي ولحسن تأطير وإرشاد أستاذي القدير حفظه الله.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي المساعدة الميدانية والتسهيلات وساهم غي توفير الظروف الملائمة لذلك وأخص بالذكر:

معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة مستغانم–.

معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة وهران–.

مديرو وتلاميذ المؤسسات التعليمية للمرحلة الابتدائية لمقاطعة –السانيا–

كـــــل الدكاترة والأساتذة والزملاء.

جميعكم لكم جزيـــل دون استثناء على مـد يد العون لأوفق إلى عملي هذا.

محتـــــــوى البـــــحـــــــــث

الإهداء.....أ

شكر و تقدير.....ب

محتوى البحث.....ج

قائمة الجداول.....س

قائمة الأشكال.....ش

التعـــريف بالبـــــحث

مقدمة.....01

مشكلة.....03

الأهداف.....04

الفرضيات.....04

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث.....04

الدراسات المشابهة و المرتبطة.....05

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: القسم التحضيري وخصائص نمو طفل مرحلة (5-6)سنوات

تمهيد.....23

1.1-لمحة تاريخية للتربية التحضيرية.....23

2.1- مرحلة التعليم التحضيري في الوطن العربي 25

3.1- مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر 26

1.3.1- قبل الاستقلال 26

3.1. 2- بعد الاستقلال 26

4.1- تعريف النمو.....27

1.4.1- مبادئ النمو 28

2.4.1- جوانب ومحددات النمو.....28

3.4.1- الثأثيرات النظرية 29
1.5.1- مرحلة ماقبل المدرسة (4-6)سنوات 30
2.5.1- خصائص النمو الجسمي 30
3.5.1- النمو الوظيفي 32
4.5.1- خصائص النمو الجهاز العصبي 33
5.5.1- خصائص النمو الحسي 33
6.5.1- خصائص النموالحركي 34
7.5.1- خصائص النمو العقلي 35
8.5.1- خصائص النمو اللغوي 36
9.5.1- خصائص النمو الانفعالي 37
9.5.1- خصائص النمو الاجتماعي..... 39
الخلاصة.....42

الفصل الثاني:نظريات الادراك الحس- حركي

تمهيد.....44
1.2-مفهوم الادراك الحسي.....44
1.1.2- تعريف الاحساس 44
2. 1.1.1- تقييم الاحساسات .....44.
2.1.2- تعريف الادراك 45
1.2.1.2- نظريات الادراك 45
1.1.2.1.2-نظريات الجوهر والسياق 45
2.1.2.1.2- النظرية الخاصة بمستوى التكيف 46
1.1.2.1.2- نظرية الحسية الاساسية 46
2.2.1.2- أنواع الادراك 47
1.2.2.1.2- الادراك الحسي 47
2.2.2.1.2- الادراك الحركي 47
1.2. 3.2- تحليل الاداء الحركي الادراكي 47
2.2- الادراك الحس -حركي 49
3.2- تقسيم الوظائف النفسية 49
4.2-الأسس الفزيولوجية للادراك 51

5.2- الجهاز العصبي المركزي.....53
1.5.2- الدماغ.....53
2.5.2- النخاع الشوكي 55
3.5.2-الخلية العصبية 55
6.2-المكونات الوظيفية لجهاز الادراك الحس-حركي 57
7.2-أثر التحكم المبدئي لمراكز المخ على الادراك الحسي.....58
8.2-العوامل المؤثرة على الادراك 59
1.8.2-العوامل الموضوعية 59
2.8.2-العوامل الذاتية 60
9.2-كيف يتحرك الانسان من الناحية العصبية ؟.....62
10.2-الادراك الحسي للطفل ما قبل المدريسة.....63
11.2- صعوبات الادراك الحركي 65
12.2- أهمية الادراك الحس-حركي 66
خلاصة.....67

الفصل الثالث:الالعاب الحركية

تمهيد.....69
1.3-مفهوم اللعب 69
2.3-تعريف اللعب 70
3.3-النظريات السيكولوجية والفلسفية في تفسير اللعب.....72
1.3.3-نظرية الطاقة الزائدة 72
2.3.3-نظرية التنفيسية لمدرسة التحليل النفسي 72
3.3.3-نظرية الاعداد للحياة المستقبلية 73
4.3.3-النظرية التلخيصية 73
5.3.3-نظرية جان بياجيه في اللعب 73
6.3.3-نظرية النمو الجسمي 74
7.3.3-نظرية الاستجمام 74
8.3.3-النظرية العربية الاسلامية 75
4.3-أنواع اللعب 75
1.4.3-اللعب الايهامي 75

2.4.3-اللعب الثمثيلي.....76
3.4.3- اللعب البنائي 76
4.4.3- اللعب النفسي 76
5.4.3- اللعب الأكاديمي 77
6.4.3- اللعب الشعبي 77
7.4.3- اللعب الحس- حركي 77
5.3- سمات اللعب 77
6.3- فوائد اللعب 79
7.3- وظائف اللعب 80
8.3- أهمية اللعب..... 81
9.3- تطور سلوك اللعب 82
10.3- استراتيجية اللعب 84
1.10.3- اللعب والنمو الجسمي 84
2.10.3- اللعب والنمو الاجتماعي 84
3.10.3-اللعب والنمو الحس- حركي 85
4.10.3- اللعب والنمو العقلي 85
5.10.3- اللعب والنمو العاطفي 85
6.10.3- اللعب والنمو الانفعالي 86
11.3- أهمية اللعب في حياة الأطفال 86
12.3- تعريف الألعاب الصغيرة 90
1.12.3- مميزات الألعاب الصغيرة 91
2.12.3- خصائص الألعاب الصغيرة 92
3.12.3- أهمية الألعاب الصغيرة 92
4.12.3- أنواع الألعاب الصغيرة 92
5.12.3- مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة 93
6.12.3- قيم وأغراض الألعاب الصغيرة 94
7.12.3- الفروق اللعب بين البنين والبنات 95
8.12.3-دور المعلم في اللعب 96
9.12.3-طرق وأساليب تنفيذالبرامج المتكاملة لطفل الروضة 97
10.12.3- الأمان والسلامة في الألعاب الصغيرة 97

11.12.3-طرق منطقية العلاج باللعب 98
خلاصة.....101

الفصل الرابع:بطارية الاختبارات

تمهيد.....103
1.4-القياس.....103
1.1.4-مفهوم القياس.....103
2.1.4-تعريف القياس.....104
3.1.4-تصنيف القياس..... 104
1.3.1.4- قياس الأداء الأقصى 104
2.3.1.4- قياس الأداء الفصلي.....104
4.1.4- مستويات القياس.....105
1.4.1.4- المقاييس الاسمية 105
2.4.1.4-مقاييس الرتبة ... .105
3.4.1.4- مقاييس المسافة 105
4.4.1.4-مقاييس النسبة 105
2.4-التقويم 106
1.2.4- مفهوم التقويم 106
2.2.4-تعريف التقويم 107
3.2.4- انواع التقويم 107
1.3.2.4- التقويم التشخيصي 108
2.3.2.4- التقويم التكويني 108
3.3.2.4- التقويم الختامي 109
4.2.4- مجالات التقويم في التربية الرياضية المدرسية 109
5.2.4- أهمية التقويم 110
6.2.4- خطوات عملية التقويم 111
7.2.4- أسس التقويم 112
8.2.4- القياس والتقويم في المجال الرياضي 113
9.2.4- وسائل التقويم المناسبة لطفل الروضة 113
3.4- الاختبار.....114

1.3.4- تعريف الاختبار.....114
2.3.4- أنواع الاختبارات.....115
3.3.4- خطوات تصميم الاختبار.....116
4.3.4- أهمية عملية تقنين الاختبار.....118
5.3.4- الشروط العلمية للاختبار.....118
6.3.4- أهمية وأهداف الاختبارات في المجال الرياضي.....119
4.4- تعريف البطارية 120
الخلاصة.....121

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول:إجراءات البحث الميدانية.

تمهيد 123
1.1- منهج البحث 123
2.1-مجتمع البحث 123
3.1-عينة البحث 124
4.1-مجالات البحث.....125
5.1-متغيرات البحث.....126
6.1-أدوات جمع البيانات.....127
7.1-الدراسة الاستطلاعية.....128
8.1-صدق المحكمين 129
9.1-دراسة الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....136
10.1-الوسائل الإحصائية.....143
الخلاصة.....144

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

2.2- عرض و مناقشة النتائج 146

3.2-الاستنتاجات 150

4.2-مناقشة فرضيات البحث 151

5.2-الخلاصة العامة 154

6.2-توصيات واقتراحات 154

المصادر والمراجع 156

الملاحق.....ص

قائمة الجـــــــــــداول

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــــدول	الصفحة
01	يبين مواجهة عامة عن توجهات النظريات المختلفة	29
02	يمثل خصائص النمو الجسمي من 03 الى06 سنوات	31
03	يوضح الزيادة في عدد المفردات	37
04	يوضح النمو في فترة ما قبل المدرسة من (2–5) سنوات	41
05	يوضح وظائف الجهاز العصبي.	56
06	يوضح توزيع تلاميذ القسم التحضيري لمقاطعة السانيا من ولاية وهران	124
07	يوضح راي الخبراء في تحديد الاهمية النسبية للاختبارات المرشحة لبطارية الاختيارات الحس – حركية لطفل ماقبل المدرسة	130
08	يوضح الاختبارات المتفق عليها .	132
09	يوضح التجانس للعينة في الطول والوزن والعمر ومعامل الذكاء.	136
10	يوضح معاملات الثباث لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة	137
11	يوضح معاملات الصدق الذاتي لبطارية الاختبارات المقترحة .	138
12	يوضح معاملات الصدق الذاتي لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة .	139
13	يبين القدرة التميزية للاختبارات الحس– حركية المرشحة للتطبيق	140
14	يبين معامل السهولة و الصعوبة للاختبارات الحس– حركية المرشحة للتطبيق	141
15	يبين حدود المستويات المعيارية لاختبارات الحس– حركية .	146
16	يبين الجدول حدود المستويات المعيارية ونسبتها المئوية في الاختبارات الحس– حركية .	149

قائمـــــة الأشـــــكال البيـــــــانية

رقم الشكل	عنـــــــــوان الشـــكل البيـــــــاني	الصفحة
01	يوضح العناصر البدنية	48
02	يوضح العناصر الوظيفية	48
03	يوضح العناصر البدنية	48
04	يوضح تقسيم الوظائف النفسية عند ابن سيناء	51
05	يوضح ترابط العمليات المختلفة في الأداء الحس – حركي	58
06	يوضح كيفية اداء الحركة من الناحية العصبية	62
07	يوضح عناصر الإدراك الحركي كما وضعها الباحث (وليامز) Williams.	64
08	يوضح "نموذج لوى"	71
09	سمات اللعب	78
10	يبين علاقة أنواع التقويم الثلاثة مع مراحل عملية التعليم والتعلم	109
11	منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)	142

مقدمة:

تعتبر التربية الحركية تلك الاتجاهات الحديثة في التربية فهي تعكس إحدى نتائج النهضة العلمية في المجال التربوي وفي هذا المعنى يؤكد" احمد السرهيد وفريدة عثمان "(1990) : " على أن التربية عبارة عن أسلوب تربوي هادف ، يتم عن طريق الاستعانة بالحركة كما أنها تهدف في نفس الوقت إلى تعلم الحركة ، فالحركة هي موضوع التعلم واللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية هي هدف من هذا النوع من التعليم ، والذي يتم عن طريق استثارة وتحدي قدرات الطفل المعرفية والحركية .

ويشير أمين الخولي نقلا عن "لايمار Layman" أن التربية الحركية تؤثر في شخصية الطفل من خلال تحسين مفهوم الذات وخاصة الذات الجسمية فعلاقة الطفل بذاته تمر من خلال الحركة ، حيث أن الجسم والحركة بمثابة أداة اتصال أساسية مع النفس ، إذ أن الطفل من خلال الحركة ينمي قدراته على الملاحظة والانتباه والإدراك والإبداع واحساسه بالتوازن والمكان والزمان واكتساب الخبرات والمعرفة وينمي ذكائه وسلوكه (محروس، 2015، الصفحات 11-12). والإدراك الحس- حركي ما هو إلاّ مظهر من مظاهر الإدراك الذي يمكن من خلاله اكتساب القدرة على إدراك محددات الحجم وأعضائه المختلفة، فأعضاء الحس هي وسائل الإتصال من الكائن الحي وبيئته، وكلما قامت هذه الأعضاء بوظيفتها بطريقة سليمة أمكن للفرد أن يتكيف ويتفاعل مع بيئته تفاعلا سليما.

اذ تلعب الاختبارات والقياسات دور كبير في عملية التقويم حيث يتم من خلالها عملية التشخيص والعلاج من أجل متابعة التقدم ووضع المعايير اللازمة، بالإضافة إلى أنها تمكننا من التنبوء والتصنيف والتوجيه والبحث العلمي.((طعمه، 2008، صفحة 36).

وللاختبارات ماض عميق يضرب في أعماق التاريخ، فقد بدأت حركة القياس والتقويم منذ وجود الإنسان على الطبيعة أو استقراره عليها وقام بتقويم أعماله التي يقوم بها مثل أعمال الزراعة والحراثة وبناء البيوت وأعماله الأخرى التي تساعده على الاستقرار، وبدأ يقوم كل حالة يمارسها ثم يكون هناك اتفاقا على أرائه كحد أدنى من مستوى الأداء، ثم يثبتها كنقطة أو معيار يعمل وفقه .

وللتقويم والقياس دور مهم في التاريخ العربي الاسلامي خاصة في مجال التعليمي والمهني وفي المستويات كافة من الكتاتيب وحتى اختيار المعلمين والاطباء والجراحين . وقد كانت البلاد العربية قبل الاسلام تمارس عملية التقويم في كل سنة عندما يتجمعون في المربد (سوق عكاظ) حيث بدؤوا يقومون القصائد التي ينشدها الشعراء ويضعون معايير للقصيدة الجيدة وغير الجيدة أو مايسمى ب(علم النقد) وكذلك إهتم اليونان بالامتحانات ووضعوا أسس لاختيار الطلاب وقدتولى هذه المهمة الفلاسفة أمثال سقراط وأفلاطون و أرسطوا وكذلك عنيت دولة أثينا باختيار الطلاب وقد وضعت مشرفا عاما يقوم باختيار الطلبة والموظفين لإدارة مفاصل الدولة (الجنابي، 2013، الصفحات 128-129).

و تسعى مختلف المنظمات والهيئات التربوية إلى الاهتمام ببرامج الطفل، واعتماد مناهج علمية لإعداد رجل الغد ، وقد سبقهم إلى ذلك كل من بستالوتزي و فروبل ودكرولي ومنتسوري – وهم رواد التربية الحديثة – بآراء روسو فاتجهو الى تربية الطفل عن طريق النشاطات الحسية والألعاب التربوية بعد أن تأكد لهم أن جميع حاجات الطفل ودوافعه واستعداداته تنتهي جميعها في حقل الإحساس ، ومن ثمة بحثوا عن مراكز اهتمام الطفل وجعلوها محاور لبرامجهم التربوية (كركوش ف.، 2010، صفحة 13) . وخاصة مرحلة ماقبل المدرسة التي تعتبر مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي (محجوب، 2001، صفحة 137) .

وذلك عن طريق اللعب الذي يشغل معظم أوقات الأطفال فمن خلاله يتعلمون كل شيء عن أنفسهم وعن عالمهم . على أن يدور محتوى البرنامج حول خبرات لها وظيفة في الحياة اليومية للطفل (فهمي ع.، 2004، صفحة 149).وقد فطن إلى أهمية اللعب علماء التربية ووجدوا أنه ميزة يجب استغلالها والإستفادة منها في عملية التربية والتعليم (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 26) ،إذ يساعد الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحس- حركية، ولقد أولى علماء النفس والتربية إهتماما خاصا ينمو القدرات الإدراكية الحس- حركية لمعرفة مدى أهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى، فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية الحس- حركية، لأن القصور في نمو هذه القدرات تعمل على عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة (سلمان، 1995، صفحة 12).

فإدراج الجانب الحس- حركي مهم إذ نشهد إهمال هذا الجانب خاصة في الأقسام التحضيرية وذلك لعدم الاهتمام بتسطير برامج حس – حركية تعتمد على الألعاب الصغيرة التي يكون هدفها تربوي ترفيهي ينمي مدارك الطفل ويمكنه

من قراءة المنبهات الخارجية وإعطاء قراءة لها . وكذلك الحاجة إلى بناء بطارية حس- حركية لهذه المرحلة العمرية التي تعتمد على الألعاب الصغيرة ولا تكون كتابية بل حركية بالدرجة الأولى لأن أغلب أطفال هذه المرحلة العمرية ليعرفون الكتابة والقراءة، ويلجأ الطفل إلى اللعب بالدرجة الأولى لأنه متنفس له وعالمه الخاص ومن خلال نتائج البطارية يمكن توجيه الطفل وقراءته قراءة صحيحة تساعد المعلم على بناء محتوى يتلاءم مع البناء الأساسي للطفل وكذلك توجيه نحو أنشطة حس – حركية معينة تساعده في عملية التعلم .

1- **مشكلة البحث:** فبعد الاطلاع على النظريات التي درست هذا المجال كالنظرية التعلم والنظرية السلوكية والجشطالتية ونظرية عبقرية الصيغ ونظرية التوافق بالاضافة الى نظرية الترويح ونذكر على سبيل المثال نظرية "كيفارت" اذ يعد من اكثر الباحثين مساهمة في مجال القدرات الادراكية الحركية وتتمثل مساهماته في كتاباته النظرية .وبرامجه التطبيقية العلاجية التي قدمها في هذا المجال، والتي استهدفت علاج مشكلات التعلم الناجمة عن القصور في نمو وتطور القدرات الادراكية الحركية للطفل ،حيث واجه المعلمون مشكلات متعددة عند محاولة تعليم الاطفال ممن لديهم بعض الاعراض المرضية مثل ضعف الادراك ،والضعف الحركي ، وضعف التنظيم العصبي ، واهم الدراسات التي تمت في هذا المجال كدراسة "وفاء تركي الغريري"تحت عنوان " بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات ".والتي هدفت إلى بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات. لوحظ ان معظمها يعتمد على بطاريات طبقت في بيئة مغايرة للبيئة المستهدفة في دراستنا . لذلك قمنا بجمع مختلف هذه البطاريات كبطارية "دايتون" و"بوردو "ودراسات تمت في هذا المجال بالاضافة الى تقسيم الاستبيان الاول موجهة لاساتذة القسم التحضيري والاستبيان الثاني وجه الى الاساتذة المختصين في هذا المجال وعليه قمنا ببنا بطارية الاختبارات الحس حركية لها دور كبير في عملية التقويم حيث يتم من خلالها عملية التشخيص والعلاج من أجل متابعة التقدم ووضع المعايير اللازمة،وتبرز اهمية تسطير محتوى مبني على التربية الحس-حركية كونها مرحلة أساسية في تكوين الطفل وبناء شخصيته مستقبلا فكان لابد من بناء بطارية حس-حركية قائمة على الألعاب الصغيرة دون الحاجة إلى تكييف البطارية كونها صالحة لأطفال الجزائر وكل هذه النقاط دفعت بالطالبة الباحثة إلى التفكير في تصميم بطارية ألعاب صغيرة مبسطة قابلة للتطبيق لاتتطلب إمكانيات كبيرة.

ومن هذا المنطلق قامت الطالبة الباحثة باقتراح بطاريةالألعاب الصغيرة بهدف قياس الجانب الحس-حركي بوسائل بسيطة . وحسب متطلبات وقدرات هذه المرحلة وبإمكانية تطبيقه من قبل المختص في المجال أو غير المختص كونه مفصل ودقيق.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام :

- هل يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل ألعاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري؟

2- هل البطارية المصممة تسهم في قياس الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري ؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- بناء بطارية لاختبار الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري.

2- معرفة مدى فعالية البطارية المصممة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري.

فرضية العامة :

- يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري ؟

الفرضيات الجزئية:

- يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.
- البطارية المصممة تقيس الجانب الحس-حركي لدى أطفال القسم التحضيري.

مصطلحات البحث:

- **بطارية الاختبارات** : يعرفها محمد صبحي حسانين 1987 بانها :(مجموع الاختبارات المقننة على الاشخاص انفسهم ومعاييرها مشتقة بطريقة تسمح بالمقارنة).
- **اجرائيا:** هي مجموعة العاب حس-حركية موجهة لطفل المرحلة التحضيرية تقيس عدة جوانب ادراكية .

- **الإدراك الحس– حركي** : بأنها الحاسة التي تعطينا القدرة على إدراك وضع الحس وأعضائه في الحركة حيث يمكننا من معرفة مسببات الحركة دون الإستعانة بالحواس الخمس، فهو يعطينا إدراك الجسم في الفراغ (حويج, مروان أبو، 2006، صفحة 106) .
- **إجرائيا** : هي عملية ترجمة لكل المثيرات سؤاء داخلية أوخارجية التي يتلقاه الطفل من الوسط الذي يعيش فيه ليترجمها إلى رد فعل حركي يلاحظ بالعين المجردة .
- **القسم التحضيري** : هو القسم الذي يقبل فيه أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كمّا أن المدرسة تنظر للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا بذلك هي استمرارية للتربية الأسرية تحضير للتمدرس في هذه المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة (2008، صفحة 05).
- **إجرائيا** : هو قسم تحضيري يضم الاطفال الذين يتم تحضيرهم من كل الجوانب(النفسية ،الاجتماعية،الثقافية) من أجل الالتحاق بالسنة أولى إبتدائي وإتمام مسارهم الدراسي في أحسن الظروف .

الدراسات المشابهة:

للدراسات المشابهة أهمية بالغة في" بلورة البحث ومساره و مناقشة نتائجه" (عطية، 2009، صفحة 340) بالإضافة إلى معرفة الأبعاد التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة سواء في لتوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما تهدف إلى تحديد ما سبق إتمامه و البحث عن ما هو حديث .

وعلى هذا الأساس عملت الباحثة على جمع عدد من الدراسات العلمية مستفيدة من نتائجها في انجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل ،و فيما يلي سندرج دراسات اهتمت باقتراح وتصميم بطاريات اختبارات و كذلك توجيه هذه الاختبارات نحو دراسة الجانب الحس حركي للطفل تم ترتيبها حسب الصدور من القديم إلى الجديد.

أ/دراسات اهتمت باقتراح بطارية اختبارات:

1- دراسة: بن برنو عثمان 2007:

العنوان:" تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة) ".

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في نشاط كرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة تكون مناسبة لهذه المرحلة العمرية.

2. لمعرفة مستوى الفروق بين أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة لأخرى (منطقة الهضاب، الساحل، الجنوب)

3. معرفة مدى فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي ذكور وإناث في بعض الألعاب الرياضية التعليمية (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة).

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج المسحي في الاستمارة الاستبيانية المقدمة إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي لتاكيد على مشكلة و كذا من خلال المقابلة الشخصية مع خبراء مختصين من مفتشين التربية البدنية و الرياضية و أساتذة و دكاترة من خارج و داخل الوطن في مجال التربية البدنية و الرياضية و البحث العلمي بالإضافة إلى ذلك إجراء اختبارات المهارية على تلاميذ التعليم الثانوي بغية تحديد درجات معيارية و دراجات تنقيط مرفقة بمستويات معيارية..

عينة البحث: شملت عينة البحث تلاميذ المرحلة الثانوية السنة الأولى، السنة الثانية والسنة الثالثة وبلغ عددهم في جميع الاختبارات (كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة) سنة أولى منهم 8186 ذكورا من ب ين23378و 5570 إناثا من ب ين15910

و هذا بنسبة % 35 من مجموع العينة الثانويات المختبرة ، السنة الثانية و عددهم 8176 ذكورا من بين 23357 و 5523إناثا من بين 15780 و هذا بنسبة % 35 من مجموع العينة الثانويات المختبرة و السنة الثالثة عددهم 2296 ذكورا من بين 17685 و 1565 إناثا من بين 15645 و هذا بنسبة % 10 من مجموع العينة الثانويات المختبرة.

أداة البحث : حيث قام الباحث بإعداد استمارة للاستبيان الموجهة للأساتذة التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي لبعض ولايات الغرب الجزائري وبطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد، الكرة الطائرة و كرة السلة.

المعالجة الاحصائية: وهي المعادلات الإحصائية.مستخدمين آلة حسابية من نوع scientifique SHARP EL-S14 calculatrice جهاز كمبيوتر من نوع. P 4 نظام احصائي Excel من نوع . Microsoft Office 2006 برنامج خاص بالبرمجة البرامج التطبيقية الذلفي (DELPHI 2006).

أهم الاستنتاجات:

1 –اختلاف نتائج العينة المدروسة حسب المناطق وفي جميع الاختبارات للسنة الأولى والثانية ذكور وإناث في كرة اليد.

2 –معظم النتائج للمناطق الثلاثة معا لجميع الاختبارات ذكورا وإناثا متمركزة في المستوى المتوسط ما بين درجات المعيارية 40 و59 درجة معيارية حسب التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية.

3– أن النتائج تتبع الممارسة، و قلة الممارسة للعبة لا تسمح بانتشاريها و تحقيق نتائج جيدة بالإ ضافة إلى احتكاك بين الممارسين في الفرق و النوادي الرياضية و غير الممارسين بحكم أنهم يدرسون معا في نفس المؤسسات مما يؤدي إلى انتقال أثر التعلم من شخص إلى آخر عن طريق الممارسة مع توفر العتاد و الأجهزة داخل المؤسسات التي تحصلت على أحسن النتائج.

أهم التوصيات:

1 – استخدام الطريقة الموضوعية لتقويم التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية وخاصة في الألعاب الجماعية هذا إضافة للملاحظة وأوصى الباحث باعتماد البطارية المقترحة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية.

2 -استعمال المعايير و الدرجات لتحديد مستويات الأداء المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية.

3- ضرورة التركيز على تطوير و تحسين الأداء المهاري في الألعاب الجماعية للتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة.

4-استخدام الاختبارات من أجل التعرف على مستوى التلاميذ بشكل موضوعي ومنطقي.

5- تطبيق الاختبارات في بكالوريا رياضة مع استعمال البرنامج التطبيقي في الإعلام الآلي مما يتميز به من السهولة في التنفيذ و حساب درجات التنقيط مهما كان عدد التلاميذ .

6- ضرورة مراعاة الأهداف المنصوص عليها في المنهاج التربية البدنية و الرياضية طبقا لكل مرحلة أثناء عملية التقويم و الشاملة على المجالات الثلاثة(الحسي-الحركي، الاجتماعي-العاطفي والمعرفي).

2- دراسة: عباس علي عذاب 2008 :

العنوان:" بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية ".

هدفت الدراسة إلى: بناء بطارية اختبار للقبول في الكليات العسكرية ووضع درجات معيارية لبطارية الاختبار المستخلصة.

منهج البحث: المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي واستخدم الاختبارات والمقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات .

عينة البحث: إحتوت عينة الدراسة على 500 طالب متقدم إلى الكلية العسكرية بأعمار(18-20)سنة وقسمت العينة إلى 3 أقسام 30 (طالب قاموا بالتجربة الاستطلاعية و 100 طالب كعينة للبناء و 370 كعينة للتقنين واختيرت العينة بالطريقة العمدية . وطبق الباحث حوالي 33 اختبار ممثلا لمختلف الصفات البدنية.

أداة البحث : بطارية الاختبار البدنية.

المعالجة الاحصائية: ولغرض عرض وتحليل النتائج إعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، وهي (الوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، التحليل العاملي ، الدرجة المعيارية المعدلة بطريقة التتابع).

أهم النتائج: وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أبرزها:

2- أن البطارية المستخلصة تكونت من أربع عوامل وهي :عامل التحمل وتمثل باختبار 2400 م، وعامل السرعة ممثلا باختبار 40 م من الوضع الطائر، عامل الرشاقة ممثل باختبار 10 × 4 م، عامل تحمل القوة ممثل باختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي حتى نفاذ الجهد.

3- البطارية المستخلصة تتسم بالبساطة وعدم التعقيد لذا فهي سهلة التنفيذ وقد تم تحديد الدرجات المعيارية بطريقة التتابع للبطارية المستخلصة.

4- دراسة وفاء تركي الغريري 2012:

العنوان:" بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات ".

هدفت الدراسة إلى: بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات.

منهج البحث: استخدم الباحث منهجين تحليل المضمون والمنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال بعمر (4-6) سنوات من روضة النوارس الأهلية في النجف الأشرف 2012/2011.

الأداة: بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر(4-6) سنوات.

أهم الاستنتاجات: وفق النتائج التي توصلت إليها الباحثة فقد تم الخروج بعدة استنتاجات ومنها:

1-تم التوصل إلى بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال ب عمر4-6 سنوات

2- أن الاختبارات المستخلصة للذكاء الحركي تدل على البطارية والانجاز الذي من الممكن ان يحققه الطفل عند القياس.

أهم التوصيات:

1- إدراج بطارية الذكاء الحركي ضمن برنامج القياسات الحركية والذكاء لدى الأطفال.

2 -إجراء دراسة مشابهة على عينات بمراحل سنية مختلفة.

3- تعميم نتائج هذه الدراسة على العاملين في مجال رياض الأطفال.

4- استخدام الأنشطة المرتكزة على الحواس المتعددة وضرورة الإكثار من البرامج الحركية.

التعليق على الدراسات:

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2012/2007) و تبين لنا بعد الاطلاع عليها أن هناك تنوع في الأهداف، فدراسة (بن برنو عثمان2007) تهدف إلى تحديد بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الاساسية في الألعاب الجماعية ، أما دراسة (عباس علي عذاب 2008) فقد هدفت إلى بناء بطارية اختبارات بدنية في الكليات العسكرية . أما دراسة (وفاء تركي الغريري 2012) هدفت إلى بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للاطفال .

أما في ما يخص منهج الدراسة فإن هناك دراسة تناولت منهج واحد مثل دراسة (بن برنو عثمان 2007) الذي إعتمد على المنهج المسحي في الإستمارة المقدمة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضة للتعليم الثانوي بالإضافة إلى إجراء اختبارات مهارية على تلاميذ التعليم الثانوي بغية تحديد الدرجات تنقيط مرفقة بمستويات معيارية ، أما دراسة (عباس علي عذاب 2008) فاعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي واستخدام الاختبارات والمقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ودراسة (وفاء تركي الغريري 2012) استخدم الباحث منهجين تحليل المضمون والمنهج الوصفي بالطريقة المسحية..

لقد اختلفت الدراسات من حيث العينة المدروسة، فدراسة (بن برنو عثمان 2007) شملت عينة البحث تلاميذ المرحلة الثانوية السنة الأولى، السنة الثانية والسنة الثالثة.أما دراسة (عباس علي عذاب 2008) اشتملت عينة الدراسة على 500 طالب متقدم إلى الكلية العسكرية بأعمار(18-20) سنة. وأخيرا دراسة (وفاء تركي الغريري 2012) شملت عينة بحثه شملت عينة البحث أطفال بعمر (4-6) سنوات من روضة النوارس الأهلية في النجف .

و فيما يتعلق بأداة فقد اختلفت الأداة حسب الهدف المراد التحقق منه، فدراسة (بن برنو عثمان 2007)حيث قام الباحث بإعداد استمارة للاستبيان الموجهة للأساتذة التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي لبعض ولايات الغرب الجزائري وبطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد، الكرة الطائرة و كرة السلة.،و دراسة (عباس علي عذاب 2008) اعتمدت على أداة بطارية الاختبار البدنية.أما دراسة (وفاء تركي الغريري 2012) هي أخرى تناولت بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر(4-6)سنوات.و أخيرا فيما يخص النتائج فإن الدراسات تكاد تشترك في النتائج المتوصل إليها .

ب/دراسات اهتمت بتنمية الجانب الحس–حركي:

1– دراسة لوريس ميزاروس (1979):

العنوان: تأثير برنامج الحس – حركي مقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية لأطفال الحضانات وإدراك أبعاد الجسم والاستعداد للتعلم.

أهداف البحث: استهدفت الدراسة التعرف على:

- تأثير البرنامج مقترح على المهارات الحسية الحركية لأطفال الحضانات وإدراك أبعاد الجسم والاستعداد للتعلم .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة البحث: شملت العينة 134 طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتراوحت أعمارهم مابين (4–6) سنوات .

أدوات البحث: وتمثلت في الآتي:

–استعانت الباحثة باختبار جشطالت لقياس القدرة الحسية الحركية "«Gichalt اختبار رسم الرجل لجودانف" Good – Enaugh"مقياس إدراك أبعاد الجسم اختبار مترو بوليتين" Metro plliton«لقياس الاستعداد للتعلم.

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

أهم النتائج: أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحسية الحركية وإدراك أبعاد الجسم إلا أنه فشل في تدعيم نظرية " فرج ستنج ونظرية كيفارت (1971) واللتان تشيران في مضمونهما الى التدريب الحس– حركي له قيمة في زيادة الاستعداد للتعلم عن طريق انتقال أثر التدريب.

أهم التوصيات :

- تطبيق البرنامج المقترح لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحسية الحركية وإدراك أبعاد الجسم لاطفال الحضانات .

2- دراسة محمد رمضان مسلوب 1989:

العنوان: تأثير برنامج تربية حركية على الوع الحس-حركي والليلقة الحركية لاطفال ماقبل المدرس.

أهداف البحث: استهدفت الدراسة التعرف على:

- تأثير البرنامج مقترح على الوعي حس- حركي والليلقة الحركية لأطفال ماقبل المدرسة.

منهج البحث: استخدمت الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: شملت العينة 50طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة25 طفل وطفلة، والأخرى تجربية وقوامها 25طفلا وطفلة.

أدوات البحث: وتمثلت في الأتي:

-استعان الباحث بمقياس دايتون للوعي الحس – حركي وبطارية اختبارات الليلقة الحركية تصميم الباحث.

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارTو معامل الارتباط لبيرسون.

أهم النتائج:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة لممارسة برنامج التربية الحركية في كل من الوعي الحس- حركي والليلقة الحركية لأطفال ماقبل المدرسة.

أهم التوصيات :

- تطبيق البرنامج المقترح للياقة الحركية لما له من تأثير إيجابي على تنمية الوعي الحس–حركي لأطفال ماقبل المدرسة.

3– دراسة منى أحمد الأزهري 1993:

العنوان: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الإدراكات الحس حركية وبعض عناصر الياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهداف البحث : يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المتغيرات التالية الإدراك الحس حركي (الذات الجسمية– المجال و الإتجاه – الإتزان– الإيقاع– التحكم العضلي العصبي– الزحلقة – توافق العين و اليد – التحكم العضلي الدقيق.

و بعض عناصر الياقة البدنية .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على أطفال دور الحضانة الحكومية بمدينة الرسى بالمملكة العربية السعودية .

أدوات البحث: وتمثلت في الأتي:

- مقياس دايتون للوعي الحس حركي
- اختبار بعض عناصر الياقة البدنية.

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبارTومعامل الارتباط لبيرسون.

أهم النتائج:

- أن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي فيما يتعلق بزيادة الإدراكات الحس حركية و زيادة مستوى الياقة البدنية.

أهم التوصيات :

– تطبيق البرنامج المقترح للإدراكات الحس – حركية لما له من ثاثير إيجابي على زيادة مستوى اللياقة البدنية.

4- دراسة كوثر عبد المجيد 1995:

العنوان: تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من (4-5) سنوات.

هدف الدراسة :و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

- وضع برنامج للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات والتعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحس حركي.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة البحث: شملت عينة البحث 90 طفل وطفلة من روضة المدرسة التجريبية بالزقازيق محا فظة الشرقية قسمت

إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها 45 طفل وطفلة والأخرى ضابطة قوامها 45 طفل وطفلة.

تتراوح أعمارهم من (5- 6) سنوات.

أدوات البحث: وتمثلت في الأتي:

- مقياس دايتون للوعي الحس حركي
- اختبار الذكاء ينقسم إلى جزئين أحدهما مصور و الأخر لفظي.
- البرنامج المقترح.

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارTومعامل الارتباط لبيرسون.

أهم النتائج:

توصلت النتائج إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تحسين الوعي الحس حركي للأطفال وترجع الباحثة ذلك إلى أن ممارسة الألعاب والقصة الحركية ذات طابع محبب لدى أطفال هذه المرحلة وهذا ما يساعد في رفع مستوى الوعي الحس حركي للأطفال.

أهم التوصيات:

- تطبيق البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من (4-5) سنوات.

5-دراسة :ثقي حسن الرزوق 2008:

العنوان:" معايير الإدرا ك البصري-الحركي للأطفال من عمر(2-7) سنوات ".

هدفت الدراسة إلى:

يعد تقويم نمو الطفل من المواضيع ذات الأهمية، وذلك لأنها تمكن الباحثين والمربين والمهتمين في مجال الطفولة وتربية الطفل من معرفة التاريخ النمائي، والكشف المبكر عن الإعاقات والخلل المحتمل، ورصد التطور النمائي مع التقدم بالعمر.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تتكون عينة الدراسة من 722طفلا (ذكور واناث) .تتراوح اعمارهم مابين (2-7) سنوات ، في محافظة عمان العاصمة واقليم الوسط، الملتحقون برياض الأطفال واختيرت ثلاث عينات في مراحل مختلفة من الدراسة، وهي (عينة استطلاعية، وعينة التجريب، والعينة الرئيسية) عينة التقنين.

الأداة : طُوّر مقياس الإدراك البصري الحركي للأطفال بحيث اشتمل على 18 فقرة؛ لأطفال الفئة العمرية المستهدفة.

أهم الاستنتاجات:

يتضح من النتائج التي تم التوصل اليها أن القدرة على الإدراك البصري الحركي تزداد كلما تقدم الأطفال في العمر وهذا يؤكد نتائج الدراسات التي أكدت أن الإدراك ينموكلما تقدم الأطفال في العمر، إنه يكتمل تقريبا بعمر 12 سنة عند الأطفال الطبيعين حيث يطور الأطفال استراتجيات البحث عن المعلومات، وتنظيمها بشكل تركيبات عقلية يسهل الرجوع إليها.من هنا يمكن التأكيد على أهمية نتائج تقييم الإدراك الحركي البصري التي تقدم معلومات هامة للتربويين والأخصائيين النفسيين لتحديد المشكلات الإدراكية الحركية أثناء عملية التقييم أو إعطاء مؤشرات للتشخيص، والتخطيط الفعال لحلها . وبالتالي فإن مرحلة الطفولة المبكرة هي أفضل فترة زمنية لتقييم الأطفال، وتحديد هذه المشكلات، لاخضاعهم لبرامج العلاج منذ البداية.

أهم التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لقياس الإدراك البصري الحركي عند الأطفال في أعمار مختلفة وبيئات مختلفة.

6- دراسة كامران عبد الرحمن ناريمان 2014:

العنوان:" تأثير منهج بالألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ".

أهداف البحث: هدفت الدراسة إلى:

1- الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

2- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الأطفال بأعمار (5-6) سنوات.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

عينة البحث: يتكون مجتمع البحث من أطفال الملتحقين بروضة (فراشة) والبالغ عددهم (36) طفل وطفلة في قضاء كويه والمسجلين للعام الدراسي.

أداة البحث: أداة البحث فتمثلت (باختبارات الذكاء الحركي)، و(مقياس نمو مهارات الإدراك البصري) لدى طفل ما قبل المدرسة والمتمثلة (التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري، العلاقات المكانية)

أهم النتائج:

1- حقق منهاج الالعاب الحس- الحركية تفوقاً في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية .

2- لم يحقق منهاج درس التربية الرياضية المنفذ (المتبع) تفوقاً في بعض عناصر الذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة باستثناء اختبار توافق الاشكال الهندسية الذي حقق تفوقاً فيه.

3-حقق منهاج درس التربية الرياضية المنفذ (المتبع) تفوقاً في مقياس نمو مهارات الإدراك البصري لأطفال المجموعة الضابطة.

4-تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض عناصر الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري.

أهم التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1–الاعتماد على الالعاب الإدراكية الحس الحركية في مؤسسات رياض الاطفال في اقليم كردستان لدورها الفعال في تنمية الذكاء الحركي والمهارات الإدراك البصري.

2–اجراء بحوث ودراسات مشابهة اخرى على عينات مختلفة وباستخدام العاب تعليمية أخرى ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية مجموعة من العاب اخرى.

3–ضرورة التركيز على الجانب العقلي في مناهج رياض الأطفال لما له من دور ايجابي في ابراز المتفوقين مبكراً.

7 –دراسة محروس محمد محروس2015:

العنوان:" القدرات الادراكية والحركية لطفل ماقبل المدرسة بين (الواقع والمامول) ".

أهداف البحث: هدفت الدراسة الى: التعرف على تاثير اسلوب الاستكشاف الحركي على تطور بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية لاطفال ماقبل المدرسة.

وينبثق من هذا الهدف العام هدفين فرعيين وهما:

1– المقارنة بين القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية (التي يستخدم معها برنامج الاستكشاف الحركي) والمجموعة الضابطة (التي تستخدم معها البرنامج التقليدي) في كل من المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية الحركية لاطفال ماقبل المدرسة .

2– التعرف على معدلات التغيير لدى المجموعة التجريبية (التي يستخدم معها برنامج الاستكشاف الحركي) في القياسات المتكررة (قبلي – بيني اول- بيني ثاني – بعدي) في كل من المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية لاطفال ماقبل المدرسة .

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة .

عينة البحث: تضمنت عينة البحث 60 طفلامن تلاميذ وتلميذات مرحلة ماقبل المدرسة بمدرسة اللغات بمدينة سوهاج بواقع 41 تلميذا و 19 تلميذة، تم اختيارهم عشوائيا من عدد التلاميذ البالغ عددهم 210 طفلا بالمدرسة .

أداة البحث: أداة البحث فتمثلت:

أولا : استمارة استطلاع رأي الخبراء لمعرفة أهم المهارات الحركية الأساسية المناسبة وعدد الدروس المقترحة لتدريس كل حركة من الحركات الأساسية لطفل ماقبل المدرسة .

ثانيا : استمارة استطلاع راي في محتوى الأنشطة الحركية المقترحة بأسلوب الاستكشاف الحركي لطفل ماقبل المدرسة .

ثالثا : استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية لطفل ماقبل المدرسة .

رابعا: مقياس دايتون للوعي الحس- حركي لقياس القدرات الإدراكية الحركية لطفل ماقبل المدرسة .

أهم النتائج:

1- المقارنة بين القياس البعدي لدى كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لطفل ماقبل المدرسة .

2-التعرف على معدلات التغيير لدى المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (قبلي – بيني أول- بيني ثاني – بعدي) في كل من المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لطفل ماقبل المدرسة .

أهم التوصيات: في ضوء الاستخلاصات والتوصيات التي إستطاع الباحث التوصل إليها من خلال نتائج بحثه يمكن :

1- إلقاء الضوء على إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى يمكن تطويرها لطفل ماقبل المدرسة .

2-تطبيق استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي كأسلوب تدريس في أنشطة التربية الحركية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على أطفال الحضانات التعلمية التي تتبع وزارة الشئون الإجتماعية .

4- إجراء بحوث ودراسات تهدف إلى تطبيق استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي كطريقة تدريسية في المواد التعليمية الأخرى .

التعليق على الدراسات:

بعد إلقاء الضوء على الدراسات التي تناولت الجانب الحس حركي اتضح لنا أن هناك تنوع من حيث الأهداف فدراسة لوريس ميزاروس (1979). و محمد رمضان مسلوب (1989). ودراسة وفاء تركي الغريري (2012) ودراسة منى أحمد الأزهري (1993).هدفت إلى معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على الجانب الحس حركي للمختبرين.

أما دراسة كوثر عبد المجيد (1995) فقد هدفت إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة و القصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات، و التعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحس حركي.أما دراسة ثقي حسن الرزوق (2008) فقد هدفت إلى تقويم نمو الطفل من المواضيع ذات الأهمية، وذلك لأنها تمكن الباحثين والمربين والمهتمين في مجال الطفولة وتربية الطفل من معرفة التاريخ النمائي، والكشف المبكر عن الإعاقات والخلل المحتمل، ورصد التطور النمائي مع التقدم بالعمر أما دراسة كامران عبد الرحمن ناريمان (2014)، هدفت إلى الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة

و الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة لدى الأطفال بأعمار (5-6) سنوات. دراسة محروس محمد محروس (2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب الاستكشاف الحركي على تطور بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية لأطفال ماقبل المدرسة.

أما فيما بتعلق بالمنهج فجل الدراسات سابقة الذكر وظفت المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها. وكل الدراسات وجهت لعينة أطفال ماقبل المدرسة .

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

القسم التحضيري وخصائص نمو طفل مرحلة (5-6)سنوات.

تمهيد:

لقد أدركت دول عديدة أهمية التربية التحضيرية فسخرت إمكانيات وطاقات بشرية من أجل تكوين جيل فعال في بناء المجتمع وازدهار البلاد، ومما عزز فكرة القسم التحضيري هو انشغال المرأة والرجل في مواقع الإنتاج والخدمات في كثير من دول العالم مما أدى إلى فتح هذه الدور لاستعاب الأطفال في الفترة التي يعمل فيها الوالدين.

وقد شهدت الجزائر هي الأخرى هذه الظاهرة التي أدت إلى فتح أقسام التحضيري بأغلب المدارس الابتدائية لضمان تربية تحضيرية لكل طفل بلغ من العمر خمس سنوات وفيما يلي سوف ندرس مراحل تطور التربية التحضيرية عبر مختلف مراحلها ومدى أهميتها للطفل.

و ان القائمين على تربية الطفولة تجتمع حول ان للنمو اهمية بالغة بالنسبة للمنشغلين بمعرفة خصائص الطفل والمراهق والراشد والشيخ كونها تفيذ الطبيب والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في فهم هذه التربية كما يستفيد منها على وجه الخصوص الاباء والأمهات وذلك لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد اذ تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي ان يمر بها لكي يصبح مواطنا صالحا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

1-1-لمحة تاريخية للتربية التحضيرية :

أثرت أفكار بعض المربيين المختصين في تربية الطفل ما قبل المدرسة والتي نادو من خلالها بضرورة العناية بهؤلاء الأطفال والعمل على توفير البيئة المناسبة التي تساهم في إشباع حاجاتهم الفيزيولوجية والعاطفية والعقلية على العالم كله من أوائل رواد هذه الفكرة العلماء اليونانيون فقد اهتمت التربية اليونانية القديمة برعاية الطفل ومساعدته على تحقيق نمو متكامل من خلال الاعتناء بجسمه وذوقه وروحه وعقله فقد نادى(أفلاطون أن يظل الأطفال في حضانة الدولة وتحت إشراق الأخصائيين الاجتماعيين لأنه يعتقد أن الأطفال ملك الدولة) (كركوش، 2008، صفحة 65).

وهذا ما أدى إليه المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة عام 1939بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وضرورة تطبيق برنامج مرن يقوم على نشاط الطفل وتكييفه تبعا لاحتياجاته العقلية والعاطفية والإديولوجية

والعجيب انه رغم ظهور هذه الفكرة منذ القدم إلا أن (المربيين والقائمين على أمور التربية قد ارهقو أنفسهم كثيرا وأجهدوا عقولهم فيما يجب على البالغ أن يتعلمه وما يجب على المدرس أن يعامله به ولكنهم نسوا من هو أم من البالغ وأحق منه بالعناية وهو الطفل الذي اغفلوا شانه ولم يلتفتوا إليه) (طلبة، 2000، صفحة 39).وقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية عام 1961" بضرورة تشجيع السلطات المسؤولة على إنشاء مؤسسات تربوية تعتني بالطفل قبل دخوله المدرسة مع التوسيع في استحداث هذه المؤسسات" .

وأوصى المؤتمر نفسه في دورته الثالثة والثلاثين عام 1971 بان "التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ولذلك عد أن من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي وتطويره وجعله في متناول جميع الأطفال في الريف والمدينة على حد سواء وبهذه الطريقة يمكن للأطفال جميعهم البدء في دراستهم بداية تتصف بالمساواة "[2] وقد رأى "فروبل" الذي ارتبط اسمه باسم رياضة الأطفال المبدع لفكرتها أن دخول الطفل الروضة كي يتعلم من اوجب الواجبات ويستحيل إن يغنيه التعليم فالمنزل عن المدرسة لأنها تربي فيه العواطف الاجتماعية بما يجده فيها .

ولأنه يعيش ساعاتها مع من يشاركه في أعماله وألعابه فقد قامت الأختان "مارجريت وراشيل مكسيلان" بتأسيس أول روضة في لندن عام 1909 وكان هدفها العناية بالأطفال الفقراء وإمدادهم بالعناية الصحية والتغذية اللازمة (الخطيب، 1987، صفحة 22) إضافة إلى اهتمام بعض المنظمات الدولية مثل اليوتسكو واليونيساف وغيرها وزاد الاهتمام أكثر نتيجة الأبحاث المتكاثرة في علم النفس الكفل والنمو وقد أظهرت دراسة "ماريا منشوري" (1870-1952) التي اهتمت بتربية الأطفال المعاقين فقد اعتبرت إن تربية الحواس أساسية من حيث انه يعد الطفل إعداد مهما خاصافالذي يقوى من حاسة النظر عنده يصح أن يكون رساما بارعا في المستقبل وكذلك الذي يزيد حاستي السمع ودقة الملاحظة قد يكون فنانا بارعا او موسيقيا ومن اجل ذلك صممت مجموعة من الوسائل مازال معظمها يستخدم في رياض الأطفال حتى يومنا هذا (العزيز، 1981، صفحة 6) وبهذا الحسب أصبح من الممكن إرساء فكرة الاهتمام بتربية الناشئين في السنوات الأولى من عمرهم على أسس علمية سليمة إلى حد إن صاحب ذلك وجود مؤسسات وصناعات ثقافية خاصة أنتجت للطفل في هذه المرحلة من عمره مايحتاج إليه من لعب وكتب وألعاب ومجلات وأفلام سينمائية ومسلسلات تلفازية وبرامج إذاعية هادفة تتحدث عن ثقافة الطفل في سن ما قبل المدرسة (الخطيب، 1987، صفحة 24)

ونتيجة ذلك كله فقد ازداد الوعي بوجوب العناية بالطفل في سنوات حياته الأولى وبضرورة توفير الأقسام التحضيرية التي تستقبل هؤلاء الأطفال وبهذا ازداد. الاهتمام بإنشاء القسم التحضيري في المؤسسات التعليمية في العالم كله وكان للبلاد العربية والجزائر خاصة دور في ذلك الاهتمام إلى جانب الدول العربية.

1-2-مرحلة التعليم التحضيري في الوطن العربي:

لقد كان التعليم قبل المرحلة الابتدائية في بلاد العربية قليل النمو إذ لم يتجاوز عدد المسلمين بالمدارس الأساسية للتعليم الابتدائي عام « 1967-1968م » 240 ألف طفل فيما بلغ عدد الأطفال الذين بين سن الثالثة والخاصة في العام نفسه حوالي 10 مليون طفل ولكن وضع هذا التعليم يختلف من بلد لأخر حيث وجد اعلي نسبة تقع في لبنان والكويت بينما تتدنى هذه النسبة كثيرا في معظم البلدان العربية الأخرى (الدايم، 1976، صفحة 23).

كما تمت مقاربة بين الأطفال المخرطين في رياض الأطفال مع إجمالي الأطفال العرب الذين في سن الدخول المدرسي الإلزامي وجد فرق شاسع حيث إن نسبة الأطفال المنخرطين في رياض الأطفال منخفضة جدا مقارنة بمن هم في سن الدخول المدرسي الإلزامي وقد رجع سبب ذلك إلى أن هذا النوع من التعليم غير متوفر بالمناطق النائية كما انه غير مدرج ضمن سلم التعليمي إضافة إلى عدم وعي واهتمام الأسر بهذا النوع من التعليم(عبد العزيز عبد الله السنبل، 2002، صفحة 36) ولأجل ذلك ولان عدد أطفال هذه المرحلة كبير جدا وكذلك لما لهذه المجلة من أهمية في بناء شخصية رجال المستقبل فقد حاولت دول الوطن العربي إن تخطو خطوات ايجابية في العناية بهؤلاء الأطفال حيث تم إنشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 1987 من اجل عم الجهود المبذولة في مجال الطفولة وهو (مؤسسة عربية تطوعية غير حكومية لها الصفة الاعتبارية المستقلة وتسعى للمساهمة في تطوير أوضاع الطفل العربي وبناء شخصية وتأكيد هويته وأصالته العربية وقيمته الإسلامية وتهيئته للمشاركة الفعالة في صناعة مستقبل مجتمعه (عرفات عبد العزيز سليمان ،1991،صفحة 169) .

1-3- مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر وتنقسم إلى فترتين:

1-3-1- قبل الاستقلال: استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب إذ يمثل موضع لتعليم الكتابة (التيجاني، 1983، صفحة 15)وهي عبارة عن حجرة أو حجرين مجاورتين للمسجد أو بعيدة عنه أو غرفة في منزل تبنى خصيصا للتعليم ألقراني وتعتبر ادني مؤسسة في التعليم الإسلامي المخصصة لهذا الغرض (غياث، 1993، صفحة 15)

وأدت وظيفتها الحضارية وفي مواجهة المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي (الوطنية، 2008، صفحة 10).

وكانت البرامج المطبقة في رياض الأطفال في تلك الفترة مطابقة لرياض الأطفال في فرنسا (تركي، 1990، صفحة 56)نفسها تطبق في فرنسا وكانت تحرص على أن تكون الهيئة المشرفة على التربية والتعليم في هذه المؤسسات فرنسية بصورة كاملة وقد نجم عن هذه الممارسات والإجراءات حرمان الغالبية الساحقة من الأطفال الجزائريين من حقهم في التعليم في مختلف حلقاته ومستوياته بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص (كركوش، 2008، صفحة 133)

1-3-2- بعد الاستقلال :بعد الاستقلال بثلاث سنوات الغي نظام التعليم ما قبل المدرسي نظرا لنقص الإمكانيات ماديا أدى إلى تحويل رياض الأطفال إلى مدارس لتمكين كل الأطفال البالغين من السادسة من الالتحاق بالمدرسة في إطار التعليم الابتدائي (الوطنية، 2008، صفحة 12) .

وفي بداية السبعينات بادرت بلدية الجزائر الكبرى بالنسبة لولاية الجزائر إلى إنشاء مدرسة تهتم بتكوين المربيات للعمل في ميدان رياض الأطفال وفيما بعد ازداد الاهتمام أكثر بهذا الميدان خاصة بعد صدور دستور الجريدة الرسمية والامرية رقم 35-176 الصادرة بتاريخ 16 ابريل 1976.

وجاء نص في المادة 19 كما يلي" التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا من القبول الإلزامي في المدرسة" وانه رغم صدور هذا المرسوم عام 1976 إلا انه في هذه المرحلة لم يتم انشاؤها من قبل الدولة حتى عام

1989 وان كانت بعض الشركات الوطنية قد شرعت في إنشاء مدارس الحضانة لأبناء الموظفين أما الجانب البيداغوجي فقد عرض صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد أهمية التربية التحضيرية (تركي، 1990، صفحة 22) .

وعلى اثر هذه الإصلاحات تعددت الرياض في الجزائر حيث أصبحت هناك رياض تابعة للبلديات وأخرى للجهة المنشئة من شركات وطنية وهيئات حكومية وغيرها (كركوش، 2008، صفحة 133).

ثم انبعثت بوثقة تربوية مرجعية للتعليم التحضري سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملامح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في دليل منهجي للتعليم المدرسي وتتطور مفهوم المرحلة من مفهوم التعليم الى التربية حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال 4-6 سنوات يستفدون من التعليم التحضيري ويؤهلهم إلى الدخول للسنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا والى استدراك جوانب النقص ومعالجتها بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنشاء الشخصية الطفل قبل الجانب المعرفي (الوطنية، 2008، صفحة 15).

1-4 -تعريف النمو:

ان نمو الطفل وتطوره يمكن ان يوصف من خلال وجهات نظر مختلفة . كل وجهة نظر لها من يدعمها بين القائمين على تربية الطفولة المبكرة وكل منهم يقدم تفسيرات عن النمو والتطور الانساني (الزريقات، 2005، صفحة 22). يعرفه عماد الدين اسماعيل بأنه سلسلة متصلة من التغييرات ذات نمط منظم مترابط أو هي التغيرات الفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات العقلية والمعرفية والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة (العسوي، 2004، صفحة 189).

والكائن الحي لايستطيع اداء هذه الوظيفة إلا اذا وصل الجهاز الخاص بها الى مستوى معين من النمو (صالح ح.، 1972، صفحة 328) .فالنمو هو عملية التغيير عبر الزمان مجالات هذا النمو تتضمن المجال البيولوجي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي واللغوي والاخلاقي.

1-4-1 -مبادئ النمو:

هناك مجموعة من المبادئ تصف نمط وعملية النمو والتطور هذه المبادئ او المميزات تصف النمو المثالي كعملية متوقعة ومنتظمة وبما يمكننا من التنبؤ بالكيفية التي سيتطور بموجبها معظم الاطفال انهم يتطورون بنفس السرعة وفي نفس الوقت تقؤيبا وبالرغم من وجود فروق فردية بين شخصيات الاطفال (الريماوي، 2008، صفحة 21).

1-4-2-جوانب ومحددات النمو:

النمو يحدث في جانبين جانب تكويني معين ينمو الفرد في طوله وعرضة ووزنه وشكله الخارجي كما ينمو تكوينيا ايضا ولكنه نمو داخلي لا في اعضائه اما الجانب الاخر فهو الجانب الوظيفي ونقصد به نمو الوظائف الجسمية والعظلية والعقلية والاجتماعية فالطفل ينمو تفكيره واحساسه وادراكه وخياله كما تنمو قدرته اللغوية وسلوكه الاجتماعي وذلك طول انتقاله من مرحلة الى اخرى (راتب ا.، 1994، صفحة 65) اما محدداته فهي مجموعة العوامل الوراثية كالتكوين الجسمي والجهاز العصبي والغددي ...الخ بالاضافة الى مجموعة العوامل البيئية كالتغذية والتربية والتعليم ....الخ (خليفة، 1999، صفحة 27)

ان التطور والنمو والتعلم ظواهر تؤثر وتتأثر ببعضها وبذلك لا يمكن فصل احداها عن الاخرين وبهذا فقد اخذ مصطلح التطور الحركي للإنسان ، ان المفهوم العام للتطور .كمصطلح نمائي يقصد به الانتقال من مرحلة الى اخرى من جهة وأعم وأشمل من جهة أخرى ، فمن حيث انها كظاهرة نمائية فهذا متفق عليه. ومن ناحية الانتقال من مرحلة لأخرى فالنمو عملية وراثية تحدث طبيعيا إلا انها لا تتطور إلا بعد النضج فالنضج أساس لكل من النمو والتطور هذا بالإضافة الى التعلم ، وبهذا ينظر الى ظاهرة التطور بأنها شاملة لكل من النمو والنضج والتعلم (الله م.، 2014، الصفحات 239-240).

1-4-3- التأثيرات النظرية :

تقدم النظريات المختلفة عن النمو وجهات نظر مختلفة يمكن من خلالها تفسير ملاحظات الاطفال وهم يكبرون وينمون فمثلا لوحظ الطفل وهو يلقي بكرة الى هدف فان عالم السلوك والمتخصص فيه يشير الى التعزيزات التي تجعل الطفل يلقي الى تقريبات اكثر ومؤيد نظرية النضج وهو يلاحظ الطفل نفسه قد يركز على نضج الطفل الجسمي كما هو واضح في مقدرته على القبض واطلاق الكرة بصورة ملائمة وقد ينظر مؤيدي البنائية الى المحاولات المتكررة لاصابة الهدف كدليل على ان الطفل كان يسعى بنشاط لجمع المعلومات عن سرعة وزاوية الاطلاق من اجل اصابة الهدف.

جدول رقم (01): يبين مواجهة عامة عن توجهات النظريات المختلفة (الزريقات ج.، 2005، الصفحات 30-31)

جوانب النمو	السلوكية	النضج	البنائية
النمو الجسمي	لم يحظى بانتباه خاص	مؤشر الاستعداد للمهام الاجتماعية والعقلية	محفز داخلي يؤثر في مجالات النمو الاخرى
النمو العقلي	يتم التعلم من خلال التعزيز والمكافات	التعلم هو صقل امكانات الطفل اذا كان في محيط مناسب	التعلم مستمر وهو الاستجاب الموائمة يؤدي الى تغيرات في التفكير بدلا من نمو متزايد للحقائق
النمو الاجتماعي	تشكله المعززات	يعتمد على محيط مناسب	يتم تعلمه من خلال فحص الافتراضات مثله مثل التعلم في المجالات الاخرى
النمو الانفعالي	تشكله المعززات	يعتمد على محيط الامثل	يتم تعلمه من خلال عملية داخلية تنموية
النمو الدافعي	خارجي مكافات عقوبات	داخلي يتبع الفرد برنامجا خاصا	داخلي يكون الطفل نشيطا في نموه الخاص

1-5-1-مرحلة ماقبل المدرسة (4-6) سنوات :

تعتبر هذه المرحلة اهم مراحل حياة الطفل حيث تعد اللبنة الاساسية لغرس شخصيته وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو قدراته عن طريق اللعب الذي يمثل اغلب ساعات الطفل عن طريق مشاركة الاخرين بتشجيع الكبار ، ومن ثم تبدأ بداية اللعب الاجتماعي عند الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل عن طريق ممارسة النشاط الرياضي والنمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي وتعتبر هذه الفترة بداية تعلم الحركات الأساسية مثل الجري والمشي والوثب بصورة فردية بعيدا عن جو المنافسة (عبده، 2011، الصفحات 55-56) .

1-5-2-خصائص النمو الجسمي:

النمو الهيكلي –نمو الطول والوزن- التغيرات في انسجة واعضاء الجسم (عثمان ع.، 2013، صفحة 43).وفي سنوات الطفولة تقع واجبات التنشئة الجسمية على الاسرة وبالتحديد على الام فهي العائل الاقرب للطفل خلال يومه فضلا عن اتجاهات الام الفطرية الطبيعية في رعاية جنينها فيما يعرف بعواطف الامومة (الخولي ا.، 2001، صفحة 33).مع حدوث توازن نفسي اجتماعي نتيجة استحسان ومديح الكبار لملامح النمو الجسمي وهي فترة حافلة بالنمو وغالبا مايتظاعف وزن الطفل في نهاية السنة الاولى ثلاثة امثال وزنه عند الميلاد وفي نهاية السنة الخامسة يصل الوزن ستة امثال وزنه عند الميلاد بمعدل 2كيلو غرام كل سنة تقريبا ومعدل السرعة هذا لا يصدق بالنسبة للوزن فحسب ولكن ايضا بالنسبة للطول اذ يصل في نهاية السنة الخامسة 108سم بالنسبة للذكور وحوالي 107 بالنسبة للاناث بمعدل 6-7سنتمترات في كل سنة من السنوات حتى السادسة من العمر ليصبح بحدود 110-111عند الذكور وعند الاناث بالسن نفسه في حدود 109-110 في المعدل (عريفج، 2007، صفحة 108) .

ثم ياخذ في التناقض تدريجيا (العيسوي، 1997، صفحة 37). وتاخذ العضلات في تطور واضح وبخاصة عضلات الاطراف السفلى وتزداد قوتها وقدرتها على العمل ويلاحظ خلال هذه المرحلة ان جهاز الاربطة والمفاصل يتحمل عبئ الحركة الدائمة (حسين ز.، 2004، صفحة 164).اضافة الى استمرار الاسنان في الظهور واكتمال عدد الاسنان المؤقتة حيث تبدأ في الظهور في سن السادسة واحدة او اثنان من الاسنان الدائمة بينما يصل حجم الراس في نهاية هذه المرحلة

الى مثل حجم راس الراشد ويبرز نمو الطفل من خلال نمو الجذع واستطالة العظام (كركوش, فتيحة، 2008، صفحة 32) .ويكون بذلك وضع نفسه على بداية مدارج النمو نحو البلوغ ويظهر التوافق والانسجام بين اعضاء جسمه وهو يستطيع ربط حذائه بنفسه ويعمد ليوازن جسمه في الفراغ في كل الاوضاع (سعيد، 1999، صفحة 38).ويتميز كذلك بقدره الطفل على التحكم في عملية الاخراج وفي زيادة الميل الى الحركة والنشاط ومحاولة التعرف على البيئة (الخير، 2004، صفحة 130).

فالتربية البدنية اثرها الايجابي على النفس والروح والجسم فمن الضروري توفير اسباب الراحة للطفل والسماح له بممارسة الالعاب والنشاطات الرياضية بمختلف اشكالها لكونها تساعد على تفريغ الطاقات الموجودة عند الطفل وتوجيهها توجيها مفيدا (سعيد ز.، 2011، صفحة 13) .

جدول رقم (02): يمثل خصائص النمو الجسمي من 3 إلى 6 سنوات.(alain, 1977, p. 14) و (الشاويش، 2013، صفحة 380) .

العمر	متوسط القياسات	الأولاد	البنات
3 سنوات	الوزن (كلغ)	14,2	13,6
	القوام (سم)	9,4	92,7
	المساحة	0,60	0,58
3 سنوات و ½	الوزن (كلغ)	15,5	14,6
	القوام (سم)	98	96,2
	المساحة	0,64	0,62
4 سنوات	الوزن (كلغ)	16,2	15,4
	القوام (سم)	101,5	1,00
	المساحة	0,67	0,65
4 سنوات و ½	الوزن (كلغ)	16,8	16,4
	القوام (سم)	104,3	103,4
	المساحة	0,69	0,68

5 سنوات	الوزن (كلغ) القوام (سم) المساحة	17,7 108 0,73	17,4 106,5 0,71
5 سنوات و ½	الوزن (كلغ) القوام (سم) المساحة	18,7 111 0,76	18,2 109,5 0,74
6سنوات	الوزن (كلغ) القوام (سم) المساحة	19,7 114 0,79	1,9 112,5 0,78
7سنوات	الوزن (كلغ) القوام (سم)	21.5 118	21.3 116.3

1-5-3-النمو الوظيفي

1-5-3-1-خصائص نمو الجهاز التنفسي : في هذه المرحلة يجري تطور كيفي سريع نحو التقان في الجهاز التنفسي والرئتين ويكتمل هذا الجهاز في العام السادس او السابع ينخفض تردد التنفس (حسين ز.، 2004، صفحة 165) . وتزداد عمليات التنفس عمقا بمعنى ان الفترة بين اخذ النفس والنفس اللاحق تصبح ابطا ويصبح الشهيق اعمق والزفير اقوى ويوافق ذلك بطأ في نبضات القلب وزيادة في ضغط الدم (عريفج س.، 2007، صفحة 106) .ويتراوح معدل التنفسي مابين 23-30 مرة /دقيقة (الفتاح ا.، 2003، صفحة 551).

1-5-3-2-خصائص نمو الجهاز الدوري : في مرحلة ماقبل المدرسة يكون حجم القلب عند الطفل اصغر بالنسبة لطوله ووزنه وبالتالي يحتاج الى تغيرات في النشاط وفترات راحة كثيرة وقصيرة (محمد، 1993، صفحة 148).يزداد ضغط الدم وتبطؤ نبضات القلب عن ذي قبل (معوض خ.، 2003، صفحة 198). ويتراوح معدل النبض مابين 80-120 نبضة 1 دقيقة (الفتاح ا.، 2003، صفحة 551) .

اما الضغط الشرياني فانه لايتبدل تقريبا بزيادة العمر في السنة الثالثة الى الرابعة 95 ملميترا وفي السنة السابعة 97 ملميترا (حسين ز.، 2004، صفحة 165).

1-5-4 -خصائص نمو الجهاز العصبي:

يكون الجهاز العصبي غير مكتمل النضج (عيسوي، 1987، صفحة 37). لكنه يستمر في النمو (عريفج س.، 2000، صفحة 106). فنجد ان في نهاية المرحلة يصل وزن المخ الى حوالي 90 بالمئة من وزنه عند الراشدين (معوض خ.، 2003، صفحة 198).اذ يلاحظ اتقان شكلي ووظيفي في الجهاز العصبي المركزي وسرعة اتقان جهاز التنبيهات التاني الذي يتكون بواسطة الانعكاسات الشرطية للكلام وفي السابعة من العمر للطفل تخصص خلايا قشرة المخ وعلى الاخص يسير الى الاتقان رد الفعل في الجهاز العصبي وذلك على اساس قيام علاقات شرطية جديدة وتنشا الانعكاسات بسرعة ولكنها لاترسخ او تثبت من فورها فان عادات الطفل في بدايتها تكون واهية ويمكن ان تزول بسرعة وسهولة لذلك يمكن ان تنشيء بسهولة عمليات التنبيه والتثبيط في قشرة المخ ولهذا انتباه الاطفال غير ثابت ويكون رد فعل الجوابي ذا طابع انفعالي ويتعبون بسرعة (حسين ز.، 2004، الصفحات 165-167).

1-5-6 - خصائص النمو الحسي:

يعرف هذا النوع من النمو انه نمو الحواس المختلفة كالبصر والسمع والشم والذوق والاحساسات الحشوية كالاحساس بالالم والجوع والعطش وامتلاء المعدة (عثمان ع.، 2013، صفحة 43). ويتمكن الطفل في هذا المرحلة من ادراك العلاقات المكانية قبل ادراكه العلاقات الزمنية وكذا اوجه الاختلاف بين الاشياء قبل ادراكه اوجه التشابه بينهما فهو يتمكن من مقارنة الاحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبامكانه ان يصف بفضل ادراكه الحسي مايرى ويسمع ويلمس ويشم فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل في هذا السن (كركوش, فتيحة، 2008، الصفحات 33-34).

فنجد ان الطفل دائب التامل في الاشياء ولمسها وتناولها بيده وتقطيعها او تكسيرها كلما اعطيت الطفل في هذه المرحلة قلما او ورقة او صورة او لعبة فسرعان مايتلفها ويجد الطفل لذة ومتعة في استخدام حواسه في تذوقه الاشياء ووضعها في فمه ولمسها ويتميز البصر في هذه المرحلة بالطول فيمكن للطفل ان يرى الكلمات الكبيرة في حين يصعب عليه ان يرى الاشياء البعيدة اكثر وضوحا من رؤية الاشياء القريبة ولذا نجد الاطفال في بداية التعليم الابتدائي صعوبة في القراءة فيصاب الطفل بالصداع لما يبذله من جهد عند التدقيق في الكلمات التي لايراها بوضوح اما السمع فهو ينمو بسرعة ويتطور ويصبح الطفل قادرا على التمييز السمعي (معوض, خليل مخائيل، 2003، صفحة 201) . وللسمع اهمية خاصة عند الطفل في هذه المرحلة بالنسبة لنموه اللغوي ونجد ان مدى انتباه الطفل قصير للغاية خلال هذه الفترة ولهذا يجب العمل على استشارته وتشويقه باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية مما يسد انتباهه ويجذبه للمتابعة ويساعده على التركيز الارادي على ان مدى انتباه الطفل خلال هذه الفترة يساوي عمره الزمني +1 والناتج يكون عدد الدقائق التي يستطيع الطفل التركيز الارادي فيها بدون مثيرات خارجية (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 16) .

1-5-7-خصائص النمو الحركي:

نمو الجهاز الحركي للجسم بما يتلائم مع أوجه النشاط المختلفة في الحياة (عفاف، 2013، صفحة 43). ويتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغييرات التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الانسان وقد جاء تعريف اكاديمية النمو الحركي المنبثقة عن الجمعية الامريكية للصحة والتربية البدنية والترويج 1980بانه " التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الانسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات " (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 70).

وعرفه حامد زهران "النمو الحركي انه حركة الجسم وتعلم المهارات الحركية مثل الكتابة والملاحظ ان حركات الطفل في هذه المرحلة تمتاز بالشدة والسرعة في الاستجابات والتنوع وتكون غير منسجمة وغير متزنة وتساعد عضلات الكبيرة التي تكون قد بلغت مستوى جيد من النضج على القيام بالاعمال الحركية- كالجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات الخ- ولابد من تهيئة الفرص للاطفال وتشجيعهم على الحركة واللعب مع مراقبة والتوجيه المستمرين لان ذلك يساعدهم على النمو

الحركي السليم " (كركوش ف.، 2008، الصفحات 36-37).ويبدو الطفل نشطا حيويا ومتجاوزا حدوده متطلعا الى ما يفوق قدراته (ابراهيم، 2002، صفحة 20). اذن النمو الحركي نوع من التغيرات التي تطرأ على السلوك الحركي في فترة زمنية معينة فان التركيز يوجه نحو الاداء الحركي (خليفة ا.، 1999، صفحة 14) . وفي سن الخامسة يستطيع الطفل ان يحقق قدرا كبيرا من التوازن ولذا فان لعب الكرة مع الطفل في سن الخامسة يصبح اكثر متعة بكثير من لعبها في سن الرابعة ويستطيع الطفل ان يحقق تازرا ايجابيا بين العين واليد والسيطرة على الحركات الدقيقة لكي يستطيع اظهار مهارة حقيقية في هذه اللعبة على ان بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدأ في الظهور عند سن الخامسة حيث يستطيع الطفل ان يرسم خطوط مستقيمة في كل الاتجاهات (اسماعيل، 2010، صفحة 313) .

اذ يؤثر حالة الطفل الجسمية وصحته العامة في نموه الحركي فكلما كانت هناك عيوب جسمية او هيكلية او عصبية كان النمو الحركي متاخر (مرسي، 2012، صفحة 32) .

1-5-8- خصائص النمو العقلي:

نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة والعمليات العقلية العليا كالادراك والحفظ والتذكر والانتباه والتحيل والتفكير (عثمان ع.، 2013، صفحة 43). ولعل الوظائف الاساسية للتربية هي تنمية العقل ويطلق البعض على هذه المرحلة مرحلة السؤال فما اكثر اسئلة الطفل في هذه المرحلة كما يشغل التخيل جانبا كبيرا في نشاط الطفل العقلي فيلاحظ ان اللعب الايهامي او التخيلي يميز هذه المرحلة (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 26).

وكذلك نجد نشاط عقلي سريع التدفق ويبدو ذلك في تكوين الطفل للمدركات التي تزيد من قدرته على التفكير وتزايد محصوله اللغوي وتعبيره (الخير ع.، 2004، صفحة 131) .ويقول بياجية ان الاطفال هذه المرحلة يعتمدون في تفكيرهم على الحدس او البداهة وليس على المنطق بمعنى يعتمدون على حواسهم وتخيلهم وبداتهم اكثر مما يعتمدون على المنطق (اسماعيل, محمد عماد الدين، 2010، صفحة 321). وهو يميل الى التركيز لانه يهتم بصفة واحدة ظاهرة للشيء الذي يفكر فيه ويهمل بقية الصفات الاخرى (يوسف ا.، 1987، صفحة 67). ويعتبر ان الذكاء في هذه المرحلة ومابعدها يكون تصويريا تستخدم فيه اللغة بوضوح (ابراهيم, مروان عبد المجيد، 2002، صفحة 43). ومقدار النمو العقلي الذي

يحدث في مرحلة الميلاد وحتى سن اربع سنوات يتكون مايقارب 50بالمئة وانه في سن اربع سنوات يتكون مايقارب 30بالمئة من الذكاء وانه في مرحلة النمو التالية فان الذكاء لاينمو الا بمقدار 20بالمئة الباقية (محمود ش.، 1990، صفحة 61).

1-5-9- خصائص النمو اللغوي:

نمو السيطرة على الكلام عدد المفردات ونوعها طول الجمل المهارات اللغوية (عثمان ع.، 2013، صفحة 43).ففي سن السادسة تكتسب بينات الفص الجبهي مستوى معين من النضج الوظيفي الذي يسمح باستعمال اللغة الداخلية باعتبارها منظمة للنشاط القائم على معالجة المعلومات بشكل كل من الفص الصدغي والفص الجداري الخلفيتين منطقة اساسية للغة 1985-1966luria وبالنسبة للوريا فان النضج الوظيفي للفص الجبهي يتم بين السنة الرابعة والسابعة (محمد ح.، 2007، الصفحات 21-22) . فقدرته على الفهم تسبق الى حد بعيد قدرته على توظيف مايسمع من كلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام ولكل طريقته الخاصة في الاستفهام والتعجب والاستغاثة والأمر والنهي والرجاء والعتاب والتهديد والاستنكار والقسم وغير ذلك من المعاني (الخطيب، 1987، صفحة 68). ونلاحظ سرعة كبيرة في نمو القاموس اللغوي للطفل (عريفج س.، 2007، صفحة 111). اذ يكون اللحاء المخنى في غاية الحساسية خلال فترة ماقبل المدرسة وهذا يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الاشياء لاستخدامها في اكتساب للخبرات في المستقبل وتغييرها والتعامل معها لذا يجب استغلال هذه الفترة الذهنية وتشجيع الطفل على الحفظ وتدريبه على استعادة المعلومات وتذكرها واستخدام اساليب التعزيز الايجابي على ذلك (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 15).فالزيادة في عدد المفردات متلاحقة يوميا والجدول التالي يبين هذه الزيادة الواضحة في عدد المفردات.

جدول رقم (03): يوضح الزيادة في عدد المفردات (عريفج س.، 2007، صفحة 111).

العمر بالسنوات	عدد المفردات التقريبي
سنة واحدة	3
سنتان	300
3 سنوات	1000
4 سنوات	1500
5 سنوات	2500
6 سنوات	3000

1-5-10- خصائص النمو الانفعالي :

نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها (عثمان ع.، 2013، صفحة 43).فينمو السلوك الانفعالي تدريجيا في هذه المرحلة ويزداد تمايز الاستجابات الانفاعلية وخاصة للاستجابات اللفظية لتحل محل الاستجابات الانفعالية الجسمية وتتميز الانفعالات بانها شديدة ومبالغ فيها وترجع حدة الانفعالات الى التعب الذي يسببه اللعب المستمر ورفض النوم والراحة وتناول مقدار اقل مما يحتاجه من الطعام نتيجة الثروة على النظام الثابت لوجبات الطعام (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 68) .وتشير الدراسات المتخصصة في هذا المجال الى ان الانفعالات تؤدي دورمهم في حياة الطفل نظرا لتمييزها عن انفعالات الراشدين (صليوة، 2005، صفحة 28).اذ يعبر اطفال هذه المرحلة عن انفعالاتهم بطريقة صريحة وفي حرية التفجيرات العضبية كثيرة الحدوث فالغيرة بين الاطفال امر شائع خاصة عندما يطلبون الاحساس التعاطفي في المشرفة نحوهم (كوجيك، 1983، صفحة 311) .

اما بالنسبة للخوف فقد وجد ان الطفل في هذه المرحلة يخاف من الاشياء غير المألوفة والمخلوقات المتخيلة ومن الظلام والوحدة كما يخاف من الاذى والالم (الحميد ا.، 2001، صفحة 29) .اضافة لتأثر هذا الجانب من النمو بنوعية العلاقات التي تربط الطفل بوالديه فان لوسائل الاعلام ايضا دور لايستهان به في تنمية انفعالات الطفل من خلال ماتعرضه من افلام ورسوم متحركة تقدم لفئة الصغار لذلك فانه من المهم جدا "لتوجيه هذا الجانب من النمو التركيز على بناء حياة نفسية مستقرة لدى الاطفال لان ذلك يعد عاملا ومؤثرا على صحتهم النفسية " (كركوش ف.، 2008، صفحة 35). الا انه يركز على النجاح بدلا من الفشل ويعمل جاهدا من اجل تحقيق المتعة في هذا النشاط (الزريقات ج.، 2005، صفحة 38).و يشير (فاتح، 2005، الصفحات 181-183) : إلى أن الانفعال هو تغير مفاجئ يشمل الفرد نفسيا وجسميا ويؤثر في سلوكه الخارجي وفي إحساسه الداخلي , ويصاحب الانفعال عادة تغيرات فيزيولوجي عدة منها تغير في ضربات القلب وازدياد في ضغط الدم واضطراب في التنفس ويبدو على طفل هذه المرحلة نشاط انفعالي متزايد يبلغ قمته في السنة الثالثة والرابعة من عمر الطفل خاصة في غضبه وخوفه وحنانه وغيرته , ويطلق على هذه المرحلة بالطفولة الثائرة الهائمة لما تبدو عليه من انفعالات شديدة , وتتميز انفعالاته في هذه المرحلة بما يلي :

1 –التنوع: لدى طفل هذه المرحلة أنواع شتى من الانفعالات، فلديه الخوف والغضب والفرح والحزن ولديه الشماتة والغيرة والمحبة، وكل هذه تكون متمايزة عن بعضها البعض

2 –التقلب: فالطفل سريعا ما ينتقل من بكاء إلى فرح، ومن حزن إلى ارتياح ومن نشاط جسمي إلى خمول ومن كلام متواصل إلى صمت عميق.

3 –انفعالات الطفل قصيرة المدى: فلا تدوم طويلا وذلك لسرعة تقلبه بين انفعال وآخر، وفي حال نقل انتباه الطفل أو تفكيره لموضوع جديد فانه يتخلى عن انفعاله السابق ويبدأ نشاطه مع الحدث الجديد

4 –التطرف في الشدة والحدة: فالطفل مبالغ في غضبه إذا غضب وفي حبه إذا أحب ولا يعرف الاعتدال في ذلك

5 –شفافية انفعالات الطفل: فتغيرات وجهه ومظهر جسمه يكشف عما يدور في خلده فيما إذا كان معتديا أو معتدى عليه، ومظهر الحزن يظهر بشكل واضح على قسمات وجهه حال الاعتداء عليه إذا كان عمره ثلاث سنوات.

1-5-11- خصائص النمو الاجتماعي :

نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد فاستمرار التنشئة في الاسرة وازدياد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية ونمو الالفة وزيادة المشاركة واتساع دائرة العلاقات الاجتماعية في الاسرة ومع الرفاق وتعلم الطفل المعايير الاجتماعية التي يبلور الدور الاجتماعي ونمو الصداقة حيث يستطيع ان يصادق الاخرين ويميل الطفل الى التعاون في نهاية هذه المرحلة والزعامة وولاء الجماعة قليل يضاف الى ذلك ان طفل الرابعة تبدو عليه مظاهر الالفة وتبلغ ذروتها في الخامسة ويبلغ العناد ذروته في العام الرابع ويميل طفل هذه المرحلة للاستقلال ولكنه لايزال يعتمد على الاخرين الى حد كبير (نعيمة، 2002، صفحة 38) . كما تتميز هذه الفترة الحيوية بتكوين الضمير الخلقي والوازع الديني للانسان الفرد من خلال علاقته بالمحيطين به في البيئة وتحديد -الحلال الحرام- -الصواب الخطأ- -الممنوع المرغوب- المقبول المرفوض- ليتبلور لدى الطفل الدافع القوي الذي يوجه في مستقبل حياته بعيدا عن اعين الكبار وسلطانهم تتخذ الاتجاهات الاساسية للطفل خلال السنوات الست الاولى من حياته من خلال المشاعر التي يشعر بها والتصرفات التي يقوم بها والنماذج التي يسمعها والكبار الذين يقلدهم (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 18) . ويميل طفل هذه المرحلة الى الود والتعاون والرغبة الصادقة في اسعاد من حوله ويفضل صحبة الاطفال فهو في حاجة الى رفاق في سنة بالاضافة الى الولاء للمعلمة والانتماء للجماعة وايضا نجده يستمتع باللعب الدرامي واللعب الجماعي كما يحب الالعاب المنظمة ذات القواعد (صليوة، 2005، صفحة 28). يذكر (محمود م.، 2002، صفحة 14) . نقلا عن "ميرفي " أن طفل الخمس سنوات يتميز باتساع مجالات نشاطه الاجتماعي فلا يقتصر على الأسرة والراشدين با تحتوي جماعة اللعب مع القرناء كما أن أطفال الخامسة يبدون بعض العطف نحو الأطفال الصغار مع رغبة شديدة في تقديم الخدمات المعاونة

ومن خلال ماسبق ذكره ترى الطالبة الباحثة ان جوانب النمو متكاملة ولايمكن فصلها عن بعضها البعض كما انها تخضع لعدة عوامل تكون وراثية او ناتجة عن الوسط ومن الصعب الفصل بينها اذ ان الطفل منذ ولادته منغمس في الوسط

خارجي سوف يؤثر عليه ولقد يرهن جوليان دواجوريا غيرا (1911-1993)انه ليس هناك اية وظيفة تنمو بمعزل عن الوظائف الاخرى فالنضج العصبي الفيزيولوجي والتجربة المكتسبة من خلال الاحتكاك بالوسط المادي والبشري والتاهيل الاجتماعي هي في تداخل دائم (حداد ل.، 2001، صفحة 51).

جدول رقم (04) : يوضح النمو في فترة ما قبل المدرسة من (2–5) سنوات (المليجي، 1971، الصفحات 242-243).

جوانب النمو	السنة الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النمو الحركي الكبير	يمشي يدون معاونة. يستطيع أن يجري "ويقفز" ويتسلق. يستطيع ركوب دراجة أطفال.	التنقل أثبت وأسرع. يستطيع الحجل والوقوف على قدم واحدة.	انطلاقا في الحركة والنشاط، يستجيب جيدا للموسيقى والألحان.	
توافق الحركات الدقيقة	يستطيع أن يبني قلعة من ستة مكعبات. يستطيع استخدام المقص، يستطيع أن يزرر الأزرار الكبيرة	يستطيع تقليد رسم صليب. يستطيع إدخال أقراص مستديرة في فجوات مستديرة، ومربعات في فجوات مربعة.	يستطيع تقليد رسم مربع.	يستطيع تقليد رسم نجمة. يستطيع أن يعقد عقدة.
النمو الإدراكي	يستطيع مزج الألوان.. يروقه التأمل في الصور.. يتعرف على نفسه في المرآة..	يستطيع وضع صناديق بعضها في داخل البعض.	يستطيع تكوين أشكال. يستطيع إدراك أوجه الاختلاف.	يستطيع تسمية الألوان المركزة.
النطق	عد مفرداته 200 تقريبا. يستخدم كلمات قليلة تحمل معنى الجمل.	يصل عدد المفردات إلى 890، يستطيع تنفيذ أوامر سهلة. يسأل أسئلة كثيرة.	يستطيع استخدام جمل مفيدة تتكون من 6-8 كلمات.	يتراوح عدد مفردات بين 3000/2000 يستطيع تعريف كلمات مألوفة مثل: كرة، حجرة، كرسي.
السلوك المتكيف (الذي يستطيع الوصول إلى غرضه)	يستطيع ضبط الأمعاء والمثانة.	يستطيع رسم صور تخطيطية لرجل. يستطيع أن يبني جسرا من المكعبات. يستطيع لضم حبات السبحة.	يستطيع أن يكرر بعدنا أربعة أرقام.	يستطيع عد أربعة أشياء. يستطيع رسم صورة رجل يبين فيها الجسم، والرقبة والرأس والذراعيين والرجلين.
السلوك الاجتماعي والانفعالي	عديم الاكتراث (عادة) بالآخرين، أو نافر رمنهم. معتمد على الكبار. ثورات الغضب متكررة.	نافر من غيره عادة.مشاكس. أقل اعتمادا على الكبار. أحلام مزعجه وتهتهة مشاكل الأكل.	أكثر تعاون وودا في علاقته بالكبار والصغار. يستطيع أن يكون رئيسا ومرءوسا. مستعد للمشاركة مع غيره والقيام بدوره في العمل.	يستطيع التوافق مع المجتمع. أكثر ضبطا لانفعالاته. أكثر قدرة على الاستقلال.

خلاصة:

تشكل المرحلة التحضيرية اهمية بالغة في تكوين شخصية الطفل وتتماشى مع جوانب النمو في مجملها الشخصية الانسانية فلا يمكن فصل احد هذه الجوانب عن الكل الواحد الشخصية إلا بغرض الدراسة والبحث فقط وحتى عند هذه الجزئية لابد ان يضع الفرد في ذهنه ان هذه الجوانب ليست المستقلة تماما عن غيره من الجوانب الاخرى فالعلاقة تكاملية ومعرفة هذه الجوانب يمكن المربين والباحثين في هذا المجال تسيطر البرامج التعليمية الملائمة لهذه المرحلة العمرية وفق امكانياتهم وقدراتهم .

الفصل الثاني

نظريات

الادراك الحس - حركي

تمهيد:

إن الكائن الحي يحس بكل ما هو موجود من حوله في المحيط من خلال حواسه ويؤثر هذا الكائن بالمحيط نتيجة التفاعلات المعقدة التي حدثت بالحجم والنتيجة هذه التأثيرات الخارجية وهناك علاقة وثيقة بين العمليات النفسية والعمليات البدنية فالإحساس عملية نفسية يتوقف حدوثها على مشاركة البدن، والحواس هي بوابة المعرفة، التي نطّل منها على العالم من حولنا، لذلك فإن أعمالها، وتوظيفها، يزيد من غنى خبراتها، لذلك فالخبرة التي تستطيع توظيف أكثر من قناة في الحصول عليها وكلمّا زادت القنوات الموظفة في الموقف، زاد غنى خبرتنا ومعرفتها وبالتالي إدراكنا الحسي–الحركي.

2–1– مفهوم الإدراك الحسي :

2–1–1–تعريف الإحساس : الإحساس عبارة عن استشارات عصبية تتم بواسطة إستقبال المستقبلات الحسية للمؤثرات (سواء من البيئة الخارجية أو من داخل الجسم) وتقوم هذه المستقبلات بتوصيل هذه المؤثرات إلى أجهزة عصبية خاصة، وهذه الأجهزة الخاصة تسمى بالمحللات التي تحلل وتفسر الإحساسات الخارجية (فهمي ك.، 1978، صفحة 241).

ويعرف أيضا : بأنه الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة أو عضو حاس وتأثر مراكز الحس في الدماغ، كالإحساس بالألوان والأصوات والروائح والمذاقات والحرارة والبرودة والضغط (راجح، 2009، صفحة 163).

2–1–1–تقسيم الاحساسات : يمتاز الكائن الحي عموما عن الجماد بانه يمتلك جهازا عصبيا يمكنه من التقاط المؤثرات المنبعثة من الموضوعات الموجودة في بيئته الداخلية والخارجية ، وبعد ان يلتقط هدا الجهاز تلك المؤثرات ينقلها في صورة احساسات الى المخ الذي يترجمها الى معان وتنقسم الى نوعين رئيسيين :

أ– احساسات داخلية : كالإحساس بالجوع والعطش ،والنوم والتعب والإحساس بالتوازن والاتجاه والقوة والسرعة .

ب– احساسات خارجية: وهي التي تنقلها الحواس الخمس، كحاسة اللمس والتذوق والشم والسمع وحاسة البصر والإحساسات الخارجية تنتقل الينا اما بطريقة مباشرة كما في حالة اللمس والتذوق، وأما بطريقة غير مباشرة كما في

حالة السمع والشم والبصر، نظرا لوجود فراغ بين عضوا الاحساس ومصدر هذا الاحساس (فوزي ا.، 2013، صفحة 59).

2-1-2-تعريف الإدراك :

هو العملية العقلية او ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي (الله, فرات جبار سعد، 2015، صفحة 110).

ويشير لاندرز landers (1982) الى استخدام مصطلح الانتباه لوصف العملية التي يقوم بها الفرد من خلالها بادراك البيئةالمحيطة به عن طريق استخدام اعضاء الحس المختلفة، وعندما يركز اللاعب انتباهه على شيء محدد فان ذلك يعني انه اصبح مدركا للشيء ذاته فقط دون الاشياء الاخرى (حشمت، 2015، صفحة 237) .

فالإدراك هو العملية التي تسبق السلوك وهو عبارة عن استجابة عقلية لمتيرات حسية معنية لفهم الأشياء التي (درويش، 2008، صفحة 118). وعلى ضوء التعاريف السابقة تستخلص الطالبة الباحثة أن العلاقة بين الإحساس والإدراك علاقة وطيدة، لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى إنعدام الموضوعات المرتبطة بها، فالإدراك يستمد فعالية ومقوماته من تلك الإحساسات التي تنقلها الأعصاب الموردة إلى المخ، حيث تتم عملية الإدراك، فعن طريق حاسة البصر ندرك كثيرا من الموضوعات فمعناها ووظائفها وخصائصها مع أن يسقط على العين ما هو إلا مجرد موجات ضوئية لا تحمل معنى في حد ذاتها وعلى هذا لا يمكن أن يكون هناك إدراك بدون إحساس، ولا يمكن أيضا أن يوجد لدينا إحساس بدون إدراك لأن الإدراك هو الذي يفسر لنا وجود الإحساس.

2-1-2-1-نظريات الادراك :

2-1-2-1-1- نظرية الجوهر والسياق :

قامت نظرية الجوهر والسياق (تيشنز TICHNERT)(1916) ببحث الادراك على انه : "ظاهرة ميكانيكية وليس ظاهرة ثابثة او ساكنة فالعلاقات بين المشاعر المحددة ليست ثابثة بل قابلة للتغيير ، فالمشاعر في حد ذاتها بلا معنى (مثل الضوء الخاطف) غير ان هذه المشاعر تكتسب معنى حين يتم وضعها داخل نطاق موقف معين (مثل الضوء الخاطف الذي يتم وضعه اعلى سيارة الشرطة او على لوحة

القيادة) "، فالمعنى الذي نربطه بموقف معين يتم استنتاجه من سياق الموقف الذي يحدث فيه المثيرات ، وبالتالي يعتقد ان الادراك يتضمن نوعين من المشاعر :

- جوهر المشاعر المباشرة التي تثيرها المثيرات .
- المشاعر الثانوية القائمة على اساس الخبرة السابقة ، اي السياق .

2-1-2-1-2- النظرية الخاصة بمستوى التكيف : تقوم النظرية الخاصة بمستوى التكيف (هيلسون HELSON1951 ،1964) على اساس اهمية الخبرة السابقة في تطوير المعنى ،وقد ادخلت هذه النظرية فكرة الاحداث "المتجمعة " داخل اطار معين من العلاقات اي ان هذه الاحداث المرتبطة بنوع معين من المواقف تكون مجتمعة معا ، واي معلومات جديدة تقوم بتصنيفها بالنسبة لهذا التجمع من المعلومات يتم استنتاجها من خبراتنا السابقة.

2-1-2-1-1- نظرية الحسية الاساسية : تعتمد هذه النظرية على عنصرين رئيسين وهما :- العنصر الاساسي ويعبر عنه المدخلات الواردة من داخل الجسم ، وهذه النظرية لكل من " ويرنر ، فابنز WERNER، WAPNER"(1949) تعترف بان الادراك يتاثر بحالة الفردبالاضافة الى المجال البصري .

وترتكز النظرية على التفاعل بين مختلف الاشكال الحسية مثل السمع والحركة مع الادراك البصري ، وتلعب الاشارات الداخلية الصادرة عن القناة شبه دائرية في الاذن الوسطى دورا رئيسيا في المحافظة على الاتزان ، فاذا ماتم ازعاجها فسيتم ايضا ازعاج الادراك الراسي الخاص بنا ، وفي هذه اللنظرية ، يوجد ايضا اهتماما بالقدر الاكبر في الاعتراف بالتفاعل بين الاحساس وبين المجالات الحركية في العقل وبصفة خاصة العلاقات بين توتر العضلة السوي وبين الحالة العامة من توتر العضلات وبين الادراك (حشمت، 2015، الصفحات 250-253) .

2-1-2-2-أنواع الإدراك :

2-1-2-2-1-الإدراك الحسي : الإدراك الحسي كمّا جاء في معجم التربية والتعليم "عملية عقلية نعرف لها العالم الخارجي وهو يعتمد على الإحساسات المباشرة بالإضافة إلى مجموع العمليات العقلية المختلفة مثل التذكرة، التخيل، والحكم." (بدوي، 1980، صفحة 197) .

وهو إحساس لدى دلالة أن الإستجابة للمنبهات الحسية في حالة تؤثر الإدراك الحسي لا تكون مجرد إنعكاسات أو ردود أفعال عمياء وإنما تمثل نفاعلا بين الكائن الحسي وبيئته، حيث يتم وصول هذه الميزات الحسية إلى المراكز العصبية وتصل إلى الدماغ حيث تترجم ويصبح لها معان هناك (عريفج س.، 2007، صفحة 108).

2-1-2-2-2-الإدراك الحركي : يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي :" بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري.".

وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابهة. (راتب أ.، 1998، صفحة 169) .

2-1-2-3-تحليل الاداء الحركي الادراكي : يرتكز الاداء الحركي الادراكي استنادا الى راي "هوينتج" why tingإلى ثلاثة عناصر رئيسية :

أ- اعضاء حسية :تكون مهمتها استقبال معلومات ضرورية للاداء الحركي سواءاكانت هذه المعلومات نابعة من البيئة (المكان الذي يتم فيه الاداء – الجهاز المستخدم – موقف المنافسين والمتفرجين ...الخ)او داخل الجسم نفسه (وضع الاطراف عند بداية واثناء الاداء - وضع الجسم نفسه....الخ).

ب- جهاز يتولى تنظيمها والاستفاذة بالصالح منها في اداء التعامل . كذلك يتولى اتخاذ القرارات اللازمة وارسالها الى جهاز اخر يقوم بالتنفيذ . ومن الممكن ان نطلق على هذا الجهاز اسم "الميكانيكية المركزية".

ج- جهاز تنفيذ يقوم بتنفيذ القرارات التي تم اتخادها في الميكانيكية المركزية ومن الممكن تمثيل هذه العمليات بالشكل التالي :

الشكل رقم (01): يوضح العناصر البدنية .

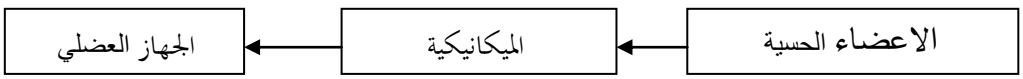

واذا نظرنا الى هذه الاجهزة من الناحية الوظيفية نجد ان الاعضاء الحسية تقوم باستقبال المدخلات وتتولى الميكانيكية المركزية مهمة صنع القرارات وتظهر هذه القرارات فيما يقوم به الجهاز العضلي وهو مايطلق عليه اسم المخرجات .ويمكن تمثيل الناحية الوظيفية بالشكل الاتي :

الشكل رقم (02): يوضح العناصر الوظيفية .

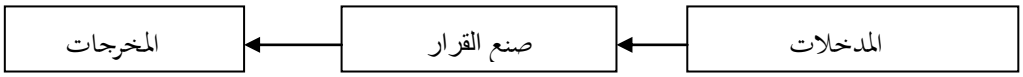

ونظرا للتعقيد الذي يحدث في الميكانيكية المركزية يفضل تناولها بصورة اكثر تفصيلا . ومن الممكن تقسيم الميكانيكية المركزية بحسب الوظائف التي يؤديها الى ثلاث وظائف رئيسية : ميكانيكية الادراك – ميكانيكية الترجمة – ميكانيكية التنفيذ ففي ميكانيكية الادراك يدرك الفرد الموقف بصورة عامة على اساس تحليل المعلومات التي ترد الى الميكانيكية المركزية من الاعضاء الحسية ويتم اختيار المناسب من هذه المعلومات ومقارنتها بالمعلومات المخزونة لدى الفرد .وفي الميكانيكية الثانية يتم ترجمة هذه المعلومات (بالارتباط مع الهدف) الى قرارات وفي ميكانيكية التنفيذ بوضع برنامج التنفيذ والشكل الاتي يوضح ذلك :

الشكل رقم (03): يوضح العناصر البدنية .

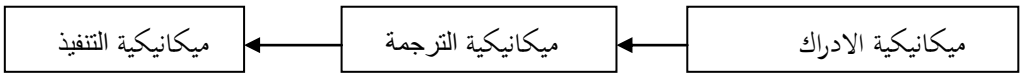

من الممكن دمج النماذج الثلاثة البسيطة لتعطي نموذجا تحليليا اكثر تعقيدا (محمود م.، 2014، الصفحات 332-330).

2-2- الإدراك الحس-الحركي :

يرى "سكوت" (**scott**) بان الادراك الحس- حركي" هو الحاسة التي تمكن من تحديد اوضاع اجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة ، وكذلك الوضع الكلي للجسم ،ومواصفات حركة الجسم ككل (الشاويش ي.، 2013، صفحة 153).

هو القدرة على إدراك الوضع والجهد والحركة أجزاء الجسم كله أثناء العمل العضلي ومستقبلات الإدراك الحسي-حركي هي المسؤولية عن تغيير وتشكيل وتكيف وضع الجسم وإتجاهاته. (وفاء درويش، 2008، صفحة 119).

ويمكن تعريف الإدراك الحسي-الحركي "هو تنظيم المعلومات الداخلة للفرد من خلال الحواس وتفاعل هذه المعلومات عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز عصبية موجودة في المخ، ثم إعادة إخراجها في صورة سلوك حركي ظاهر (فاطمة، 2006، صفحة 18) .

الإدراك الحس-حركي موجود في الحس الداخلي للعضلات والمفاصل والأوتار ، والذي يمكن اثارته وتنبيهه وقد تكون هذه الاثار ناتجة عن شد او ضغط او انقباض او انبساط للعضلات ، وهذه الحركة تكسب الحس العضوي الذي يؤدي الى نبضات تعطي يقظة الاعصاب الحس او الادراك هذه الاحساسات والتي تؤدي الى معرفة وإدراك الذات ،فإذا كان هذا الاحساس سليما فان ذلك يولد معنى اضافي يعبر عن السعادة والرضا والبهجة ،اما اذا كان الاحساس غير سليم فان ظاهرة الاسترجاع تقوم بتعديل ،سير الحركة نحو الهدف المطلوب عن طريق بيان الخطأ (الشاويش ي.، 2013، صفحة 154).

2-3-تقسيم الوظائف النفسية :

يقسم إبن سيناء الوظائف النفسية على أساس الجمع بين الحواس والعقل في قسم واحد هو وظيفة الإدراك وهذا التقسيم الذي وضعه إبن سيناء للوظائف النفسية يشبه في أساسه التقسيم الذي وضعه أرسطو من قبل ويعرف إبن سيناء الإدراك على العموم، سواء كان حسيا أم عقليا، بأنه قبول المدرك لصورة المدرك، يقول ابن سيناء "إدراك الشيئ هو أن

تكون حقيقة متمثلة عند المدرك يشاهدها بما به يدرك" فإذا كان الإدراك حسيا فهو إمتثال صورة المحسوسات في الحواس وإذا كان الإدراك عقليا فهو امتثال صورة المعقولات في العقل (عثمان ن.، 1980، صفحة 35) .

ويعرف الغزالي الحواس الخمس الظاهرة بأنها (باب القلب إلى الخارج) ويعرفها أيضا "بأنها آلات الإدراك" و"بالحسن الظاهر بالنسبة للبدن أو حواسيسه".

فإن الغزالي لا ينظر إلى هذه الحواس من خلال تركيبها التشريحي أو من ناحية بساطتها وتعقيدها بل يدرسها من خلال منفعتها ودورها الذي تؤديه بالنسبة لحياة الإنسان وحفظه، يقول الغزالي "فانظر إلى تركيب حكمة الله تعالى في خلق الحواس الخمس التي هي آلة الإدراك.

والإحساس الباطن : أي الإدراك، عملية تجميع وتأويل وحفظ الإنطباعات الحسية، وهي الحقيقة التي تؤكدها الدراسات النفسية اليوم .

أمّا الإحساس الظاهر : فهو إدراك صورة المحسوس الخارجي نتيجة إنفعال يقع على الحس من المحسوس، فهو إحساس يحدث في الحواس الخمس الظاهرة (عثمان ن.، 1980، صفحة 38) .

ومن هنا نستخلص أن تقسيم الوظائف النفسية يفسح المجال لعلماء النفسي لدراسة كل جوانب النفسية تحليلا دقيقا، وكذلك معرفة تدريجها من الأبسط إلى الأكمل، كمّا يمكننا من دراسة كل جانب على حدى ومعرفة مدى العلاقة بين هذه الجوانب ومدى تكاملها.

الشكل رقم (04) يوضح تقسيم الوظائف النفسية عند ابن سيناء (عثمان ن.، 1980، الصفحات 3-8) .

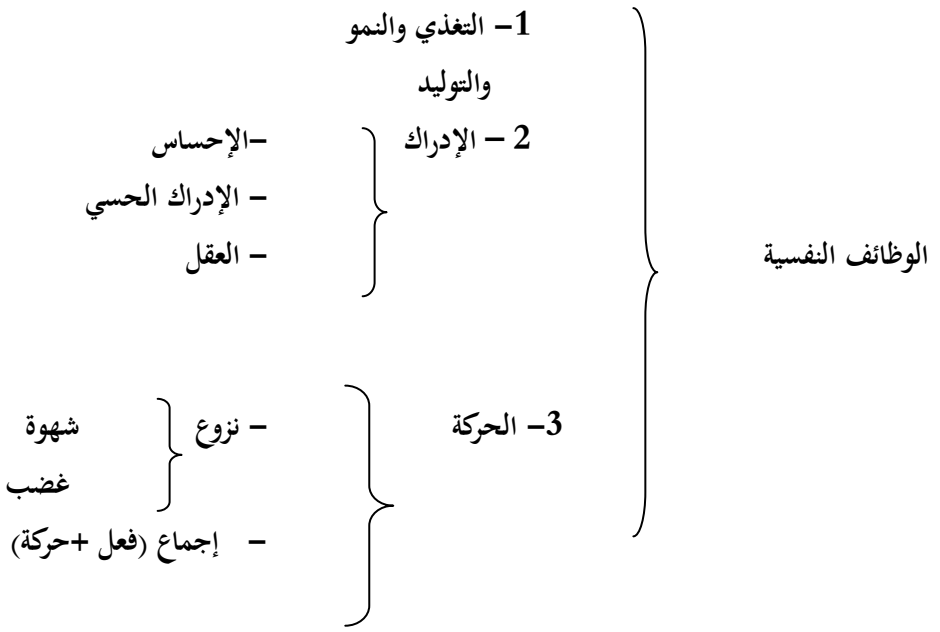

2-4-الأسس الفيزيولوجية للإدراك :

تعتمد عملية الإدراك أساسا على الحواس لذلك قد أكد بعض الباحثين وجود إحدى ** حاسة بدلا من الحواس الخمس المعروفة والتي تعتبر حواسا أساسية فقط وهذه الحواس هي : البصر، السمع، الشم، التذوق، اللمس ويصنف إلى خمس حواس هي شدة الضغط الإحساس بالحرارة، الإحساس بالبرودة والألم، التلامس بالإضافة إلى هذا هذه الحواس نجد حاستي الحركة والحاسة الدهليزية تسمى أيضا حاسة التوازن –وهما خاصتان بإكتشاف حركات الجسم نفسه (عشوي، 2004، صفحة 205).

حيث تتشكل كل حاسة من الحواس الخمس المعروفة من مجموعة من الخلايا تسمى المستقبلات ووظيفتها هي تحويل المنبهات الطبيعية إلى معلومات كهربائية وترسل هذه الأخيرة إلى المخ بواسطة خلايا عصبية أخرى تكون متصلة بالخلايا المستقبلة، هذه الخلايا عبارة عن خلايا متخصصة، فمنها المتخصصة في استقبال المنبهات الضوئية –خلايا

العين- وأخرى متخصصة في استقبال ذبذبات الهواء في شكل طاقة حركية –خلايا الأذن- وكذلك هناك خلايا تستقبل المنبهات الكميائية مثل خلايا التذوق، وخلايا الشم المنتشرة بالأنف، أمّا حاسة اللمس فتمكن الأسنان من استقبال عدة منبهات تتمثل في الإحساس بالضبط، الدفء، البرودة وغير ذلك من الأحاسيس الحركية.

أمّا فيما يخص حاسة الحركة تتم بالدقة والتوافق هو تاج تعاون المتبادل لتغذية الجهاز العصبي المركزي بالمعلومات عن طريق الأعصاب الحسية ودوره في توجيه وتصحيح وتنسيق وتوافق حركات الجسم المختلفة (محجوب, وجيه، 1989، صفحة 229).

– **فالجزء الحسي**: هو عبارة عن الأعصاب الحسية التي تنقل المعلومات إلى الجهاز العصبي المركزي وهي موجودة في العديد من مناطق الجسم:

-الأوعية الدموية والليمفاوية.

- الأعصاب الداخلية.

- أعصاب الحس (التذوق، اللمس، الشم، السمع، البصر).

- الجلد.

العضلات والأوتار (وتكون هذه المستقبلات في العضلات والأوتار وتستجب بشكل أساسي الإنقباض والإنبساط في هذه الأعضاء (الشقيرات، 2005، صفحة 97). ويستقبل العصب الحسي هذه المعلومات من خلال (ما يسمى بالمستقبلات وهي تختلف في أنواعها وفي طبيعتها تبعا لموقعها ووظيفتها، ولها أهمية كبيرة في النشاط الرياضي والأداء المركزي.

– **الجزء الحركي** : يقوم الجهاز العصبي المركزي بإرسال الإشارات العصبية الحركية من خلال الأعصاب الحركية التي تخرج من النخاع الشوكي في العمود الفقري، حيث ينتهي كل طرف عصبي وارد من خلية عصبية حركية بمنطقة الإتصال العصبي العضلي، حيث يتم توصيل الإستشارة العصبية الحركية من نهاية العصب الحركي إلى سطح الليفية العضلية حيث تولد فيها فهو كهربائي يمتد على مدار الليفة العضلية ليسمع بإنطلاق الطاقة الحيوية وحدوث الإنقباض العضلي (علاء، 2003، صفحة 121) .

ومن خلال ما تقدم فإن الحواس تقوم بعدة عمليات تتمثل في إكتشاف المعلومات وتحويلها إلى طاقة فيزيائية أو كيميائية، أو إلى مزيج من هذه وتلك ثم ترسل إلى الجهاز العصبي الذي يفسر هذه المعلومات فيكون ما يسمى بالإدراك الحسي-حركي فهو إدراك الجسم .

2-5-الجهاز العصبي المركزي :

يعرف الجهاز العصبي المركزي من الناحية التشريحية اجزاء الجهاز العصبي التي تحيطها فراغات عظيمة لحمايتها مثل الدماغ والنخاع الشوكي اما من الناحية (الوظيفية) الفزيولوجية فيعرف بانه الاجزاء التي تستقبل الاشارات الحسية وتعمل على معالجتها وتفسيرها مع ربطها بالخبرات السابقة ثم اتخاذ القرار الملائم عن هذه المعلومات الحسية التي انتقلت اليه ويتكون الجهاز العصبي المركزي من: (البطانية، 2005، صفحة 61) .

2-5-1-الدماغ :يتكون الدماغ من المخ والمخيخ وجذع الدماغ (البصلة السيسائية)، يزن الدماغ عند الشخص الراشد حوالي 1,4 كلغ ينما الا يكون وزن الدماغ عند الولادة أكثر من نصف كيلوغرام، ويشكل الدماغ 2% من إجمالي وزن الجسم ووزن الدماغ يزداد نمو الخلايا العصبية ونمو الخلايا الداخلية ونمو الوصلات الرابطة لمختلف الخلايا والمعروف أن الجزء الأيمن من الدماغ يتحكم في الجزء الأيسر من الجسم بينما الجزء الأيسر من الدماغ يتحكم في الجانب الأيمن من الجسم.ويحتاج الدماغ إلى كمية كبيرة من الأكسجين تصل إلى 20% من حاجة كل الجسم، ولا يمكن لخلايا الدماغ أن تتعيين أكثر من 5 دقائق بدون أكسجين (عشوي، 2004، صفحة 75) .

- **المخ** : هو العنصر الذي يسيطر على عمليات تجهيز المعلومات وإتخاذ القرارات فهو يتلقى الوسائل من المستقبلات ويستكمل هذه المعلومات بالخبرات السابقة ويشكل المخ حوالي 85% من إجمالي وزن الدماغ ويتكون المخ من النصفين الكرويين، والمخيخ، وقنطرة فارول، والنخاع المستطيل (العيدي، 2010، صفحة 173) .وينقسم كل نصف كرة مخية بدوره إلى أربعة فصوص هي :

1- **الفص الجبهي**: (أكبر الفصوص، مسؤول عن مراقبة حركات العضلات بمختلف أحجامها وأشكالها).

2- **الفص الصدغي**: (مناطق خاصة بالسمع أي عطب في الجانب الأيسر من هذا الفص يؤدي إلى العجز عن النطق والفهم اللغوي).

3- **الفص الجداري** :(منطقة مسؤولة عن إحساس اللمس، كما تستقبل أجزاء من إحساسات من مختلف أعضاء الجسم).

4- **الفص القذالية أو المؤخري**: (مؤخرة المخ مسؤولة عن استقبال الإشارات البصرية ومعالجتها) (عشوي، 2004، صفحة 83) .

- **جذع المخ** :يعتبر جذع المخ، بالدرجة الأولى، مسؤولا عن استمرار وظائف الحياة الرئيسية فهو يتحكم في عمليات التنفس، وفي سرعة ضربات القلب، ويوجد في وسط جذع الدماغ وعلى إمتداد طوله، حبل من الألياف العصبية تعمل بالنظام الشيكي المنشط والذي يشبه شكل الجرس، ويعمل على تنبيه القشرة الدماغية لإستقبال المعلومات الحسية الواردة، ويتحكم هذا النظام الشبكي أيضا في المستوى العام لحالة اليقظة من صحو والنوم والإنتباه والإشارة وما تشابه (عدس، 2002، صفحة 46).
- **الدماغ المتوسط** :يوجد بين المخ والمخيخ وهذا الجزء من المخ هو المسؤول عن الإنعكاسات الإسترشادية كان يستجيب الشخص للإرشادات التوجيهية بتدوير الرأس أو تحريك العينيين في اتجاه المثير، كمّا أن هذا الجزء أيضا مسؤول عن الالياف العضلية والوظائف اللاإرادية، كالتنفس وعمل القلب وتحركات العين أو تتبتها واتساع الحدقة في الظلام وتضييقها في الضوء (عكاشة، 2011، صفحة 46) .
- **المخيخ** :يوجد خلف النصفيين الكرويين، ووظيفته تنظيم وضبط الأعمال الإدارية وتنسيقها، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالمهارات التي تحتاج إلى تناسق العضلات كالساحة والحسي والكلام والكتابة، وهو مسؤول عن التوافق وخاصة الحركات الثنائية يأتي دائما من الدفعات الحركية وإن المخيخ له دور بضبط التوازن وهو بيضوي الشكل أصغر من المخ والخلل في المخيخ يؤدي إلى عدم تبات الحركات والإتجاف بالحركة وعدم التركيز إذ هو المسؤول عن التركيز (محجوب, وجيه، 1989، صفحة 208).
- **النخاع المستطيل** : يقع في النصف الخلفي من الجمجمة والنخاع يصل الدماغ بالحبل الشوكي وتقع فيه المراكز الحيوية لجهاز الدوران القلب والتنفس والمراكز اللاإرادية وأي خلل يؤدي إلى خلل في التنفس والنبض والتوازن والذاكرة والرؤيا والنطق والتسلسل النصفي .

2-5-2- النخاع الشوكي :

عضو عصبي هام على هيئة جسر عصبي يتصل من أعلى بالنخاع المستطيل، ويمتد داخل قناة تتكون من ثقوب في فقرات العمود الفقري تسمى "القناة الشوكية" ويتميز منه 31 ضبطا عصبيا على اليمين ومثلها على يسار الجسم .

2-5-3-الخلية العصبية :

الخلية العصبية هي الأساس الوظيفي للجهاز العصبي، وتتميز هذه الخلايا عن غيرها بأنها تبقى في الجسم دون زيادة إلى نهاية الحياة، وتتكون الخلية العصبية أو العصبون من :

- جسم الخلية ويضم النواة الخلوية.
- منها استقبال الإشارات التي تأتي من الخلايا الحسية أو العصبونات الأخرى وتقوم بنقلها إلى جسم الخلية.
- **المحور** : امتداد دقيق يقوم بنقل الشحنة العصبية من الخلية إلى الخلايا العصبية الأخرى، وإمتداد هذه المحاور بشكل الألياف العصبية التي تتجمع لتنتج الأعصاب (الشعراني، 2006، الصفحات 43-44).

جدول رقم (05): يوضح وظائف الجهاز العصبي. (الفتاح ا.، 2003، صفحة 132).

العضو الرئيسي	العضو الفرعي	أجزاء العضو	الوظائف
المخ	المخ المقدمي	المنطقة الحركية	بالتحكم في حركات الجسم
		المنطقة الحسية	تستقبل الإحساسات المختلفة مثل اللمس والألم والحرارة والضغط والإحساس العضلي
		المنطقة السمعية	استقبال الأصوات من الأذن
		العقد العصبية القاعدية	تنظيم الحركات اللا إدارية
	الدماغ المتوسط	الثالاماس	يستقبل كل الأحساسات
		الهيبو ثالاماس	المحافظة على الإستقرار التجاسي التحكم في الجهاز العصبي الذاتي الأوتونومي (معدل القلب-معدل التنفس-ضغط الدم) درجة حرارة الجسم-توازن السوائل –التحكم العصبي الهرموني –الانفعالات –العطش-تناول الغذاء-دورة النوم واليقظة
	المخيخ		استقبال الإشارات العصبية عن وضع الجسم في الفراغ من القنوات الهلالية في الأذن التوافق بين الحركات الإرادية المركبة. المحافظة على النغمة العضلية الأفعال الإنعكاسية للمحافظة على القوام والتوازن المحافظة على التوقيت الطبيعي للمهارات الحركية
	جذع المخ	المخ الأوسط	الانعكاسات الاسترشادية (تدوير الرأس وتحريك العين في اتجاه المثير) –النغمة العضلية-الوظائف اللا إدارية.
		القنطرة "قنطرة فارول"	تقوم بالربط بين المخ الأوسط والنخاع المستطيل لوضعها بينها.
		النخاع المستطيل	يقوم بالربط بين النخاع الشوكي والقنطرة وبه تجمعات المراكز العصبية المسئولة عن الوظائف الحيوية.
النخاع الشوكي			توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ-الأفعال الانعكاسية-توجيه العمل العضلي.

2- 6- المكونات الوظيفة لجهاز الإدارك الحس-حركي :

مستقبلات الإدراك الحس حركية تعمل ليخبرنا عن الحركة في أطرافنا والجسم. هي تقوم بهذا بإرسال معلومات للمخ من مستقبلات الإطالة في العضلات، أوتار جولجي في الأوتار، والحواس في المفاصل. مستقبلا ت الإطالة تخبر المخ عن سرعة الإنقباض وطول العضلة. المغازل العضلية تعمل بإشارة العصب الملفوف حولها، هي حاسة جدا الأقل تغير في الطول نهايات غصن الزهرة المرتبط بالمغازل أقل حساسية وأصعب في الإشارة. التضامن بين الإشارات من هذين المستقبلين يعطينا معلومات عن سرعة الحركة.

أو ثار جولجي تخبرنا أساسا عن الحمل على العضلة، تقوم بهذا عن طريق إشارة النهايات العصبية. مستقبلات المفصل تعطي معلومات عامة للمخ عن الحركة التي تحدث. (علي، 2004، صفحة 127) . ومن العمليات التي تحدث أثناء أداء الأنشطة الحركية يمكن تحديدها كالآتي:

1- **حدوث المثير**: الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو. وقد يكون مثيرا داخليا. مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع الثقل عن الأرض وهذا بدوره يؤدي إلى :

2- **الإستقبال الحسي** : وهو يعتمد على الحواس المختلفة عند الإنسان مثل حواس : البصر، السمع والجلد، والتذوق والشم والحساسية الخاصة لإستقبال المثيرات المختلفة الخارجية أو الداخلية. وهذا بدوره يؤدي إلى :

3- **حدوث العمليات الداخلية المركزية** : وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المدخلات (المثيرات) ووضعها في هيئة استجابات حركية أو مخرجات تتناسب مع هذه المثيرات.

4- **حدوث الحركات العضلية** : وهي تؤدي إلى :

- إنتاج نمط حركي خاص مثل مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة، أو النقر على الآلة الكاتبة، أو البدء في العدو، إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو بدني. وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العمليات هي:

– التغذية المرشدة (الراجعة) وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة، وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء. المختلفة لتجعلها أكثر كفاية وفعالية ويمكن التعبير عن العلميات السابقة من خلال الشكل (رضوان، 1987، الصفحات 27-28) .

الشكل رقم (05) يوضح ترابط العمليات المختلفة في الأداء الحس – حركي.

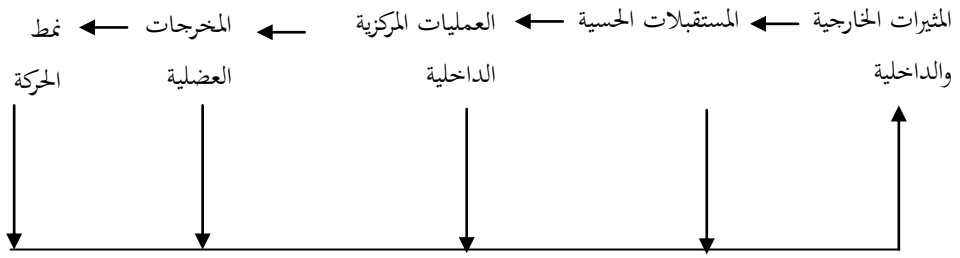

التغذية المرشدة (الراجعة)

2-7- اثر التحكم المبدئي لمراكز المخ على الإدراك الحسي :

يرى بعض الباحثين مثل "بروكا" Broca أن السيطرة على الوظائف لا تقررها التربية، بل تعتمد على التحكم المبدئي لمراكز المخ. وتبعا لذلك فإن سيطرة الناحية اليسرى من المخ تجعل الطفل يستخدم الناحية اليمنى من جسمه، وسيطرة الناحية اليمنى من المخ تجعل الطفل يستخدم الناحية اليسرى من جسمه.

ولهذا فإن الطفل يتعامل مع الأشياء الخارجية حسب تحديد مسبق لمركزه العصبية وهذا التحديد يحدث حسب رأي "فالون Wallon" عند من 10 شهور، وهو مرتبط بعوامل وراثية.

وحسب استخدام الطفل لإحدى يديه –اليمنى أو اليسرى –يكون دور اليد الأخرى ثانوية ومكملا، وإذا أن السيد المسيطرة حين تعرف أو تستخدم شيئا ما فإن اليد المكملة تؤدي نوعا من التوازن ونتيجة لهذا يخضع الطفل الذي لم تتحدد جنبيته لعلاج حسي حركي قبل أن يطالب بإستحاب شيئ خاص بالمدرسة كالقراءة والكتابة.

كمّا أن الطفل الأيسر يلاقي بعض الصعوبات لأنه في بداية القراءة والكتابة يجد كل شيئ قد تم بالضبط لصالح من يستخدمون اليد اليمنى، لهذا إذا كانت الناحية المسيطرة غير محددة بوضوح، وكان الإستخدام الأكثر للناحية اليسرى مثلا، فيجب أن تتم تربية الناحية اليسرى، وإذا كان العكس يشجع الطفل على استخدام اليد اليمنى.

ويمكن للسيطرة المتبادلة مثلا العين والقدم ناحية اليمنى، اليد ناحية يسرى أن يكون سببا في مشاكل جهة مثل عدم التوازن وصعوبة تعلم القراءة.

وبناءا على ما تقدم نخلص إلى تحديد الجنبية يعبر شرطا أساس من شروط البناء الإدراكي للفرد، إذ لم تتحدد لاقي الطفل الكثير من المشاكل والصعوبات في تعلمه خاصة طفل ما قبل المدرسة إذ من الصعب اكتشاف أي الناحيتين يستخدمها بدقة فلدى على المربي من خلال الملاحظة البسيطة لنشاط الطفل التلقائي أن يحدد ذلك، وبهذه الطريقة تجنب بعض المشاكل، ويمكن مساعدته في السيطرة على الجهة اليمنى أو اليسرى من جسده بصورة محددة ودقيقة.

2- 8- العوامل المؤثرة على الإدراك :

يتأثر الإدراك بمجموعتين من العوامل، إحداهما موضوعية أو خارجية وهي خاصة بالكثير وأخرى ذاتية أو داخلية وهي خاصة بالفرد نفسه، بحيث يؤثر كل منهما في طريقة انتباه الفرد لمثير معين أو الإهتمام به وفيما يلي توضيح لذلك :

2-8- 1-العوامل الموضوعية :

تنشأ هذه العوامل عن خصائص المثيرة أو مجموعة مثيرات وقد تظهر الإهتمام بتأثير العوامل الموضوعية على نمو الإدراك خلال السنوات الأولى لنشأة علم النفس الجشطالت، وقد توصل إلى أن الموقف المثير يعد أكبر من مجموع أجزائه المنفصلة. (عشوي، 2004، صفحة 207) ومن بين هذه المؤثرات ما يلي :

1-علاقة الشكل بالأرضية: وتحدد هذه العلاقة كيفية تمييز المثير الأساسي (الشكل) على الوسط الكلي الذي يوجد فيه أو المثيرات الأخرى المحيطة به (الأرضية).

2- الشدة : بمعنى كلما ازدادت شدة المثير ازداد الإنتباه الذي سيوجهه الفرد، فالإنتباه لألوان معينة أو لأصوات محددة غي موقف ما تتوقف على قوة المثير السمعي أو البصري المقدم.

3- التباين : إن المثير الذي يختلف بصورة ملحوظة عن المثيرات الأخرى المحيطة به سواء كان من ناحية الكيف أو الكم يميل إلى أن يلاحظ بصورة أفضل من ذلك بتشابه مع المثيرات المحيطة به.

4- الإستمرارية : يمكن أن يؤثر وضع المثيرات أو تنظيمها على كيفية مشاهدتها وفهمنا لها، فالمثيرات المتجمعة تظهر مع يعضها، وخاصة إذا كانت في صورة منتظمة ومثل هذا التجميع يساعد الفرد على إدراك المثيرات وتنظيمها في شكل يمكن فهمه (عادل، 1994، صفحة 94) .

وانطلاقا مما ذكرنا سابقا يتضح لنا أن العوامل الخارجية –خصائص المثيرة دور هام في عملية الإدراك، لذلك يجب على المربين مراعاة هذه العوامل عند تعليمهم للأطفال الصغار، وهذا حتى ينتبه الطفل إليها، فتبنى سرعة إدراكه، ويحدث التعليم بسرعة.

2- 8-2-العوامل الذاتية :

وهي العوامل التي ترجع إلى شخصية الفرد المدرك وتجعله يضفي معا في معينة على الموضوعات ويدركها متأثرا بما لديه من دوافع واتجاهات واهتمامات وخبرات وهذه العوامل هي سبب الإختلاف في إدراك الأفراد كما أنها تجعل إدراك الفرد نفسه يختلف من وقت إلى أخر.

فلا يتوقف إدراك الفرد على مجرد نوع المؤثرات الخارجية التي تقع على أعضائه الحسية، بل على ما يضيفه عليها من تفسيرات وتأويلات متأثرة بذلك بعوامل ذاتية متعددة ومن بين العوامل الذاتية ما يلي :

1- الإنتباه : يقصد بالإنتباه تركيز الفرد على موضوع معين واستعداده إدراكه ويلاحظ أن الفرد لا ينتبه إلى جمع المؤثرات العالم الخارجي دائما، بل تجذب انتباهه مؤثرات معينة دون غيرها ويكون بالتالي مستعدا لإدراكها أما ما عداها تتكون بعيدة عن شعوره (حويج, مروان أبو، 2006، صفحة 109) .والانتباه هو العملية التي تقود معارفنا (ادراكنا) كان تصبح المعلومات متاحة لحواسنا (لعقولنا) حيث انه من خلال حواسنا نستقبل المعلومات من بيئتنا في اي لحظة تصطدم حواسنا بالمحركات (المؤثرات او المنبهات او المثيرات) من البيئة (مصطفى حسين باهي، 2015، صفحة 237) .

2- **الدافعية** : غالبا ما يتأثر الفرد بدافعية، وقد ينتج ذلك عن حالة الفرد الفيزيولوجية أو خبرته الإجتماعية، وقد يتعلم الفرد تركيز انتباهه على المثيرات التي تعزز دوافعه، بحيث إذا لم يدفع الفرد إلى إدراك مثير معين فإنه يميل إلى تجاهله، كما توصل بعض الباحثين إلى أن "ذكاء الفرد وقدراته العقلية إنما هي في خدمة دوافعه".

3- **التعلم والخبرة السابقة** : بتأثر الفرد في تفسير للمؤثرات الحسية بخبرته السابقة بالأشياء فعلى ضوء معرفة الأشياء السابقة المألوفة تقاس الأشياء الحديثة، لكن هذا لا يعني أن الفرد إنما يضيف بهذا التقدم إلى الجديد، بل يعني تفسير الجديد في ضوء القديم وتغيير في التنظيم المعرفي للقديم. (حويج, مروان أبو، 2006، صفحة 111) .

4- **عامل التوقع** : حيث أننا ندرك الأشياء كما تتوقع أن تكون عليه لا كما في ذاتها، فقد أجريت تجربة مؤداها أن الباحث "Sipola " عرض مجموعة من الكلمات عديمة المعنى على شاشة لمجموعتين من الناس ولكنه أكبر المجموعة الأولى أن الكلمات تدور حول وسائل المواصلات، وقال للمجموعة الثانية أن الكلمات تدور حول أنواع الحيوانات، فكانت إجابات المجموعة الأولى 74% تدور وسائل المواصلات وإجابة المجموعة الثانية 63% منها عبارة عن أسماء حيوانات (العيسوي ع.، 1974، صفحة 166).

5- **العواطف والميول** : تتكون إدراكات الفرد بما يتلائم مع عواطفه، فإذا كانت عاطفة الطالب نحو أشاده عاطفة إحترام وحب وتقبل ملاحظاته على أنها توجيهات لصالحه، وبالعكس إذا كان ينفر منه كذلك توجب ميول الفرد وإهتماماته إدراكاته سواء كانت ميولا دائمة أم مؤقتة. (حويج, مروان أبو، 2006، صفحة 111) .

6- **سمات الشخصية وأبعادها** : تؤثر سمات الفرد الشخصية في إدراكه، وتميل سمات الفرد به ليبدو ميالا إلى نوع معين من السلوك الثابت. نسيا، فيبدو التسلط في ميل الفرد لسيطرة والظهور في معظم المواقف وتبدو المثابرة في ميل الفرد للإستمرار في العمل في مواقف كثيرة رغم صعوبته (طه، 2000، صفحة 209). ونتيجة لما ذكر سابقا يتضح لنا أن العوامل الفرد الذاتية من اتجاهات وميول وعواطف وسمات الشخصية تؤثر في تفسير الفرد وتأويله للمؤثرات وكذلك أثر في تعلم الفرد وإدراكه للمواقف المحيطة به، لهذا وجب على المربين والمعلمين مراعاة الفوارق

الفردية بين الأطفال وذلك من خلال محاولة التعرف على ميولهم، قدراتهم العقلية، بنياتهم الإجتماعية التي تربوا فيها حتى يتمكنوا من تعزيز سلوكاتهم الإيجابية والوصول بهم إلى تعلم سريع وجيه.

2– 9 – كيف يتحرك الانسان من الناحية العصبية ؟ عندما يدخل حافز اومثير الى الدماغ يتعرف على الحافز او المثير ويبدا بتحديده ثم يفتش عن الحافز (الصورة) التي هي موجودة في الدماغ وحين التقاطها يقوم ببرمجتها (الاستجابة)اي عندما تنفذ الحركة . تحصل كل هذه العملية باقل من (اربعة جزء من عشر الثاني).

الشكل رقم (06): يوضح كيفية اداء الحركة من الناحية العصبية (الله ف.، اساسيات في التعلم الحركي ، 2015، الصفحات 102-103) .

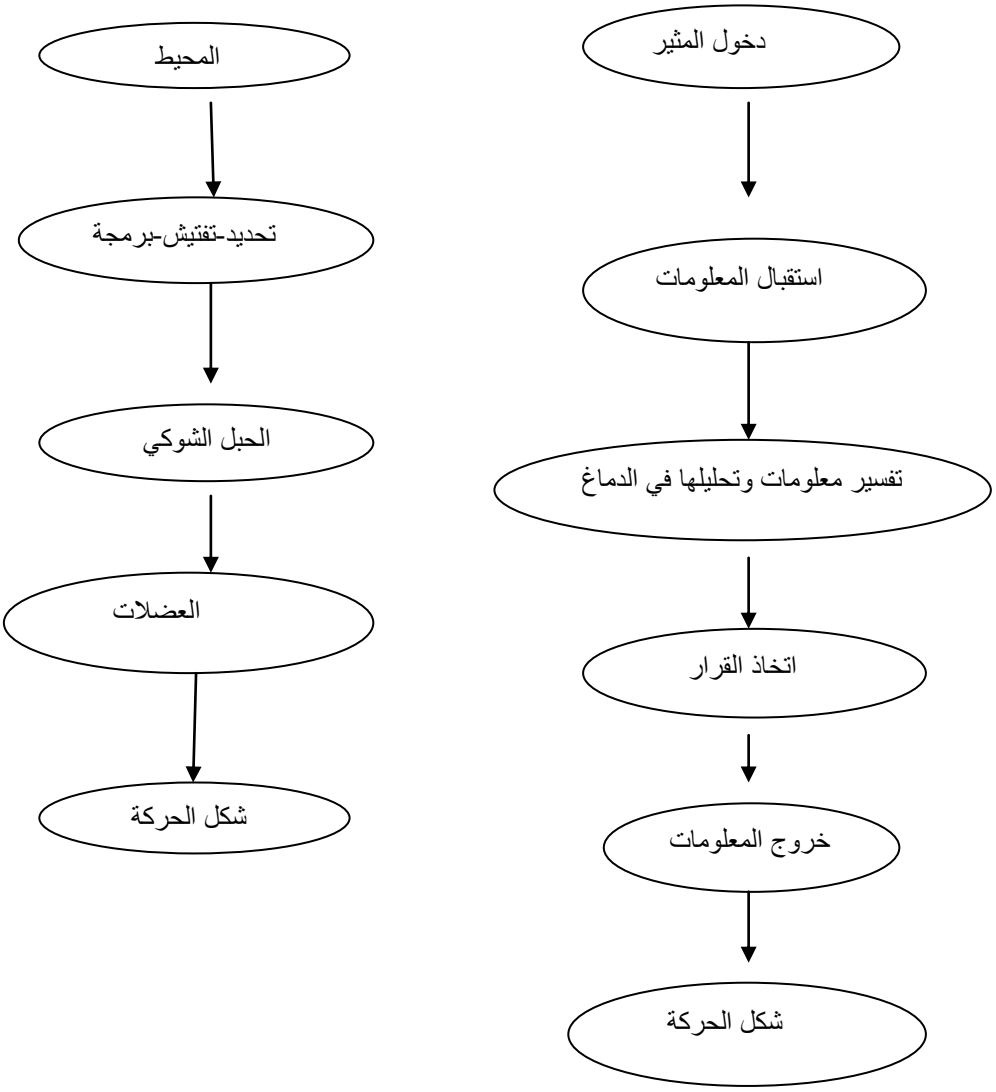

2-10- الإدراك الحسي لطفل ما قبل المدرسة :

تتطور أحوال الطفل، وتنمو قدراته على الإدراك الحسي وإدراك ذاته والعالم الصغير المحيط به. وتمتد دائرة الخبرة شيئا فشيئا عبر مرحلة ما قبل المدرسة وما يليها، بحيث ينتقل الطفل شيئا فشيئا من إدراك المحسوسات المباشرة إلى صورها، ثم الفهم والتعقل وفيما يلي :

نقارن بين قدرات الطفل في مجال الإدراك الحسي لبعض الموضوعات:

- يدرك الأطفال الإختلاف بين الأشكال قبل إدراك التشابه.

- يعتمد طفل الثالثة على أشكال الأشياء أكثر من اعتماده على ألوانها، ولكن الألوان تصبح مثار اهتمامه بصورة أكبر في سن السادسة.

- يعتمد الأطفال في حكمهم على الأشياء بالنظر إليها ككل أكثر من النظر إلى الأجزاء المؤلفة لها.

- يدرك الأطفال الإختلافات في الحجوم قبل إدراك الإختلافات في الأوزان.

- في سن الخامسة يبدأ الطفل يظهر قدرة على إدراك التساوي والتناظر والتماثل.

- يدرك الأطفال في هذه المرحلة المكان قبل الزمان وغالبا ما يرتبط إدراكهم للزمان بالبعد المكاني، فالغد بعد أن يقوم من الفراش أو عند شروق الشمس، والأمس مرتبط بزّيارة حديقة الطيور، والمستقبل وهو غالبا مستقبل قريب يأتي بعد فترة وجيزة وهو يرتبط بتنفيذ الوعود.

- إن إدراك الأطفال للمسافات يأتي في فترة متأخرة جدا عن إدراكهم الأشكال والحجوم والأوزان وحتى الأعداد ولذلك غالبا ما يقع الأطفال في أخطاء سوء التقدير للمسافات حينما يقفزون من ارتفاعات تفوق قدراتهم على الرتب يميل الأطفال إلى الألوان البراقة واللامعة، ويميزون بين الألوان في الثالثة من العمر، وغالبا ما نجد الأطفال في نهاية هذه المرحلة قادرين على تمييز الألوان ولكن كثيرا ما نجد بينهم من يصعب عليه تمييز درجات اللون الواحد.

- يستطيع الأطفال في عمر سنتين العدو حتى رقم عشرة وفي الثالث قد يعدون حتى عشرين، وفي الخامسة قد يقومون بعمليات جمع بسيطة ولكن ذلك لا يعني إدراكهم لمفهوم العدو ودلالته.

– يدرك الأطفال الحاضر مثل الماضي ويأتي إدراكهم للمستقبل متأخرا، ولكن إدراكهم للمسافة الزمنية والفترة يظل ضعيفا. (عريفج س.، 2000، الصفحات 109-110) .

ويرى "كراتي" أن أكبرعدد من النمو الإدراكي الحركي يحدث قبل أن يبلغ الطفل سن السابعة، وإن كانت بعض جوانب النمو الأكثر تحقيقا تكتمل في مرحلة عمرية متأخرة نسبيا وفي دراسة أخرى يرى "كراتي" أن الأطفال فيما بين سن الرابعة والخامسة يمكنهم تميز مقدمة ومؤخرة وجانب الجسم، وفي سن السادسة يمكنهم تميز الأرجل والذراعين اليمنى واليسرى، ولكن يصعب عليهم تميز الذراع والرجل المخالفة في الإتجاه في وقت واحد، أما فيما بين السابعة والحادية عشرة فيمكنهم إدراك جمع أجزاء الجسم إدراكا صحيحا وأمّا دراسة "لونج ولوقت" في دراسة لهما عن نمو الجانبية والإتجاهية لدى الأطفال فيما بين سن السادسة والثانية كثرة أن الجانبية والإتجاهية تنمو بشكل جيد لدى الأطفال فيما بين سن السابعة والثانية، كمّا تبين أيضا من هذه الدراسة أن الأطفال عند

سن السادسة يمكنهم تميز الإتجاهات الرأسية والأفقية في الفراغ وفي التاسعة يمكنهم إدراك العلاقات بين الإتجاهات المختلفة (الروبي، 1995، صفحة 50).

والشكل رقم (07) يوضح عناصر الإدراك الحركي كما وضعها الباحث (Williams, 2008, p. 130)

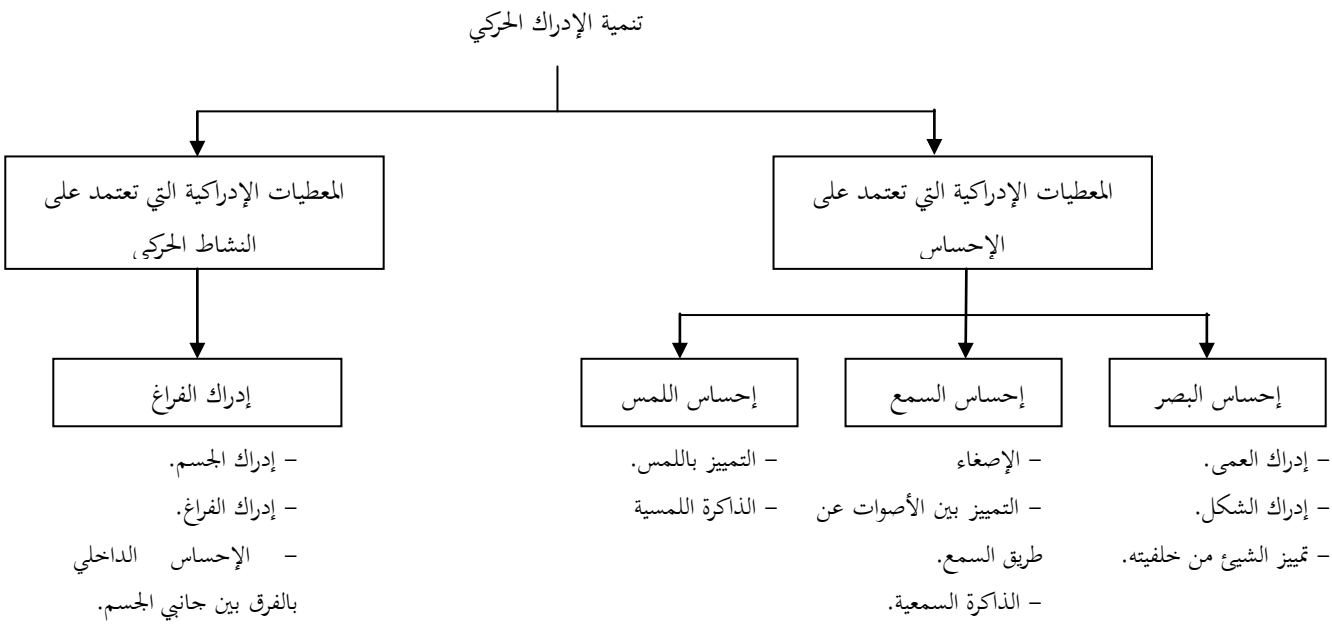

2-11- صعوبات الادراك الحركي :

لا يقل ادراك الفرد للحركة اهمية عن ادراكه البصري لصور الاشياء وإدراكه السمعي لأصواتها حيث تؤثر هذه المهارة على ذات الفرد جراء الاحكام التي يصدرها على مهاراته الحركية ومدى قدرته على احداث توافق وتكامل بين الحركة وادراكاته لهذه الحركة ويبدو اثر اضطرابات الادراك الحركي واضحا عند قيام الفرد بأنشطة تعتمد في تنفيذها على توافق الادراك الحركي مثل الادراك البصري الحركي والسمعي الحركي والإدراك السمعي البصري الحركي والأنشطة التي تتطلب من الفرد توافقا بين مختلف الانظمة الادراكية الكلية والتي يمكن توضيحها على النحو التالي :

اولا: صعوبات التوافق الادراكي البصري الحركي : يتطلب الادراك البصري الحركي التعرف الى الاشكال والأحجام والألوان والمساحات والأنشطة التي تتطلب من الفرد توجها مكانيا ،فإدراك الفرد لمكان الكلمة في الصفحة والسطر وقدرته على المحافظة على التوجه المكاني بين السطور والكلمات او المحافظة على العلاقات المكانية والحركة عند تنفيذ المهام الكتابية تؤثر بصورة غير مباشرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي الذي يكتسبه الطفل فاخفاق الطفل المستمر في احداث تكامل وتوافق في الانشطة التي تتطلب منه المحافظة على الادراك الحركي لهذه الانشطة يؤثر سلبا على توافقه الاجتماعي والانفعالي .

ثانيا:صعوبات التوافق الادراكي السمعي الحركي : تتطلب بعض الانشطة من الطفل القيام بعدد من المهارات الحركية مثل: القفز والركل والتنقل من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ....والتي تلقي في العادة عليه سمعيا لذلك يتطلب من الطفل موافقة ادراكه السمعي والحركي كي يتمكن من القيام بالمهارات الحركية على النحو الصحيح.

ثالثا: صعوبات التوافق في الادراك السمعي البصري الحركي : هناك العديد من الانشطة التي تحتاج في تنفيذها اجراء توافق بين القدرات الادراكية السمعية والبصرية والحركية بصورة تكاملية بين هذه القدرات الادراكية مثل تتبع خريطة الوطن العربي ثم تتبع منابع ومصاب الانهار التي تجري به . ان مثل هذا النشاط يتطلب من الطفل توافقا في قدراته الادراكية السمعية والبصرية والحركية معا كي يتمكن من تحقيق ماهو مطلوب منه .

رابعا: صعوبات التوافق بين مختلف الانظمة الادراكية :من المعلوم ان النمو المعرفي والأداء عليه يعتمد بصورة عامة على سلامة وكفاءة الوظائف الادراكية عموما وعلى مدى تكاملها الوظيفي فيما بينها من ناحية اخرى فقد اشارت الدراسات

والبحوث الى ان اكثر الاضرابات ثاثيرا على الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي الاضطرابات الادراكية فضعف فاعليتها وتكاملها الوظيفي فيما بينها على الاختلاف القنوات الحسية الادراكية ينعكس سلبا على الاداء التعليمي عند هؤلاء الاطفال بينما تزداد كفاءة العملية التعلمية بزيادة كفاءة الوظائف الادراكية وتكاملها فيما بينها (الخطاطبة، 2009، الصفحات 110-112) .

2- 12- اهمية الادراك الحس – حركي : يمكن ان نجد ان اهمية الادراك الحس – الحركي بالنقاط الاتية :

1- التنفيذ الجيد للمهارات المعقدة التي تحتاج النوعية خاصة من القوة .

2- القدرة على التمييز بين الاشياء البعيدة والاشياء القريبة .

3- ان فهم وإدراك الحركة وتكوين صورة واضحة لمفهومها وماهيتها له ثأثير كبير في التعلم .

4- ان الادراك يؤثر في قابلية الفرد الحركية .

5- يعمل على تحسين وتطوير القابلية الحركية للفرد .

6- يساعد على فهم المسائل الحركية الاخرى .

7- يسهل عملية الترابط بين الحركات .

8- هناك علاقة بين تطور المهارات الرياضية وعملية الادراك الحس – حركية فعندما يمتلك الفرد قدرات ادراكية بمستوى جيد ينعكس على القدرة الفرد في اداء المهارات الرياضية بشكل جيد .اما ادراك المكان فهو الاخر يحتل اهمية كبيرة في العمل الحركي . وتلعب حاسة البصر دورا رئيسيا في هذا المجال مثال لاعب الكرة الطائرة وهو يسيطر على نقاط ضعف الفريق الخصم (الفراغات ومواقع اللاعبين) (الله, فرات جبار سعد، 2015، الصفحات 180-181).

خلاصة:

يتعرف الإنسان على عالمه الخارجي والداخلي بواسطة الإدراك، فتتلقى حواسه المختلفة المثيرات الحسية ثم تنقل الإحساسات إلى الجهاز العصبي المركزي وتفسر وتؤول الإحساسات ويحدث الإدراك.

وتتوقف عملية الإدراك على مجموعة عوامل تتخلق بعضها بالفرد المدرك بإعتباره وسيلة تفاعل وعوامل بيولوجية وذاتية مع بيئة إجتماعية ويتعلق بعضها الآخر بخصائص الموضوع المدرك وبالمجال الخارجي الذي يوجد فيه.

ويدرك الفرد موضوعات العالم الخارجي على شكل وحدات متمايزة تبرز على أرضية معينة، كما أنها تتميز بثبات نسبي بمعنى أن خصائص الأشياء لا تتعلق كليا بالصورة الشبكية بل الأشياء ذاتها ويتعرض الفرد إلى الخداع الإدراكي وهو التناقض بين المدركات وخصائصها الموضوعية، ويعود هذا إلى عوامل متعددة تتعلق بالفرد المردك وبطبيعة المؤثر وبالمجال الإدراكي.

الفصل الثالث

الالعاب الحركية

تمهيد:

يعد اللعب نشاطا هاما يمارسه الكائن الحي، ويعتبر ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية، ويمتاز الإنسان عن غيره منها.

اذ يعتبر وسيطا تربويا هاما لتكوين الطفل في هذه المرحلة الهامة، ويتطور اللعب مع تقدم العمر، فكلما زاد عمر الطفل ونضج جهازه العصبي والعضلي، فإن نشاط اللعب من الحالة الفردية في إطار منافسة الذات، إلى الحالة الفردية في إطار منافسة الآخرين، وممارسة سلوك اللعب في حضورهم، ثم اللعب بمشاركتهم، ثم اللعب بصورة جماعية تعاونية، فمن خلال اللعب الجماعي يتعلم الطفل ضبط الذات وتنظيمها تماشيا مع الجماعة وتنسيقا لسلوكه مع الأدوار التي تهيأه للحياة المستقبلية، ومن خلال الألعاب الصغيرة يمكن للطفل أن يحقق نوعا من النجاح، كونها وسيلة هامة لتعلم المهارات الحركية وتكوين شخصيته.

3-1- مفهوم اللعب :

ان تحديد مفهوم اللعب ليس بالامر البسيط بل امر في غاية الصعوبة ، فهناك مفاهيم واراء متعددة بتعدد العلماء والفلاسفة والتربويين .ولقد حاول هؤلاء التصدي لمفهوم اللعب ودوره في تربية طفل ماقبل المدرسة الابتدائية ،الا ان هناك اجماعا على اهمية اللعب واسهاماته في مرحلة الطفولة ، ففي عهدالتربية الحديثة فان الصورة قدتبدلت .فلقد تم ادخال اللعب في المناهج التربوية وغرسه في الكثير من النشاطات التربوية والمواضيع الدراسية في جميع مراحل التعليم اعترافا باهميته الملموسة في ترسيخ التعليم في الذهن (التهامي، 2013، صفحة 06).

وبشير "بلقيس ومرعي" الى مفهوم اللعب بانه نشاط حر موجه او غير موجه يكون على شكل حركة او عمل ، يمارسفرديا او جماعيا ، ويستثمر طاقة الجسم الحركية والذهنية ، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ،ولا يتعب صاحبه ، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف الى الاستماع (مرعي، 1982، صفحة 15) .ويعد بالنسبة الى الطفل انفاس الحياة ، بل هو حياته وليس مجرد وسيلة لقضاء الوقت واشغال الذات ، فاللعب للطفل هو كما التربي ، والاستكشاف، والتعبير الذاتي ، والترويح والعمل للكبار .

2-3 – تعريف اللعب :تعرض كثير من الباحثين لتعريف اللعب ، وقد جاءت هذه التعاريف على اختلافها ذات سمات مشتركة تتركز في النشاط والدافعية والحركة، ويربطها خيط مشترك من الصفات وهي : الحركة ، والنشاط و الواقعية.

فقاموس التربية" لجود" (**Good**) يعرف اللعب انه نشاط موجه (**Directed**) او غير موجه (**Free**)يقوم به الاطفال من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار ليساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بابعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية .

اما تعريف" شابلن" (**Chaplin**) في قاموس علم النفس هو نشاط يقوم به بصورة فردية او جماعية لغرض الاستماع دون اي دافع اخر .

ويعرف "جون بياجيه ": على انه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الطفل ، فاللعب والتقليد والمحكاة جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء للطفل. (عثمان ع.، 2013، الصفحات 166-167) .

اللعب كما جاء في القاموس الطبي: " هو نشاط عفوي خاص بالطفل، يدخل في بناء شخصيته" (Adonart et Bourneuf, 1989, p. 155).

أمّا جمعية تعليم الطفولة الدولية (RCEI) فقد صرح "Issenbery Quidenberry" (1988) "ان اللعب سلوك درامي ينشط بناء فيعتبر جزء ضروري ومتكامل من الطفولة حتى المراهقة " (الزريقات ج.، 2005، صفحة 161).

ولقد عرفه "وبستر" بأنه كل حركة أو سلسلة من الحركات ويقصد بها التسلية "أو هو" السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها". (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 19) .

كمّا يعرفه "شاتو" "Château" يقول الميزة الأساسية للعب الأطفال التي تظهر لأول وهلة هي المتعة، ولكن هذه الميزة لا تكفي، ذلك أن اللعب عند الطفل ثلاث سنوات فأكثر هو بالإضافة إلى كونه مرغوب فيه ومحبوب، شيئ جدي وضروري"(Château, 1967, p. 04) .

ولقد ربط قاموس (Webster) اللعب بالرياضة والترويج على الغالب، مشيرا إلى التصرفات اللغوية المستفادة من استعمالات الفعل لعب played، فعازف الموسيقى يلعب على آلته، والمشارك في لعبة رياضية لاعب (لاعب كرة القدم، كرة السلة) (الرامدني، 2006، صفحة 46).

وهناك شبه اتفاقا عام على القول بأن الرياضة هي الشكل الأرقى بالنسبة للألعاب واللعب وإن الألعاب شكل وسيط بين الرياضة واللعب.

ويرى كايوا "Caillios" أن هناك أربع مواصفات للعب :

1- أن يكون الفرد دحرا مستقلا.

2- أن يكون غير ملتزم.

3- أن يكون الفرد مدعيا (متظاهرا).

4- أن يكون غير محكوم بقواعد معلومة سلفا.

ونموذج لوى "Loy" يوضح من خلاله طبيعة العلاقة بين المفاهيم الثلاثة بحيث يظهر أن الرياضة شكل أو طور متقدم ومنتظم عن الألعاب، وكذلك الألعاب هي طور أكثر إرتقاء وانتظاما عن اللعب، حيث اللعب هو الأصل الثقافي لهذه الأشكال الحركية جميعا (الخولي أ.، 1996، الصفحات 289-390).

الشكل رقم (08): يوضح "نموذج لوى"

ومما ذكر سابقا، تستخلص الطالبة الباحثة، أن اللعب نشاط حر يسعى من خلاله الفرد سواء الطفل أو الراشد إلى التنفيس عن النفس وتحقيق المتعة، كمّا أنه وسيلة لتكوين شخصية الطفل والتواصل مع العالم الخارجي. فهو إذن عالمه الحر الخالي من القيود والقواعد التي يفرضها الكبار وطبيعة اللعبة.

3-3- النظريات السيكولوجية والفلسفية في تفسير اللعب :

لقد إهتم الكثيرمن العلماء والفلاسفة خاصة قي مجال التربية وعلم الإجتماع بالبحث عن السبب الحقيقي وراء الميل الفطري ودافع اللعب ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب من حيث الهدف والمحتوى والمضمون بالرغم من إختلاف المكان والبيئة والبلاد، فظهرت عدة نظريات تفسيرية للعب منها :

3-3-1- نظرية الطاقة الرائدة :

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر ونادى بها شللر "Schiller " وأكملها هوبرت سبنسر "H.Spencer "لأنه وجد أن وظيفة اللعب هي التفريغ والتخلص من الطاقة الزائدة في الجسم، فإذا توافرت لدى الحيوان طاقة تزيد عن ما يحتاجه منها للعمل فإنه يستعملها في اللعب وإعتمد أصحاب هذه النظرية على مشاهدة وملاحظة الأطفال وهم يمارسون اللعب أكثر من الكبار حيث فاتهم أن من مهمة الكبار رعاية الصغار وتوفير سبل اللعب (مصلح ع.، 1990، صفحة 47) .

3-3-2 -نظرية التنفسية لمدرسة التحليل النفسي :

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الطاقة الزائدة، وترى نظرية التحليل النفسي لفرويد "Freud" أن "اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول الإنسان عادة التخلص منه بأي طريقة".

واللعب عند مدرسة التحليل النفسي لفرويد يمثل تعبيرا رمزيا عن رغباته المحبطة أو متاعب لاشعورية، ومن ثم فهو تعبير يساعد على تقليل التوتر والقلق عند الطفل.

فالطفل الذي يعاقب بالضرب من الكبير ولا يستطيع أن يرد عليه يجد في اللعب فرصة أن يضرب دمية أو شيئ من الأشياء، وبذلك نجده بهذا الأسلوب يفرغ بعض انفعالاته المحبوسة، وترى هذه المدرسة أن وظيفة اللعب نفسية وهامة

للطفل، لأنها تخفف من انفعالاته وقلقه، لأنه أثناء لعبه نجده يعبر عن مشاعره بلغة خاصة (راشد ع.، 2005، الصفحات 93-94) .

3-3-3- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية :

وضع هذه النظرية كارل جروس "Karl Gross"، وتتلخص في أن، "اللعب للكائن الحي عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة لتدريب الأعضاء فيستطيع الطفل أن يسيطر عليها ويستعملها استعمالا هادفا في المستقبل".

فاللعب إعداد الكائن الحي كي يقوم في المستقبل بالأعمال الجادة المفيدة، والنماذج كثيرة ومتعددة في الحيوانات، حيث ترى صغار الحيوانات تتناطح بعضها بعضا كتدريب على القيام بالتناطح الحقيقي في المستقبل للدفاع عن النفس، (حليم, ميلر سوزانا ترجمة رمزي، 1994، صفحة 27). ويؤكد ذلك على أن مصدر اللعب هو الغرائز، فالطفلة في عامها الثالث تقوم بتقليد دور الأم بشكل غير مقصود لاشعوري، عندما تحتضن عروسها وتهدهدها كي تنام، وهي بذلك تستعد لتقوم بدور الأم الحقيقي (صالح ت.، 1964، صفحة 448) .

3-3-4-النظرية التلخيصية:

يرى ستانلي هول" Stanley Hull" أن :" اللعب هو تلخيص لضروب من النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وليس إعداد للتدريب على نشاط ومواجهة صعوبات الحياة".

وتعتمد هذه النظرية على أن الإنسان يمر بجميع الأدوار التي مر بها، فلعبة الإستغماية أو المطاردة والصيد كلها أمثلة لحياة الفرد الأولى.

ثم ينتقل الفرد من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي غير المنظم والتي يتزعمها أحد الأفراد ثم ينتقل إلى اللعب الجماعي المنظم وهكذا (الدين ع.، 1997، صفحة 15) .

3-3-5- نظرية جان بياجية في اللعب :

ترتبط نظرية جان بياجية "Piaget" ارتباطا وثيقا بتفسيره لنمو الذكاء، حيث يعتقد بياجيه أن وجود عمليتي التمثيل والتطابق أو المطابقة، ضروريتا لنمو كل كائن عضوي. وأبسط مثال للتمثيل هي عملية هضم الطعام، فالأكل بعد ابتلاعه يصبح جزءا من الكائن الحي بينما تعين المطابقة توافق الكائن الحي مع متغيرات العالم الخارجي.

ويرى بياجيه أن الطفل حديث الولادة يدرك العالم في حدود الأشياء الموجودة في الزمان والمكان، فإذا حكمنا على إختلاف ردود الأفعال عند الأطفال، فإن الزجاجة الغائبة عن حدود بصره هي زجاجة مفقودة إلى الأبد وعندما يأخذ الطفل في الإمتصاص لا يستجب لتنبيه فمه بل يقوم بعملية المص بالرغم من خلو فمه من الطعام.

وتضفي نظرية بياجية على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكرار نشطا وتدريبا يمثل الموافق والخبرات الجديدة تمثيلا عقليا . لذلك فإن نظرية جان بياجيه في اللعب تقوم على ثلاث افتراضات رئيسية هي :

1- إن نمو العقلي يسير في تسلل محدد من الممكن الإسراع به أو تأخيره.

2- أن هذا التسلسل لا يكون مستمرا بشكل مطابق، بل يتشكل من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.

3- أن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها.

(PIAGET, 1993, pp. 33-34)

3-3-6-نظرية النمو الجسمي:

تنسب هذه النظرية إلى كارث "Kart"، ويرى أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولاسيما المخ والجهاز العصبي، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الذهني الذي يفصل أليافه المخ العصبية بعضها عن بعض، وحيث أن اللعب يتطلب حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز العصبية، فإن الأمر يتطلب استثارة تلك المراكز بدرجة تتكون بفضلها تدريجيا ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الذهنية. كما أوضح" كارت "أن اللعب دور هام في إشباع ميول الطفل من خلال تنوع أشكاله، والتي يتسبب عدم إشباعها إلى حالة من التوتر والإحباط (راشد.، 2005، الصفحات 96-97) .

3-3-7- نظرية الاستجمام :

اعتبر لازاروس "Lazarud" أن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة الجسم من التعب فالطفل الذي يشعر بالتعب يلعب ليستريح، ولكن إذا لاحظنا الأطفال وهم يستيقظون من النوم مبكرين ويتوجهون إلى الألعاب التي يحبوا

ممارستها بعد راحة ونوم طويل، فمعنى هذا أن نوم الأطفال مبكرين لا يكون طلبا للراحة ولكن يكون لغرض آخر، وهذا يعتبر مأخذا على هذه النظرية (الدين ع.، 1997، صفحة 15) .

3-3-8-النظرية العربية الإسلامية:

إن الإهتمامات بظاهرة اللعب ودورها في تربية الطفل لم تكن مقصورة على فلاسفة ومربي وعلماء الغرب، وإنما نجد في تراثنا العربي والإسلامي نظرات واهتمامات جديرة بالدراسة والتأمل بها، تم عرضها بأسلوب تربوي موضوعي، لتكون أساسا في تكوين ملامح أصيلة في الفكر التربوي الإسلامي المعاصر...فقد أقر العرب والمسلمون قبل الفي سنة تقريبا بحق الطفل باللعب والاستمتاع به، وبخاصة في السنوات السبع الأولى، حيث جاء الأخبار العربية القديمة هذه الحكمة المشهورة : "دع إبنك يلعب سبع سنين، ويؤدب سبعا، والزمه نفسك سبع سنين".

وفي رواية أخرى :"لاعب إبنك سبعا...وهذبه سبعا...وصاحبه سبعا."، وهذه الحكمة رائعة في تنظيم أسلوب التعامل مع الطفل إلى أن يأخذ طريقه إلى الحياة رجلا قويا، ومنها تأكيد تربوي على ضرورة استمتاع الطفل باللعب وملاعب في سنواته الأولى (مصلح ع.، 1990، صفحة 52) .

وترى الطالبة الباحثة من خلال استعراضها لنظريات اللعب، أن اللعب ضرورة حتمية في حياة الكائن الحي رغم الإختلاف في تفسير الدافع للعب، لكن الجميع يتفقون على نقاط معينة في أن اللعب ما هو إلاّ تعبيرا تلقائيا عن السرور، وبذلك أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية الحديثة.

3-4- أنواع اللعب :

للعب مجالات كثيرة ومتنوعة وكذلك الأدوات التي تستخدم في اللعب والأماكن التي يتم فيها اللعب مختلفة من حيث الحجم لذا نجد من الضرورة تقسم الألعاب إلى أقسام حسب ما قسمها المربون:

3-4-1-اللعب الإيهامي:

وسيلة اتصال رمزية تخضع الأشياء لنشاط الأطفال دون قواعد أو حدود، وهو كذلك عملية تمثيل، ويرى أن الطفل يكرر الأفعال التي تتبع بعضها البعض. بأسلوب يكاد يكون موحدا إلاّ أن هذا التكرار ربما تسبب في حدوث نتائج غير متوقعة عن طريق الصدفة وتصبح نتائج هذا التكرار تقديرية بصورة متزايدة.

ويتميز هذا اللعب بعدة مميزات هي:

- إضفاء صفات شخصية على الأشياء و التكلم مع الدمى.
- تلعب المحاكاة دورا في عملية اللعب الإيهامي من خلال رؤية الطفل لنماذج خارجية يقوم بتمثيلها.
- يقوم الطفل في موافق اللعب الإيهامي بأدوار متغايرة كالتسلط والخضوع وقد يلعب دور القوي المنتصر ودور الضعيف المنهزم (مختار، 2005، صفحة 236) .

3-4-2-اللعب التمثيلي:

يتضمن الألعاب التمثيلية قدرا كبيرا من الخيال، ويرى كل من "فين" و"ستورك" "Flein et Stork" أنّ اللعب التمثيلي يعتبر أهم نمط من أنماط اللعب المختلفة في تأثيره على النمو اللغوي عند الأطفال الصغار، فالطفل يستخدم هذا اللعب لفهم سلوك الكبار وتقليده (السلام ز.، 1995، صفحة 25) .

3-4-3- اللعب البنائي :

يعتبر البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث يسعى إلى الإستمتاع في هذا النوع من الألعاب بجمع الأشياء، والربط بينها، فنجده يبدع ويبتكر في تركيب القطع وتحويلها إلى أشياء جديدة وفي هذه الألعاب يلعب كل من الخيال والإكتساب دورا أساسيا وهاما(Wallon, 1968, pp. 57-58) .

3-4-4-اللعب النفسي:

تنمي الألعاب النفسية عند الطفل النواحي المتمثلة في الإدراك والوجدان والنزوع. وهي تنقسم إلى نوعين.

النوع الأول: الألعاب الإدراكية : وهي التي تعتمد على عمليات الإدراك مثل : التمثيل الإبداعي الإستدلالي.

النوع الثاني: الألعاب الوجدانية: وهي تطلق على الألعاب التي من شأنها أن تثير لدى الطفل مظهرا النمو العاطفي (مختار، 2005، صفحة 236) .

3-4-5 -اللعب الأكاديمي:

وهي عبارة عن نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، يمر المتعلم خلالها بمواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، ويمارس فيها أدوار تشبه الأدوار التي يمارسها الكبار في حياتهم، ولذلك فإن فكرتها الرئيسية تدور حول جعل المتعلم ايجابيا في المواقف التعليمية المتباينة، بحيث يكتسب المفاهيم، ويثير التساؤلات، ويعمل بروح الفريق (جوزال عبد الرحيم أحمد ، 2005، صفحة 42).

3-4-6 -اللعب الشعبي:

هو اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة، والألعاب الشعبية هي نتاج تعلم وليس نتاج تعليم، وهي ظاهرة أساسية لثقافة الطفولة (مختار، 2005، صفحة 237) .

3-4-7- اللعب الحس- الحركي :

اللعب الحس-الحركي هو نوع من اللعب الذي يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة واكتشاف الحواس وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحية الحركية، وتمتد أمثلة ذلك النوع من اللعب ما بين صنع نماذج من الطين إلى ركوب الدراجة ويمارس الأطفال اللعب الحس-الحركي من سن 3 سنوات في معظم أوقاتهم ويبدأ هذا النوع في التناقص ليصل إلى الأدنى من سن 7 سنوات وتتم ممارسته من خلال العديد من الأنشطة (الباقي، 2005، صفحة 43).

3-5-سمات اللعب: قد اشار الكاتب الفرنسي "كيلواس" الى سمات اللعب وهي :

- اللعب مستقل (separate) ويجري في حدود زمان ومكان محددين ومثفق عليهما .
- اللعب الغير اكيد (uncertain) اي لايمكن التنبؤ بخط سيره وتقدمه اونتائجه وتترك حرية ومدى ممارسة اللعبة لمهارة الاطفال وخبراتهم .
- اللعب ايهامي (fictional) او خيالي اي ان الطفل يدرك ان اللعبة لا تعدو بديلا للواقع ومختلفا عن الحياة اليومية الحقيقية . (عثمان ع.، 2013، الصفحات 168-169) .

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اشتقاق عدة سمات مميزة للعب من اهم هذه السمات :

1- أن اللعب نشاط حر لا اجباريا و إلاّ فقدت اللعبة جاذبيتها وطبيعتها المرحة.

2- يشتمل اللعب على المتعة والتسلية لمن يقوم به فهو لا يؤدي إلى مكاسب مادية فقط.

3- لادافع له غير الإستمتاع : أي أنه يمارس لغاية المتعة والتسلية وليس لغاية أخرى.

4- اللعب استغلال للطاقة الحركية والذهنية.

5- يتميز اللعب بالسرعة والخفة: أي يتم نشاط اللعب بحركة رشيقة (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 23) .

6- إن اللعب نشاط فردي أو جماعي: يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة.

7- إن اللعب نشاط لا يؤدي إلى التعب : أي أن اللاعب لا يحس بالتعب كما يتعب العامل.

8- إنه نشاط لا يمكن التنبؤ به: أي لا يستطيع الإنسان أن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.

9- إنه نشاط مستقل: أي أنه يمارس من قبل اللاعب بقرار ذاتي ورغبة شخصية في مكان وزمان معينين.

10- إنه نشاط يحقق الحياة: أي الشعور بالحياة كما أنه دلالة على إنماء الشخصية لدى الفرد وتطورها (أحمد, صوالحة محمد، 2007، صفحة 19) .

الشكل رقم (09) سمات اللعب

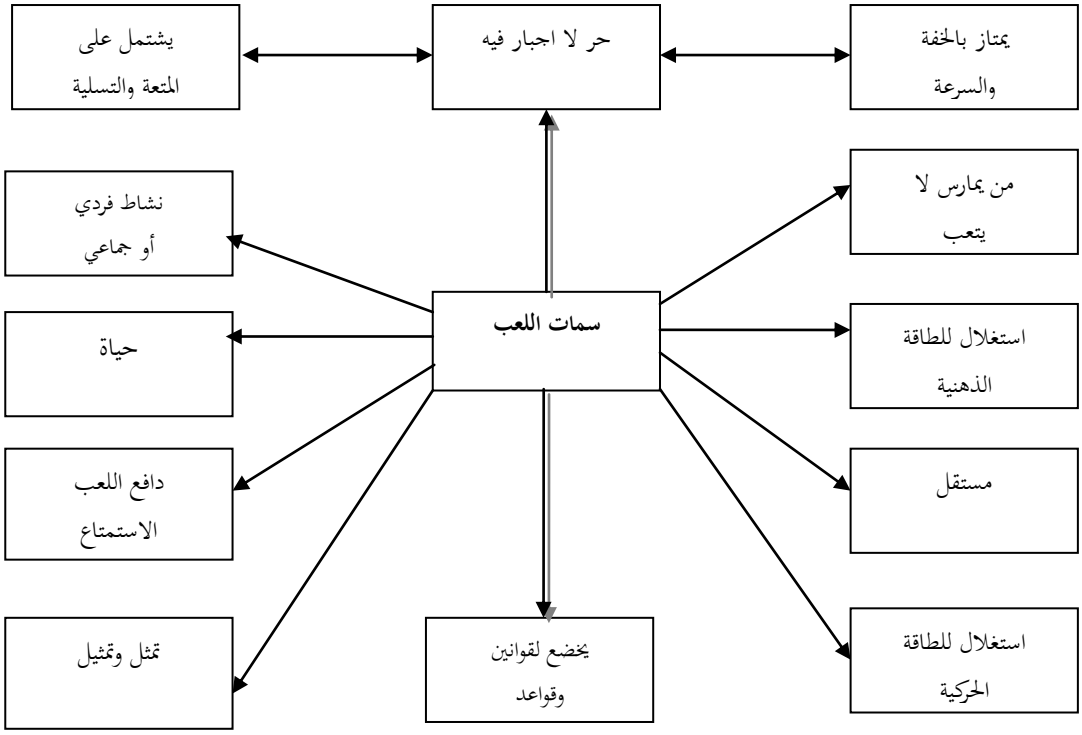

3- 6- فوائد اللعب :

إن اللعب فوائد عديدة وأهمها الفوائد الجسمانية والخلفية والتربوية :

أ- **الفوائد الجسمانية** :يعد الهواء المنقى وضوء الشمس والتمارين الرياضية التي تحافظ على الصحة الجيدة بمثابة فوائد مهمة تقدمها فرص اللعب خارج المنزل المخطط الجيد ، حيث تقدم الطبيعة فيتامين (د) من خلال تنشيط ضوء الشمس للمواد على الجلد ، ويعد فيتامين د ضروريا لنمو العظام والأسنان .(Patricia F-Verna H، 2013،315 P).ويمكن تحديد فوائدة فيما يلي :

1- إن اللعب يكسب الجسم قوة ونمو لأنه يزيد من سرعة الدورة الدموية، فيزداد بذلك الأكسجين عن طريق التنفس، كما يزداد الغذاء عن طريق الشهية للطعام.

2- اللعب يساعد ويقود أجهزة التنفس ويقلل استعداد اللاعب لأمراض الرئة.

3- يساعد اللعب عملية الهضم.

4- يساعد اللعب في طرد السموم خارج الجسم.

5- يقوي اللعب العضلات والأعصاب.

ب- **الفوائد الخلفية** : ان دور الطفل في لعبه الفردي عديم من الفوائد الخلفية، أمّا حينما يبدأ في اللعب الجماعي فتظهر ميزة هذه الفوائد وأهمها :

1- تدريب الطفل على احترام الأنظمة والقوانين والسلطة، إذ لا يتم اللعب الجماعي إلاّ بإحترام الأنظمة والقوانين الخاصة بكل لعبة .

2- تقوي المناقشة والصداقة بين الأطفال، وتحت التلاميذ على النشاط.

3- تكون فكرة الثبات والصبر عند الطفل.

4- تعود الطفل على الضبط النفس.

ج – الفوائد التربوية : بدأ الثورة في التربية الفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسوا بقوله إلى المربين):" سيروا ضد ما أنتم عليه تصلوا إلى طريق النجاح ...ونحن لا نعلم عن الطفولة شيا وكلما مضينا إزدادنا تورطا في الأمر وبعدا عن الطريق الصحيح". ومنذ ذلك الحين كانت أقوال "روسو" مثل الحرية للطفولة وبدأ المربون يفهمون الطفولة. ويعرفون أنها فترة تتميز باللعب، ولذلك جعلوا اللعب عماد تربيتهم، وخاصة في الأطوار الأولى من الطفولة ليحلمو الأطفال عن طريق اللعب، ويستعلوا اللعب ويحولوه من نشاط غير منتج إلى نشاط مقيد للطفل.

ومن هؤلاء (فرويل "Frdell " الألماني منشئ مدارس رياض الأطفال سنة 1840، حيث جعل التعليم لديه على صورة ألعاب يميل إليها الأطفال، لكي يمارسوا حواسهم وعضلاتهم (طارق كمال ، 2001، صفحة 205-206).

د– الفوائد البيولوجية: لكي نفهم دور اللعب في حياة الطفل الصغير ، فانه من المفيذ أن نبدأ بالقاء نظرة على عالم الحيوان ، او بمعنى ادق ان نلقي نظرة على صبيان تلك الحيوانات التي تلعب والتي لا تلعب (لاندو، 1996، صفحة 51) .

3–7- وظائف اللعب :

1– الوظيفة الفسيولوجية : في هذا المجال تتكون لدى الطفل اتجاهات واضحة نحو كيانه الجسمي ونمو وكيفية إستخدام أعضاء جسمه وتدريبها ويكون كذلك متنفسا للطاقة الزائدة ولكن يجب أن يكون ألعاب الطفل الجسمانية قريبة من رعاية الكبار على قدر الإمكان حتى نجنبه الأخطار وهو مندمج في لعبة. (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 44) .

2– الوظيفة الإجتماعية : يؤدي اللعب دورا بناءا في نضج الأطفال الإجتماعي وإتزانهمم الإنفعالي حتى لا يصبح أنانيا مسيطر ضيق الأفق، ففي داخل الأسرة يساعد الأطفال على شغل أوقات فراغهم حتى لا يقضونه في اللعب الطائش، ويمتص الطاقة الزائدة ويبعدهم عن الخلافات والصراعات بينه وبين إخوته أو أفراد أسرته وتتكون عندهم عادات حسنة وعلاقات سليمة. فاللعب يجعل الطفل يتصل بالآخرين مباشرة ويشاركهم أفكارهم ممّا يوسع في خبراته ويتعرف على أدواره وينمي علاقاته ومهاراته الإجتماعية (محمد ج.، 2004، صفحة 22).

3-الوظيفة الثقافية : يخرج الوليد إلى الدنيا وهو في حاجة إلى رصيد من المعرفة ليدرك ما حوله، غير ما يحتاجه من رعاية للغذاء والكساء، حتى يصبح قادرا على الإعتماد على نفسه تدريجيا. وهذا العجز في أول نشأته يعتبر إيجابيا لا سلبيا، إذ يمكنه إكتساب المعرفة مع تطور نموه، وبذلك يتحقق له التطور والتعلم والتكيف مع البيئة خلال سنواته الأولى التي يحاط بها بالحب والحنان من والديه وأفراد أسرته، فيتعلم لغتهم ويستفيد من تجاربهم ويتأثر بعاداتهم وعواطفهم وأذواقهم (محمد, شحاتة سليمان، 2007، الصفحات 45-46).

3-8- أهمية اللعب :

يعتبر اللعب أمرا ضروريا بالنسبة للطفل، فكل الأطفال يلعبون ويمرحون ويحسون بالفرح والسعادة أثناء لعبهم حتى أن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة(Saulé, avril 1986, p. 27) فاللعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل (كركوش, فتيحة، 2008، صفحة 23). وكذلك في تلبية حاجات الطفل التي لا يستطيع أن يعبر عنها بشكل كاف في حياته الواقعية وفيه يستخدم حواسه وعقله ويوفر له المجال لتمرين عضلاته، والتعليم باللعب يوفر له جوا طليقا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، كمّا أن اللعب الجماعي تقويم لخلق الطفل إذ يخضع فيه لعوامل هامة كالمشاركة الوجدانية والتعاون مع الزملاء (عدس م.، 1995، صفحة 144) . كماّ يعتبر اللعب الرافد الذي تتسرب بواسطته المعرفة إلى الطفل، ومن خلاله يكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه ومن حوله، وبه يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته (عدنان عارف مصلح، 1990، صفحة 57) فهو عنصر هام لنمو شخصية الفرد حيث أنه لا يمكن إغفال أو تجاهل أهمية اللعب للأطفال. فإلتصاقه بالبيئة تصبح استكشافاته لعالمه ممكنة باللعب وتتطور لغة الطفل وتفكيره في مواقف اللعب وتدعم عاداته العاطفية والإجتماعية. كمّا يتحسن نموه العقلي والجسمي خلال اللعب (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 21). فهو عامل مساعد في تربية الإنسان ومهم لتنشيط حركة الطفل وتوسيع إدراكه (سعيد ل.، 1999، صفحة 103) فاللعب في أساسه الحس حركي ليس بأكثر من تمثل خالص للواقع وتسرب به في ثنايا النفس حسب المعنى المزدوج لهذا التعبير: بالمعنى البيولوجي وبالمعنى النفسي المتعلق بإحتواء الأشياء وتحويلها إلى نشاط.

وفي الأخير يمكن القول أن أهمية اللعب ليس فقط في كونه متنفس للطفل بل هو عالمه الذي من خلاله يكون ذاته و من خلال اللعب يكتسب معارف وخبرات جديدة للإستفاذة منها في المستقبل.

3-9 -تطور سلوك اللعب:

✓ الطفولة (الرضاعة) Infancy:

يكون لعب الاطفال في هذه المرحلة حس حركي فهم يستكشفون الاشياء والاشخاص يفحصوا اثار افعالهم على هؤلاء الاباء والاشخاص وحوالي عند انتهاء السنة الاولى ويبدء الاطفال في اظهار سلوكيات اللعب ويبدأوا يتفاعلون في حدود مع الاخرين ويبدو سلوك اللعب عندهم مثل (التظاهر بالأكل والنوم ....الخ).

✓ فترة ماقبل المدرسة (Preschool) :

يقض معظم أطفال مرحلة ماقبل المدرسة وقتهم في اللعب وبالاخص في اللعب العملي . وهم يركزون على عملية اللعب وليس النتيجة منه؟ فربما يخلطون ألوان الرسم والصلصال ولكن اهتمامهم يكون على ماذا يحدث للأدوات وليس على النتائج الاخيرة للرسم او النحت.

غالبا ماينشغل الاطفال في فترة ماقبل المدرسة باللعب الخيالي ويكون هذا غالبا مبني على خبراتهم ؟ فمثلا يمكن ان يلعبوا (ماما) و(بابا) أو أدوار أخرى في العائلة . في هذا اللعب ؟ يحب الأطفال أن تكون لديهم أدوات شبيهة بالأشياء الحقيقية في البيئة مثل مكنسة صغيرة او تليفون لعبة ....الخ).

يبدأ أطفال سن 3-4 سنوات في جعل الاخرين يشتركون في لعبهم. فمثلا هم يريدون شخص ليشرب او يأكل البسكويت الذين تخيلوا انهم صنعوه وهذه المشاركة تصبح تدريجيا لعب جماعي درامي يعتمد نجاحه على الاخرين يبدو لعب أطفال ماقبل المدرسة غامضا. فهم يحبون مطاردة بعضهم البعض والتسلق والقفز. ولكنهم في هذا الوقت لا يهتمون بألعاب القواعد .

✓ الصفوف الابتدائية المبكرة (Early Primary Grades):

أطفال رياض الاطفال واطفال الصف الأول الابتدائي ينشغلون في اللعب الجماعي الدرامي الذي يشترك فيه العديد من الاطفال فهم يلعبون بدون الحاجة لأن تكون الأدوات التي يستخدموها واقعية ؟ فمثلا الكتل الخشبية يمكن ان تكون كل مايحتاجوه في هذا السن .

أن ممارسة اللعب والوقت الذي يقضيه الطفل في استكشاف الاشياء الجديدة يقل خلال الصفوف الأولى المبكرة حتى أن حوالي 15 % فقط من اللعب يمكن اعتباره وظيفيا . معظم اللعب في هذه المرحلة يعتبر لعب بناء فهو يتضمن بناء أو صنع شيء فمثلا هم يريدون أن يعملوا من قصاصات الورق (كات معايدة) – في هذا السن يبدأ الاطفال لعبهم بوضع هدف بناء بخلاف الأطفال في المرحلة السابقة . والاطفال في سن خمسة وست سنوات يحبون ان ينهو لعبهم بنتيجة .

ويهتم هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة بألعاب ذات القواعد لأنهم ربما يعتقدون أن القواعد وضعتها سلطة مجهولة وهذه السلطة صارمة في القواعد. وان الأطفال في هذا السن يتاجون للكبار ليشرحوا لهم قواعد اللعبة وكيفية تطبيقها.

✓ الطفولة المتوسطة:

أن الأطفال في سن سبع وثماني سنوات يظلوا يتمتعون باللعب البناء، بالرغم من انهم يلعبون بالالعاب بشكل أقل من الأطفال الأصغر سنا. وأصبح اللعب الوظيفي مدرك لأن الأطفال في هذا السن قد تعلموا استخدام مهارات القراءة والكتابة ليخترعوا من خلال القصص ويتعلموا المفاهيم والمعلومات.

وفي هذا السن يميل للعب الجماعي الدرامي (سوسيو درامي) الى الاختفاء ويستبدل بالدراما الابداعية مثل تمثيل القصص والمشاهد المسرحية . أن هؤلاء الأطفال قد يميلوا الى الدراما لتساعدهم على فهم الحقائق العلمية مثل تفاعل جزيئات المواد الصلبة والسائلة والغازية .

وفي هذا السن يهتم هؤلاء الاطفال بألعاب الكمبيوتر والالعاب الرياضية مثل: كرة القدم .... الخ وتصبح العاب القواعد جزءا مهما في خبرات لعبهم ويستطعون بسهولة تطبيقها في لعبهم (الزريقات ج.، 2005، الصفحات 170-172).

3-10-إستراتيجية اللعب:

إن اللعب إستراتيجية ضرورية لإزهار شخصية الطفل مما يقتضي، ملازمته لكل أنشطة التربية التحضيرية.

من مزايا اللعب في التربية التحضيرية أنه يسهم في إنماء مختلف جوانب شخصية الطفل (عمار، 2009، صفحة 32). ويعتقد الكثير من الأباء أن مبالغة الطفل باللعب أمر غير جيد ويتوقع رسوب وفشل الطفل في الدراسة ولو بحثنا الأمر لوجدنا أن ذلك اللعب الذي لا يحترمه بعض الآباء هو أهم الأنشطة بالنسبة للطفل وثمتة علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو (الباقي، 2005، صفحة 26) .

3-10-1-اللعب والنمو الجسمي:

يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية من حيث أنه النشاط الحركي الذي يتصل بالجسم وعضلاته ووعي الطفل لذاته الجسدية، وما بتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الإنجاز الحركي (أحمد ص.، علم نفس اللعب ، 2007، صفحة 128). فاللعب دور هام في النمو الجسمي فهو:

- يسهم في تقوية جسم الطفل وعضلاته الكبيرة.
- يساعد على الإتزان والضبط والتحكم.
- يمكن الطفل من إختبار قدراته الجسمية وتطويرها.

لذلك يجب أن يوفر الفضاء التحضيري الفرصة للطفل لممارسة الألعاب التي تركز على الناحية الجسمية والتي لها علاقة بأنشطة التربية البدنية والإيقاعية (عمار، 2009، الصفحات 32-33) .

3-10-2-اللعب والنمو الإجتماعي :

من خلال اللعب يتمكن الطفل أن يتعلم كثيرا من جوانب الحياة الإجتماعية، إذا إقتنعنا بأهمية هذا النوع من التعليم، والذي أصبح في بعض البرامج المدرسية المتطورة جزءا متمما للمواد الأخرى، ومكملا لها، فالروضة مثلا : تعتبر

اللعب، ووفرة مواده، والخبرات التي يزودها بها، أمرا ضروريا لتطوير الأطفال ونضجهم، و يمنح الطفل مواقف حياته، تتيح له فرصة لتعلم النموذج الأمثل في تكوين العلاقات المتبادلة، كمشاركة والتعاون والمناقشة والتشاور مع الآخرين، والإشتراك في إتخاذ قرار جماعي، وتقبل الغير، وإحترامه ولو كان مخالفا لوجهة نظره (مصلح ع.، 1990، الصفحات 59-60).

3-10-3-اللعب والنمو الحسي –حركي:

للعب أهمية كبيرة في إنماء هذا الجانب وتظهر أهميته أكثر حين ندرك العلاقة بين هذا المجال والنمو العقلي الذي يبدأ حتما بالمستوى الحسي ويتمثل اللعب الحسي-الحركي في الأنشطة التي تستلزم إستخدام الحواس والحركة بمّا فيها العضلات الكبيرة والصغيرة، (عمار، 2009، صفحة 33). ومن الألعاب الحسية التي يحبها أطفال بين ما قبل المدرسة وما بعدها التحديق في بقعة الضوء من خلال عيون نصف مغمضة وفتح إحدى العينين وإغلاق الأخرى ووضع الكفين حول االأذنين لسماع صوت الدورة الدموية، والقيام بكثير من هذه الألعاب التي يعمل الكبار على تجاهلها منذ وقت طويل (حليم, ميلر سوزانا ترجمة رمزي، 1994، صفحة 74). وجل هذه الألعاب تفتح المجال لتنمية الحواس خاصة منها حاسة الملاحظة التي تعتبر المدخل الرئيسي إلى تنمية عقلية بناءة (حنا، 1989، صفحة 38) .

3-10-4-اللعب والنمو العقلي:

إن النمو العقلي يبدأ بالنمو الجسمي الذي يجب أن يشبعه الطفل بكل ما أوتي من قوة وبكل وسيلة ممكنة، بالحس وبالملاحظة، بالأسئلة، والإستفسار وبالتدخل المباشر، ولهذا السبب كان علينا أن تزود البيت بأدوات اللعب تثير قواه العقلية وتحفزها على العمل (مصلح ع.، 1990، صفحة 58). فليس التعليم مجرد حس لعقل الطفل بمعلومات للحفظ والإسترجاع ولكن يفهم الطفل ما يقدم له من معلومات جديدة فلابد أن يستخدمها، وهو يفعل ذلك بطريقة رمزية أثناء اللعب، والواقع أن الأدوات والإشارات المستخدمة في اللعب ماهي إلاّ رموز يحاول الطفل بها فهم الأشياء والتجارب التي يمر بها في عالم الحقيقة، وتشير الرموز التي يستخدمها في اللعب إلى مدى نمو قدرته على التعبير (الباقي، 2005، صفحة 30) .

3-10-5-اللعب والنمو العاطفي:

إن لسان الأطفال وهم مجتمعون يقول :" أيها الآباء والأمهات دعونا نلعب" فإن أتيحة لهم الفرصة تراهم اختصموا واحتدم بهم الجدل والنقاش حول دور كل منهم في اللعبة، وموعد البدء بها، وحول لتغييرها أو الإستمرار فيها. تم يشتد بينهم النقاش، ويلعب كل منهم لنفسه، يصارع الآخرين. ويعتدي عليهم ويتصور العالم وكأنه منطق صراع، متأثرا بما نرسمه في غفلة بتصرفاتنا، وأعمالنا من صورة مضطربة، لهذا العالم، صورة ملؤها الضجيج والضياع، والنقاش، ولذاتهم يجدون في هذا النوع من اللعب متنفسا لعواطفهم المكبوتة التي ظلت كذلك برهة من الزمن، ولذا كان للعب قيمته في الجانب العاطفي عند الإنسان، والتي لم يكشف الطب النفسي عنها إلاّ في السنوات الأخيرة، (مصلح ع.، 1990، صفحة 61) .

3-10-6- اللعب والنمو الإنفعالي :

يؤثر اللعب في النمو الإنفعالي لدى الطفل من خلال ما تقوم به الألعاب الإيهامية من تفريغ للإنفعالات والمشاعر المكبوتة لدى الأطفال بفضل إسقاطها على أشياء من الواقع، كما أنها تشبع حاجات الطفل المحرومة فيشعر الطفل بالرضا والراحة. ولذلك لجأت إليها مدرسة التحليل النفسي لمعالجة الأمراض النفسية عند الأطفال وبخاصة الناتجة عن الكبت في اللأشعور، كمّا يساعد اللعب الإيهامي على النمو الإنفعالي للطفل والتغلب على الصعوبات التي يعتبرها الطفل عقبة في سبيل نموه، لذلك فإن الألعاب الإيهامية والتمثيلية تعمل هذا التواصل بين الصغار والكبار وتعبر عن طاقات الأطفال الإبداعية وميولهم، وكذلك عن شخصياتهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ودوافعهم ورغباتهم في تعديل الواقع، وتحريرهم من القوانين الطبيعية والإجتماعية (أحمد, صوالحة محمد، 2007، صفحة 13).

3-11- أهمية اللعب في حياة الاطفال :

يعد اللعب جزءا طبيعيا من حياة الطفل وهو في أهميته للنمو بمثابة الطعام الذي يتناوله . واللعب ضرورة حيوية للطفل فمن خلال ممارساته للألعاب المختلفة يستطيع الطفل تمرين جسمه وتنمية قدراته العضلية وابراز مواهبه واكتشاف ميوله واكتساب مهاراته وخبرات جديدة . (الشيباني، 2000، صفحة 157) .

لقد كان للتربية الاسلامية دورا بارزا في التربية عن طريق اللعب واكسابه العديد من المهارات البدنية والاجتماعية ، كما اكدت على ضرورة استخدام الالعاب التعليمية كوسيلة لتربية وتعليم الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .

كما اشار العديد من العلماء الغربيين الى ضرورة اللجوء الى اللعب كوسيلة لتعليم الطفل ، فعلى سبيل المثال أكد "روسو" ضرورة تعليم الطفل عن طريق الصوت والحركة بهدف تنمية حواسه وتدريب جسمه .

وقد قامت الطبيبة "ماريا منستوري" يتصميم العاب عديدة لتنمية حواس الطفل وذكائه ولتعليمه المهارات الاجتماعية ، واللغة ، والحساب.

وللعب اهمية كبيرة في حياة الاطفال اذ يساهم في بناء شخصية الطفل وبناء ذاته ، وتبرز اهمية اللعب لدى الاطفال في قدرته على التخلص من الطاقة الزائدة ، وبالتالي زيادة فاعلية الانتباه ، فالطفل يدرك ويتخيل ويفكر ويتذكر بواسطة اللعب وهذا يؤدي الى تطوير عمليات نمو النشاط الذهني والنفسي عند الطفل .

وللعب الادراكي اهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل من مختلف جوانبها ، وعند تنظيم الالعاب الادراكية على المعلمة ان تختار مكان هادئ للطفل ، وان تكون الالعاب قريبة من متناول يد الاطفال وكذلك تكون سليمة وكاملة ، وقد يكون اللعب الادراكي فردي او جماعي (عثمان ع.، 2013، صفحة 190) .

اولا: اهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي:

- تدريب اعضاء الجسم وتقوية عضلاته الصغيرة والكبيرة .
- مساعدة الطفل على تنمية مفهوم الذات الجسمية .
- تدريب حواس الطفل وزيادة قدرتها .
- تنمية التازر الحسي الحركي .
- مساعدة الطفل على تحقيق الاستقرار النفسي والتخلص من اضطرابات الحركة فاللعب يخلص الجسم من الطاقة الزائدة ومن الانفعالات التي قد تعوق حركة الطفل وتسبب له اضطرابات الحركية .
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.

- المساهمة في اعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والانتباه والاستكشاف لان اللعب يتيح الفرصة أمام الطفل لمعاجة الادوات واكتشافها .

ثانيا: اهمية اللعب للنمو العقلي :

- تنمية مهارات التفكير كالتذكر، والاستنتاج والربط والفهم والتخيل وحل المشكلات.
- مساعدة الطفل في التعبير عن طاقاته ومواهبه وتنمية حب الاستطلاع والخيال الابداعي لدى الطفل من خلال انشطة اللعب المتعلقة بالرسم ، العاب الفك والتركيب .
- زيادة معلومات الطفل عن الافراد والاشياء ، ومساعدته على ادراك العالم من حوله والتحكم في البيئة التي يعيش فيها حيث تزوده الالعاب بالمعلومات وخبرات حياته.
- مساعدة الطفل على اكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ المجردة بسهولة.
- تدريب الطفل على التركيز والانتباه من خلال تعامله مع النماذج والاشكال الهادفة .
- تزويد الطفل بالمعرفة والحقائق المتعلقة بخواص الاشياء مثل الشكل ، اللون، والوظيفة .
- تعلم مهارات الاكتشاف وتجميع الاشياء وتصنيفها وتوفير فرص الابتكار والتشكيل كما في العاب التركيب .
- تنمية القدرة على التفكير المستقل وحل المشكلات عن طريق حل المشكلات والالغاز .
- تنمية الاراك الحسي لدى الطفل .
- استثمار وقت الفراغ في مجالات مفيذة .

ثالثا:اهمية اللعب للنمو الاجتماعي :

- اللعب نشاط اجتماعي ، واللعب الجماعي ينعكس ايجابيا على نضج الطفل اجتماعيا وخلقيا.
- تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين وتوسيع دائرة اتصالاته بهم.
- تعليم الطفل القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والانتماء وتعريفه بعادات المجتمع وقوانينه.
- فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الاخرين وتقبلهم .

- التدرب على الانتقال من التمركز حول الذات الى الاهتمام بالاخرين وفهم وجهات نظرهم .
- تعلم مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التعاون مع الاخرين .
- التعرف على مفهوم الحقوق والواجبات .
- التعرف على مفهوم الفوز والهزيمة والتعامل معها بروح رياضية .

رابعا: اهمية اللعب للنمو الانفعالي والعاطفي :

- التخفيف من الانفعالات الضارة والتوتر الناتجة عن ضغوط البيئة المنزلية والمدرسية والاجتماعية وقد لوحظ ان الاطفال الذين ينتمون الى اسر متسلطة يلعبون اكثر من غيرهم من الاطفال .
- مساعدة الطفل في التعبير عن انفعالاته وحاجاته النفسية واشباعها من خلال اللعب الخيالي .
- تنمية الميول والاتجاهات وتنمية الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية.
- المساهمة في علاج عدد من الاضطرابات السلوكية مثل الخوف والغضب والعدوان .
- التخلص من الاحباطات الناتجة عن اخفاقه في تلبية حاجاته ورغباته اليومية .

الشعور بالمتعة والبهجة والسرور (عثمان ع.، 2013، الصفحات 176-181) .

كما تظهر مساهمة اللعب في حياة الاطفال:

- نمو الجسم وتطوره.
- يساعد على توسيع مداركه.
- يبعث فيه الحيوية والنشاط.
- يحقق اللعب امور اساسية لتكوين شخصيته .
- يتعلم كيف يتناول الاشياء وكيف يستخدمها.
- أثناء اللعب يخطئ مرة ويصيب أخرى فيتعلم الخطأ والصواب .
- اللعب مصدر للمعرفة والثقافة .
- ينمي روح الجماعة والقيادة .

- يهذب بعض الصفات الشخصية غير المتوافقة (الشيباني، 2000، صفحة 129) .

3-12-تعريف الألعاب الصغيرة:

الالعاب الصغيرة عبارة عن العاب مختارة لا تحتاج الى ملاعب كبيرة، كما يمكن تنفيذهابأدوات بسيطة يسهل استخدامها، وتدخل الشوق والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفردمن مزاولته اياها، فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته اياهاكما انها سهلة وسريعة وغير معقدة (التكريتي، صفحة 13) . تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع الأطفال نحو تحقيق الهدف، ذلك لأنها مجال لإشباع حاجة الطفل إلى تحقيق الذات والشعور بالثقة بالنفس والقيمة، والشعور بالإنتماء إلى الجماعة التي هو عضو فيها (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 130) .

كمّا تعرف بأنها تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة، ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويج والتسلية، وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونها (راتب أ.، 1994، صفحة 171).

وتعرف أيضا بأنها وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا ومهاريا، كمّا تساعد الفرد على أن يعمل عملا مثمرا لصالح الجماعة، كمّا تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي على عنصر المنافسة وهو عامل من عوامل إنتعاش الأداء المهاري والإرتقاء بالمستوى البدني (محمد م.، 2007، صفحة 27) .

كمّا اعتبرها البعض وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق الهدف كمّا أنها تشبع حاجات الفرد إلى الشعور بالثقة والقيمة والقوة (ايلين.، 1998، الصفحات 293-294) .

ومن خلال هذه التعاريف السابقة ترى الطالبة الباحثة أن الألعاب الصغيرة هي ألعاب لا تقتصر على عمر معين أو جنس تهدف إلى تحقيق رغبات وميول الفرد والجماعة في إطار مبسط القوانين وبوسائل بسيطة تصلح لكل زمان ومكان.

3-12-1 -مميزات الألعاب الصغيرة:

أولا: لا تحتاج إلى أدوات كبيرة أو غالية أو فأدواتها غالبا بسيطة و من المحيط مثل: المنديل ، العصا، الطوق، والعلب الفارغة، وكل ما يمكن أن يكون في متناول يد المعلم و التلميذ، يمكن أن يكون له مكان كأداة و على هذا فإن الأداة لا تعد عائقا دون تدريس الألعاب الصغيرة، و المعلم مطالب باستمرار و أن يطور من أدواته المستخدمة و أن يستغل كل ما يتاح له من أدوات اللعب.

ثانيا: بساطة القوانين و القواعد في الألعاب الصغيرة فهذه الألعاب لا تحكمها قوانين معقدة أو حتى موحدة يمكن أن يكون في مجابهتها مشكلة ، فالقانون يعدل من لعبة لأخرى و من مكان لآخر و من مرحلة لعب إلى مرحلة، قد يبدأ المعلم بقانون اللعبة ثم يريد أن يزيد من صعوبة هذه اللعبة فيعدل من بعض شروطها و أيضا من طريق احتساب نتائجها و كثيرا ما تأتي هذه التعديلات حتى من المشاركين صغارا و كبارا، والمعلم يجب أن يكون لديه من سعة الأفق و القدرة على التفكير و روح التغير ما يمكنه من أن يعدل باستمرار في هذه القواعد، فتغير قواعد اللعبة أو طرق احتساب نتائجها أو من شكل ملعبها، إشارة جديدة و دفع للملل، و دافع لبذل جهد أكبر.

ثالثا: قلة المساحة المطلوبة لأدائها فيمكن أن تؤدي في الفصل الدراسي أو في حجرة صغيرة أو ملعب صغيرا أو مربع أو دائرة ذو ص أو قاطرتين فالحاجة لا تقف كعائق أمامها.

رابعا: الجهد المبذول، في الألعاب الصغيرة يمكن التحكم فيه من قبل المعلم، فيمكن أن يكون بسيطا في البداية، ثم تزداد درجته. حب رغبة المعلم و ذلك عن طريق التحكم في مساحة اللعب أو قانون اللعبة و شروطها و طرق احتساب نتائجها و بذلك فإن الألعاب الصغيرة تصلح كبداية للإحماء يتدرج المعلم بها لتناسب ما يصل إليه التلميذ من حالات التكيف البدني و الوظيفي.

خامسا: كثرة عدد المشتركين فيها ، فالفصل يمكن أن يشترك كله في لعبة واحدة في آن واحد و بذلك فهي تختصر الوقت، على المعلم عند عمل الإحماء للتلاميذ و بهذا فإن الفصل مهما كان كبيرا لا يقف عائقا أمام اشتراكه في هذه الألعاب، بعكس الألعاب الكبيرة التي تحدد أعداد للمشتركين.

سادسا: طابع المرح و السرور و الانطلاق الذي يغلب على هذه الألعاب بما يؤهلها لزيادة دافعية و ميل التلميذ نحو الممارسة البدنية و يجعله بداية جديدة للتدريس تزيد من إقبال التلميذ و تنقله من جو الكآبة إلى جو من المرح و السرور و الانطلاق.

سابعا: تلعب دورا كبيرا في اكتساب التلاميذ كثيرا من الصفات الاجتماعية (عبدالله، 2007، صفحة 115).

3-12-2-خصائص الألعاب الصغيرة: للألعاب الصغيرة خصائص هامة منها ما يلي:

- تظهر الفائز والمهزوم بصورة قاطعة حيث أنها تتصف بالمنافسة العادلة لتحديد المستوى.
- تتطلب جهود بدنية ونفسية وعقلية ومهارية وتحتاج إلى تدريب وتركيز كبيرين.
- تعتبر أنشطة رياضية اختيارية مجدية يمارسها الأفراد دون ضغوط أو إجبار (محمد م.، 2007، صفحة 29).

3-12-3-أهمية الألعاب الصغيرة:

يمثل اللعب عامة و الألعاب الصغيرة خاصة رد فعل عاطفي او حالة نفسية وشعور يحسه الفردقبل واثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبيا او ايجابيا هادفا . ويتم اثناء وقت الفراغ وان يكون الفرد مدفوعا برغبته الشخصية ويتصف بحرية الاختيار (سلامة، 2013، صفحة 11) لذى نجد السفر والرحلات والالعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العامل النفسي والضجر الناتجين عن الاماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها (al, 1975, p. 221)

كما أن الألعاب الصغيرة تعمل على إشباع ميل الأطفال إلى الحركة و النشاط و تدريب حواسهم و اكتسابهم القدرة على استخدامها كما أنها لا تساهم في امتصاص الانفعالات و تحقيق التوافق إضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون و تبادل الرأي و المشاركة الجماعية و كيفية التعامل مع الآخرين و الاحترام المتبادل و العناية بالممتلكات الشخصية و ممتلكات الغير (الناشف هـ.، 1993، صفحة 25).

3-12-4-أنواع الألعاب الصغيرة:

الالعاب الصغيرة كثيرة ومتنوعة ومن المتفق عليه تقريبا بين معظم الكتاب ان يكون تحديد انواع الالعاب الصغيرة بما ياتي :

اولا : العاب مسلية هادئة : وتتميز بانها لا تحتاج لمجهود بدني كبير لممارستها وتؤدي في مساحة صغيرة من الارض.

ثانيا : العاب حركية : مثل العاب الجري والمطاردة والتي يقبل عليها الطلاب بكل رغبة وشوق لانها تشبع رغبتهم في الركض والوثب والقفز وتقليد الحيوانات .

وتشكل العاب السباقات والعاب البريد ، والعاب المطاردة ، والمسك واللمس .

ثالثا : العاب بسيطة التنظيم : وتحتوي على مهارات اولية مثل الرمي واللقف ، وتتميز بعدم حاجتها الا الى ادوات ومساحات صغيرة وترجع سهولتها الى خلوها من التفاصيل ، وتعد الطفل للالعاب المعقدة اعدادا جيدا ، يشمل النظام وسرعة التلبية واحترام قانون اللعبة وعمل التشكيلات.

رابعا :العاب الكرات :وتحتل العاب الكرات على مكانة هامة بين مجموعات الالعاب الصغيرة المختلفة نظرا لما تتميز به من مزايا وفوائد هامة . " اذ يكتسب الطفل او الفتى في غضون ممارسته لمختلف العاب الكرات الكثيرة من مهارات والخبرات الحركية التي تسهم في اتقانه ونبوغه في الالعاب الرياضية الكبيرة فيما بعد ".

خامسا:العاب شعبية : ويقصدبها الالعاب التي يمارسها الاطفال في الشوارع والاماكن العامة وفي القرى ، وقد اتفق اللاعبون على وضع قوانينها حسب امكانياتهم .

سادسا: العاب تمهيدية او اعدادية :وهذه الالعاب تتميز بكثرة قوانينها وتباين انواعها وهي تشبه الالعاب الرياضية الكبيرة في المهارات الحركية وخطط اللعب وقواعداللعبة وينظر اليها على انها تمهد وتعد الطلاب الى ممارسة الالعاب الرياضية الكبيرة ،مثل لعبة كرة القدم والسلةواليد ...والى غير ذلك من الالعاب (التريكتي، 2012، الصفحات 91-92).

3-12-5-مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة:

المبادئ الأساسية التي تساعد في اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة هي:

- ينبغي أن نختار الألعاب التي تشتمل على المهارات الحركية التي يراد تنميتها وحتى يكتسب الطفل من ممارستها الكثير من الخبرات الحركية.
- يمكن زيادة عدد الأطفال المشاركين في كل لعبة من الألعاب الصغيرة أو تقليله بالشكل الذي يسمح بتوفير المتعة والأمان للأطفال.

- يمكن تقسيم الفصل إلى تشكيلات تأخذ دورها بنظام متتابع مع مراعات المرح والسعادة وحرية التحرك للأطفال (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 131)

3-12-6-قيم وأغراض الألعاب الصغيرة :

تختلف الألعاب الصغيرة فيما بينها و تتباين ألوانها في ضوء بعض المتغيرات و العوامل كالسن و المرحلة التعليمية و الجنس و الإمكانيات و الهدف فيها، كما أن اللعبة الواحدة يمكن أن يتغير هدفها من خلال تغير ما يطلق عليه (حمل الأداء)، أي بالتحكم في درجة السهولة و الصعوبة، أو التبسيط و التعقيد الذي يتسم به الأداء و بشكل عام هناك بعض الأغراض الهامة التي تحققها الألعاب الصغيرة منها:

التشويق: حيث توفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية في النشاط الحركي، في مقابل التمرينات التقليدية التي قد تتسم بالملل والرتابة.

المرح و البهجة: تتبع الألعاب الصغيرة وسطا بهيجا و مرحا من خلال ظروف اللعب و م اللطيفة مما يضفي عليها بعدا ترويحيا.

- اللياقة الحركية: لأن الألعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البدنية و الحركات الأصلية و أنماطها الشائعة فإن ممارستها تتيح للمشتركين اكتساب المهارات و القدرات الحركية من خلال الممارسة المقننة.

- التفاعل الاجتماعي: يكسب الأفراد المشتركون في الألعاب الصغيرة مهارات التعامل مع الجماعة واحترام وتقدير الآخرين، وتقبل القيم الاجتماعية كالتعاون والصداقة والإيثار.

- التدرج التعليمي: تساعد الألعاب الصغيرة في التدرج التعليمي للوجبات الحركية المتعلمة، حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

– التكيف مع التسهيلات المتاحة: تعاني أغلب المدارس في الوطن العربي من نقص في المساحات والإمكانيات، وتتناسب معطيات الألعاب الصغيرة وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع هذه الظروف، فهي تقدم قيما تربوية وتعليمية في ظروف الحد الأدنى من التسهيلات.

– تنمية المعاقين: تعتبر الألعاب الصغيرة مادة خصبة للعمل مع برامج التربية الرياضية للمعاقين بمختلف أنواعهم و درجاتهم ذلك لأنها لا تتطلب مستوى حركيا أو مهاريا معينا، كما أنها تتسم بالتبسيط مما يمنع عامل الخوف و التردد و الإحجام عن المشاركة من نفس المعاق.

3-12-7-الفروق بين لعب البنين والبنات:

إن الفروق في اللعب بين البنين والبنات في معظم المجتمعات ليست متوقعة فحسب، ولكنها مما يتم تشجيعه بشكل إيجابي كذلك، وقد لا يسمح قي ثقافتنا إلاّ لصغار الأولاد فقط باللعب بعرائس أخواتهم من حين لأخر دون سخرية منهم أو اعتراض عليهم، ومما يشبه ذلك أن تستمتع البنات فعلا باللعب بنماذج مصغرة للسيارات والقطارات لكن كلمّا تقدم لهن هذه الأشياء كهدايا (حليم, ميلر سوزانا ترجمة رمزي، 1994، الصفحات 174-175)، وتكون هذه الفروق أيضا بسبب الظروف الإجتماعية التي تضع القيود على لعب الإناث وتختلف في شدتها عن تلك القيود الموضوعة على الذكور، ومع تقدم العمر يتجلى الدور الجنسي للذكور والإناث وبالتالي تتجلى هذه الفروق (أحمد, صوالحة محمد، 2007، صفحة 23).يشير كل من (قنديل ع.، 2004، صفحة 57) أن هناك نمطان حركيان:

– **المفرط نشاطه**: كثير الحركة، نزف، يفضل الألعاب العنيفة التي تقتضي القوة (القفز، التسلق، الجري).

– **الخامل**: أكثر هدوء، يفضل الألعاب الهادئة.وبينما كثرة من الأنماط المزاجية.

فكل طفل متفرد، ولا يكتسب الأطفال من نفس السن نفس الملكات في نفس الوقت، وهذا ما نسميه الفروق الفردية.وهناك فروق بين البنين والبنات وهي فروق أكثر جلاء في الأوساط التقليدية، حيث يسمح بالنشاط المفرط للبنين بينما توجه البنات نحو نشاطات هادئة، وليس للفروق بين البنين والبنات أن تتداخل في طبيعة الأنشطة المقترحة من طرف المربية في سن 4،5 سنوات يدرك الأطفال الفروق بين الجنسين ويرفض بعض البنين نشاطات "مؤنثة" على الرغم من

رغبتهم الدفينة في المشاركة فيها وهذا خوفا من أحكام الآخرين (لعبة الدمى). وإذا ما نظمت المربية لعبة جماعية تصرف في المذكر أو في المؤنث فلا ينبغي السخرية من الذي يرفضها بل يجب التأكيد على فائدة اللعبة والقول له: لا عيب في اللعب مع البنات.

من جهة أخرى، لا بد من تخصيص زوايا لمختلف اللعبات (دمى، البيت، السيارات، التركيب و التدبير ...) حيث يلعب الأطفال فرادى أو مجموعات صغيرة، والملاحظة الدقيقة تسمح للمربية بمعرفة كل طفل معرفة أحسن.

3-12-8- دور المعلم في اللعب :

إن مسؤولية معلم أكبر بكثير من أن يقدم اللعبة ثم ينظر فقط إلى أداء الطفل لها، ولكن تقع عليه بعض المسؤوليات الهامة نذكر منها :

1-ملاحظة الطفل أثناء أداء اللعبة والتعرف على أسلوب الأداء حتى يساعده مستقبلا في بناء واكتشاف ألعاب أخرى مناسبة.

2-لكل لعبة بيئتها وأدوات تنفيذها على المعلم أن يعد هذه البيئة ويعمل على توفير أدوات التنفيذ المستخدمة وملاحظة وتسهيل اللعب والمشاركة فيه إن أمكن.

3-أن يعمل المعلم على توفير بيئة عاطفية محببة ومناسبة لنوع المجهود الذي يبذله الطفل في اللعب.

4- الإهتمام بالتخطيط السليم للألعاب من خلال تحديد الهدف من كل لعبة وتحديد أسلوب الأداء وتوفير الأدوات المستخدمة، وكذلك تحديد زمن اللعبة وشروط الفوز فيها (محمد م.، 2007، الصفحات 24-25).

5- إتاحة الفرصة لتوسيع مدارك وخبرة الأطفال بصفة عامة.

6- تقديم التوجيه وتعديل الخطأ وقت حدوثه.

7-التنوع في الأدوات والمواقف والأفكار الخاصة بالمهارات الحركية (كريمان، 2004، صفحة 43) .

8-ينبغي أن يختار الألعاب التي تشمل على المهارات الحركية ويمكن زيادة عدد الأطفال المشاركين في كل لعبة من الألعاب الصغيرة.

9-يمكن تقسيم الفصل إلى تشكيلات تأخذ دورها بنظام متتابع مع مراعاة المرح والسعادة وحرية التحرك للأطفال (عيد, دلال فتحي، 2006، صفحة 131) .

3-12-9-طرق واساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة:

يمثل اللعب اهم الاساليب المناسبة في تعليم طفل الروضة ، حيث يجعل الطفل ايجابيا اثناء اللعب ،ويزيد من دافعيته لوجود التعزيز الفوري المستمر ، ويجعل التعلم متعة، كما انه مناسب لاحداث التكامل بين الانشطة المختلفة، فالالعاب ماهي الا نشاط له قوانينه التي تنظم سير اللعب وذلك لتحقيق اهدافه ،كما انها بمثابة نموذج عملي مبسط لموقف حقيقي في الحياة تدفع الاطفال للمشاركة في مجموعة من الادوار والافعال .

وهناك عدة اسباب لاستخدام اسلوب اللعب في تعلم طفل الروضة هي:

- الالعاب تمد الاطفال بالفرص اللازمة للتفاعل مع مواقف حقيقية مشابهة للواقع البيئي . وتساعدهم على التفاعل الاجتماعي المرغوب فيه .
- الالعاب تمد المعلمة بالمعلومات التشخيصية عن قدرات الاطفال والتي من خلالها يمكن مساعدة الاطفال وتصحيح اخطائهم او تحسين بيئة التعلم .
- الالعاب تزيل مخاوف التعلم وتتلاشى المشكلات المتعلقة باللغة لدى طفل الروضة .
- الالعاب تتوفر فيها عنصري الاثارة والتشويق ، كما يتوفر فيها السهولة والبساطة و المتعة (فهمي ع.، 2004، الصفحات 158-159).

3-12-9- الأمان والسلامة في الألعاب الصغيرة :

على المدرس أن يراعي كافة العوامل التي تساعد على نجاح التدريس و تنفيذ برنامج المدرسة أو الحضانة، بما في ذلك مراعاة عوامل الأمان، السلامة، وعلى عاتق كل مدرس تقع مسؤولية أدبية و قانونية لحماية تلاميذه. وفيما يلي بعض الاقتراحات المفيدة في هذا الصدد:

- المناقشة والتأكيد على الممارسات الآمنة والحذر مع تلاميذ الفصل عند تقديمهم لعبة جديدة.

– لوحظ أن اللاعب صاحب المهارات أحل عرضة للإصابة في الفصل من اللاعب غير الماهر، ولذلك – في الألعاب المعقدة – بفصل التدريب على النوافي المهارية المتضمنة قبل بدء الممارسة الجماعية.

– توفير الإشراف الملائم لكل الأنشطة في كل الأوقات.

– التأكد من تقديم فترة إخماد ملائمة لأجسام الأطفال تناسب اللعبة أو مجموعة الألعاب المجمع تقديمها لهم.

– يفضل تقييم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة القدرات قبل الممارسة.

– تجنب التعب عن طريق التدرج بحمل اللعبة وخاصة تلك التي تتصف بالتحمل.

– يفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة القدرات قبل الممارسة.

– تنظيم مساحة اللعب (الفناء، الملعب، ...الخ)، بحيث تكون هناك مساحة مناسبة بين حدود الملعب وبين الأسوار والمباني أو الأعمدة.

– يجب إزالة الأشياء غير الضرورية و العوائق من مساحة اللعب.

– ينبغي أن يخلع التلاميذ الساعات والخواتم والسلاسل وما شابه ذلك قبل اللعب مع تأمين ارتداء النظارات.

– استخدام كرة نصف منفوخة عندما يكون غرض اللعبة هو ضرب لاعب بالكرة (جلون، 1998، صفحة 122).

3-12-10- طرق منطقية العلاج باللعب :

بدأ استخدام العلاج باللعب فيما بين الثلاثيات والأربعينات باستخدام لعبة العروسة (محمد, شحاتة سليمان، 2007، صفحة 25). ولقد استخدمه "فرويد "لأول مرة في علاج الأطفال. كمّا استخدامته هرمين هج –هلموث " Hermine Hug Hellmutl" من أتباع فرويد اللعب لعلاج الأطفال المضطربين إنفعاليا بغرض ملاحظتهم وفهمهم، ويتمثل علاجهم الحقيقي في محاولة التأثير على سلوكهم تأثيرا مباشرا بنفس القدر الذي يستطيعه أحد الولدين

أو المدرس. (حليم, ميلر سوزانا ترجمة رمزي، 1994، الصفحات 213-214) . فاللعب هو الوسيط الطبيعي والمريح للتعبير عن مشاعرهم فنادرا ما يناقش الأطفال مشاعرهم، فهم يعبرون عن مشاعرهم من خلال تمثيلهم، فقد أشار جينتون "Ginott" إلى أن اللعب بالنسبة للطفل هو حديثه والألعاب هي كلماته، ولا يوجد طفل لا يعرف اللعب فالأطفال يعبرون عن أنفسهم بصدق من خلال هذا الوسيط، كما أوضحت "أكسلين" خبرة العلاج باللعب على أنها المكان الذي يمارس فيه الطفل مشاعره وتصرفاته بصدق وأمانة.

والعلاج باللعب يسمح للطفل بالمشاركة والتفاعل والإسترخاء أيضا، فكل الألعاب لها قيمة علاجية واللعب شيئ إيجابي معقد يعبر فيه الطفل عن وعيه الشعوري واللاشعوري وقد وضع أماستر "Amaster" قائمة تتكون من ستة استخدامات للعب في مجال العلاج :

1- يمكن استخدام اللعب في التشخيص.

2- يمكن استخدام اللعب لتأسيس أو إقامة علاقة عمل مع الطفل.

3- يمكن استخدام اللعب بإعتباره فترة راحة خلال عمر الطفل اليومي.

4- يمكن استخدام اللعب في تطوير نشاط الطفل اليومي والذي يمكن أن يستفيد منه في المستقبل.

5- يمكن استخدام اللعب لمساعدة الطفل على أن يتعامل لفظيا مع بعض الخامات بوعي ويتوافق مع مشاعره.

6- يمكن استخدام اللعب في مساعدة الطفل على أن يتعامل مع الخامات على المستوى اللاشعوري لبرنامج الحماية من التوترات.

فاللعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل، لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل ألعابه وفقا لمستواه وميله الخاص ومشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء بين الحين والآخر، لتوجيه سلوكاته أثناء اللعب وهذا ما يشعره بالسعادة والفرح وبأنه محل إعجاب وتقدير من طرفهما (كركوش ف.، 2008، صفحة 24) ومن الممكن إقامة علاقة إجتماعية والإحتفاظ بهذه العلاقة إذا فهم المعالج معنى ألعاب الطفل دون أن يسأل عن مقصد الطفل مما يقوم به من نشاط (الفتاح, كاميليا عبد، 1991، صفحة 49).

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن اللعب يعد علاج هام في حياة الطفل لتجنبه الإنطواء وإضطرابات النمو التي تعرقل حياته ونمط تكوين شخصية سوية، كونه التشخيص والعلاج في نفس الوقت، فيه فيمكن أن نجعل الطفل متحرر من كل القيود والعقد النفسية من خلال شيئ بسيط وهو في أساس عالمه ويساهم في نموه في أوجه مختلفة، اللعب ونموه العقلي والإنفعالي والجسمي والحركي التي تبدوا في تعامل الإنسان مع بيئته وتفاعله معها والتي تعكس تأثيره فيها وتأثره بها

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن اللعب عملية كاملة من العمليات التعليمية القيمة، والتي يستوجب على الأباء والأمهات، والمعلمين والمعلمات، والقائمين على التربية والتنشئة الإجتماعية توفير ما يحتاجه الأفراد بشكل عام، والأطفال بشكل خاص في مجال اللعب، من أدوات ومعدات ودمى وألعاب من أجل مساعدتهم لتحقيق الأهداف العامة التي يسعى اللعب لتحقيقها.

ونؤكد أن كل لعب يقوم به لتنمية جسمه وعقله وتطورهما، هو في نفس الوقت كامل على تطور انفعالاته وعواطفه، وهذا ما يجب أن يلقي من عناية الكبار واهتمامهم الشيئ الكثير، لأن سعادته في المستقبل وسعادة الآخرين من حوله تعتمد إلى حد ما على التوازن في أحاسيسه، والإعتدال في شعوره نحوهم، ونحو العالم، وقد يكون صحيحا بالنسبة للطفل إن نقول : "إن اللعب هو المدخل، بوابة العبور إلى الحياة".

الفصل الرابع

بطارية الاختبارات

تمهيد:

تشكل عملية القياس أحد الفنون العلمية والمهنية الرفيعة والهامة في أداء أخصائي علم النفس لرسالته المهنية والإنسانية التي تزداد الحاجة إليها يوما بعد يوم، وذلك نظرا لصدور أحكام وقرارات حاسمة ومعيارية قائمة على نتائج عملية القياس.

ومما يزيد من أهمية فن القياس اتساع أفاق تطبيقه، فهو يطبق تقريبا في كافة مجالات الحياة العصرية، وهذا ما أكده " ادوارد تورنيك" (كل ما يوجد في العالم يوجد بمقدار وما يوجد بمقدار يمكن قياسه).

4-1- القياس:

4-1-1-مفهوم القياس: عملية يتوجه فيها إلى تعيين دليل عددي أو كمي للشيء الذي يتفحصه أو غالبا ما يتم نعيين الدليل المشار إليه بالنسبة لوحدة القياس المختارة (الخطاطبة أ.، 2009، صفحة 226) .ويعتبر القياس لازما وضروريا للتقويم، وإحدى الوسائل المهمة التي تؤثر بشكل كبير في تحديد دقة التقويم، فهو يعرف إحصائيا تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة((رضوان ح.، 2000، صفحة 125).

فالقياس يجب أن يتضمن الدقة والتحديد للقيم الكمية التي يقدر بها الأداء لنتخذ منها أداة للموازنة والحكم، ومن أجل هذا لابد وان تكون له وحدات معترف بها ويتمتع بصفة الثبات والصدق والموضوعية بحيث يجعلنا نطلق نفس الحكم إذا ما تكرر نفس الأداء (فوزي ا.، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، 2013، صفحة 209).

4-1-2- تعريف القياس : تعرفه رمزية الغريب " أن القياس يعني جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس" (الغريب، 1970، صفحة 44) .

وترى ليلى فرحات "أنه جمع المعلومات والبيانات بطريقة كمية يؤسس عليها الحكم على الشيء ويتم ذلك باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جميع البيانات وما يساعد على التقدم في عملية التقويم (فرحات، 1985)."وهو كذلك تحديد أو كمية أو نوع بعض الخصائص الموجودة وهو بذلك تطبيق لوحدة معروفة السمات على أفرادا و أشياء لتحديد مقدار هذه السمة الموجودة على ضوء الوحدة المستخدمة" (حسانين, محمد صبحي، 1995، صفحة 49).

4-1-3-تصنيف القياس: يمكن تصنيف القياس على أساس الشكل أو المحتوى أو الغرض وأبسط تصنيف ما يعتمد على الأسس السابقة جميعها هو ما يقسم القياس إلى نوعين: الأول قياس الأداء الأقصى والثاني هو قياس الأداء الفعلي.

4-1-3-1- قياس الأداء الأقصى: ويستخدم هذا النوع إذا كنا بصدد معرفة الحد الأقصى الذي يستطيع اللاعب أدائه لمهارة معينة أو لمجموعة من المهارات، فنحدد مثلا عدد التصويبات الناجحة التي يستطيع أن يؤديها اللاعب أو التلميذ إذا ما منح عددا معينا من محاولات من مكان معين بالملعب، أو عدد تصويبات الناجحة التي يؤديها هذا اللاعب في زمن محدد ومن مكان محدد بالملعب (فوزي ا.، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية. ، 2013، صفحة 210) .

4-1-3-2-قياس الأداء الفصلي: يستخدم هذا النوع من القياس للحكم على ما يؤديه اللاعب فعلا أثناء المباراة وليس على ما يستطيع أن يؤديه في أوقات التدريب، فقد يستطيع اللاعب أو التلميذ أن يصيب الهدف من نفس المكان إلا خمس مرات فقط، فالقياس الثاني يحكم على ما يؤديه اللاعب أثناء المباراة أي الأداء الفعلي، إما القياس الأول فيحكم على ما يستطيع اللاعب تأديته وهو الأداء الأقصى .

4-1-4-مستويات القياس: قد يتبادر الى ذهن أن جميع العمليات الحالية من جمع وطرح وقسمة، وكذلك المعالجات الإحصائية الحركية والمعقدة يجب تطبيقها في جميع أنواع القياس، بل يتصور البعض أن القياس يستحيل بدون تطبيق العمليات الحسابية ولذلك قام "ستيفنس stevenes" بتقسيم الطرق المختلفة لكل منها قواعد وطرق إحصائية مختلفة وهي:

4-1-4-1-المقاييس الاسمية: هي أدنى مستويات القياس وتستخدم الأرقام أو الأعداد للتسمية والتحديد أو التصنيف، أي أن المقاييس الاسمية عبارة عن أرقام مقترحة تعطي للأفراد أو المجموعات، حيث يدل العدد أو الرقم أو المجموعة أو الشخص ولا يحمل هذا الرقم أو العدد أي معنى أو مدلول أكثر من كونه يشير إلى رقم الفرد أو المجموعة فقط.

4-1-4-2-مقاييس الرتبة: تعتبر أكثر تقدما من المقاييس الاسمية والأعداد وحتى الأرقام ، فمقاييس الرتبة تدل على مرتبة أو ترتيب معين، وفي هذا النوع من المقاييس لا يستطيع استخدام عمليات الجمع والطرح والقسمة والضرب، وكذلك استخراج متوسط الرتب او انحرافها المعياري، ولكن يمكن استخدام أساليب إحصائية أخرى مثل معامل ارتباط الرتب.

4-1-4-3-مقاييس المسافة: تختلف من مقاييس الرتبة في أننا نستطيع أن نقدر أو نحدد مدى البعد الذي يفصل بين فردين أو شيئين بعضهما عن بعض في الظاهرة التي نحاول قياسها شريطة أن تكون هذه المسافة متساوية، ويمكن استخدام في مقاييس المسافة عمليات الجمع والضرب إلا انه لا يمكن أن نستخدم عملية القسمة، لان هذه العمليات تفترض مسبقا وجود نقطة محددة لا توفر وجود الصفر المطلق.

4-1-4-4-مقاييس النسبة: تعتبر أعلى مستويات القياس، إذ أن لها وحدة عامة للقياس من كل درجة، وتتميز بوجود نقطة الصفر الحقيقي ويمكن استخدام في هذه المقاييس كل العمليات الحسابية كالجمع والطرح

والضرب والقسمة وكذلك العمليات الرياضية المعقدة والمركبة كقياس سرعة الاستجابة الحركية أو المركبة (محمد ح.، 2000، الصفحات 24-28) .

4-2- التقويم :

يعتبر التقويم عملية اساسية للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية التعلمية او التربوية التي انطلقنا منها ,بمعنى ان يتم على مستوى التقويم ,البحث عن النتائج التي توصلت اليها المربية في تجسيد الاهداف الموضوعية والبحث عن النسبة التي انجزتها البرامج في اطار محتوى النشاطات المقدمة وذلك وفق طرق ووسائل مختلفة.

4-2-1- مفهوم التقويم: التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى النجاح اوالفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

ولا تنحصر عملية التقويم في انها تشخيص للواقع بل هي ايضا علاج لما به من عيوب اذ لا يكفي ان تحدد اوجه القصور و انما يجب العمل على تلاقيها و التغلب عليها : (المفتي.، 2014، صفحة 151) .

و التقويم هو العنصر الرابع من عناصر المنهاج ,وهو عملية تتكون من عدد من العمليات مثل :التقييم بمعنى التثمين ,التشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف و التقييم و المتابعة , والتغذية الراجعة, و الاخيرة تتم من خلال ارجاع المخرجات الى المدخلات لتدخل النظام من جديد مرة اخرى (الحيلة، 2000، صفحة 43).

و التقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية وانما في جميع مجالات الحياة فطالما يقوم الانسان بعمل ما فعليه ان يعرف نتيجة هذا العمل وعليه ان يعرف ايضا الاخطاء التي يقع فيها ,حتى لا تتكررمنه مرة ثانية وبذلك يتوصل الى اداء افضل وانتاج احسن.

4-2-2-تعريف التقويم: يعرف التقويم بانه :مجموعة من العمليات المنظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف, كما يعرف بانه: مدى التطابق فيما بين الاداء و الاهداف. ويعرف ايضا بانه العملية التي تسمح بالوصول الى حكم عن قيمة الشيء.

كما يعرف ايضا بانه تلك العملية التي تعطي معنى نتائج القياس وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام المحكات او المعايير , ويعرف ايضا من هذا الاتجاه بانه عملية ديناميكية لاتخاذ القرارات لوضع تقدير عادل لنوعية القياسات التي تم اجرائها. (محروس, محروس محمد، 2015، الصفحات 32-33).

ويعرف" فتحي يونس واخرون " (2004): التقويم على أنه الوسيلة الاساسية التي يمكن بواسطتها ومن خلالها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الاهداف التربوية والكشف على مواطن الضعف و مواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الاهداف المستوحاة (حافظ، 2004، الصفحات 148-149).

وقد اوضع جابر عبد الحميد 1983 ان هناك تعاريف كثيرة للتقويم ولكن يمكن تصنيف معظمها في تعريفين اثنين هما:

التعريف الاول:الذي يعتبر التقويم عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نحدد مدى تحقيق الاهداف.

التعريف الثاني: والذي يرى ان التقويم عملية جمع البيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل. والفرق الاساسي بين التعريفيين هو التركيز على اتخاذ القرارات و اصدار الاحكام (كركوش, فتيحة، 2008، صفحة 109).

ولا تنحصر عملية التقويم في انها تشخيص للواقع بل هي ايضا علاج لما به من عيوب اذ لا يكفي ان تحدد اوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها . والتقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية وإنما في جميع مجالات الحياة فطالما يقوم الانسان بعمل ما فعليه أن يعرف نتيجة هذا العمل وعليه أن يعرف ايضا الاخطاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر منه مرة ثانية وبذلك يتوصل الى أداء أفضل و انتاج احسن .(أحمد الوكيل و محمد أمين المفتي ،2014، صفحة 151).

4-2-3- انواع التقويم : تبين لنا ان للتقويم اغراضا متعددة ، ويتمثل بعض هذه الاغراض في نوعين من التقويم هما التقويم التكويني والتقويم الختامي كما ذكر "خالد محمد " انه هناك التقويم المبدئي او مايعرف بالتقويم التشخيصي.

4-2-3-1- التقويم التشخيصي : هو التقويم الذي يتم قبل البدء في تطبيق المنهاج حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق ، ويتم الحصول على المعلومات أساسية عنه ، ويسمى ايضا التقويم التمهيدي فهو ساعد لمعرفة مستوى المتعلم معرفيا ووجدانيا ومهاريا ، فالتقويم المبدئي يمكن أن يوفر معلومات مهمة عن هذا المستوى ، ولذا فهو يساعد على تحديد وضع المتعلم من حيث نقطة البداية في التعامل مع المناهج والأوضاع التي يتم فيها تطبيق المناهج من حيث الامكانات المادية والمعلمين والطلاب وذلك لبدء المنهاج (الخطيب خ.، 2015، صفحة 62).

اذن هو التقويم الذي يقوم به المعلم في بداية مرحلة التعلم ولبناء الاهداف التعلمية من اجل بناء المحتوى التعلمي وتسطير البرنامج بناءا على النقائص المسجلة من خلال الملاحظة .

4-2-3-2 - التقويم التكويني: فهو الذي يقوم به المعلم في اثناء عملية التدريس ، او خلال تدريس الوحدات المختلفة للمقرر الدراسي المعين ، بينما يشير التقويم الختامي الى عمليات التقويم التي تاتي في اعقاب تدريس الوحدات الكبيرة او المقرر الكلي. ويستخدم التقويم التكويني لتوفير المعلومات التي تلتزم لتقييم المناهج واعادة النظر فيها ، ولغايات التعرف على طرق التدريس خلال المراحل المختلفة للقيام بها ، اي انه ياخذ مكانه خلال مراحل التكوين المختلفة . ومن خلال هذا المفهوم للتقييم التكويني فانه يمكن القول بانه يعمل على تسهيل عملية بناء المناهج ، ويحسن طرق التدريس ، ويعد عمليات التعلم . والتقييم التكويني من خلال التغذيات الراجعة التي يزودنا بها باستمرار عن المتغيرات التدريسية وتقدم التعلم، ويمكن كلا من المعلم والطالب ان يكتشف الاجزاء التي تحتاج الى نوع مختلف من التدريس في اثناء سريان عملية تدريس الوحدة المعينة. ويتضمن مدى التقدم الذي تم احرازه في ضوء المعايير الموضوعية، وكذلك يستخدم التغذية راجعة " feed-back«لتحديد نواحي القصور توفير للوقت والجهد والمال.

وهنا يلزم أن يجيب التقويم على الاسئلة التالية:

- هل العمل في البرنامج يسير طبقا للخطة الموضوعة ؟

- هل كل عناصر البرنامج تعمل بصورة فعالة أم أن بعضها يحتاج الى مراجعة ؟ (حسانين, محمد صبحي، 2001، الصفحات 52-53)

4-2-3-3- التقييم الختامي: فيستخدم لتحديد درجة تعلم المقرر بأكمله او جزء كبير من وحداته ، وهو يشكل حكما تراكميا وختاميا .وتنحصر اهداف التقييم الختامي بتحديد الدرجات وإعطاء الشهادات التي تشير الى اتقان تعلم المهارات والمعارف ، وتعرف القابليات والتنبؤ بالنجاح في الدراسات المستقبلية ، ومقارنة نتائج المجموعات الصفية المختلفة . ان وصف مستوى التحصيل عند نهاية الفصل او السنة الدراسية هو ختامي في طبيعته .كما انه عندما يراد تحديد ما اذا كان المتعلم قد حقق الاهداف الموضوعية له بشكل مسبق ام لا ، فان المفهوم الختامي للتقييم هو الذي يلجا اليه . والدرجات التي تعطى للتحصيل بأكمله ، ويزود بها الطلبة وأولياء امورهم هي امثلة على استخدامات التقييم الختامي (الثقي، 2009، الصفحات 11-12) .

المخطط رقم (10): يبين علاقة أنواع التقويم الثلاثة مع مراحل عملية التعليم والتعلم (مينزل.، 2002، صفحة 56).

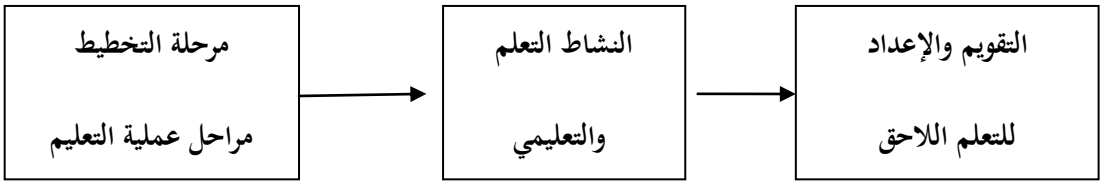

انواع التقويم

التقويم الختامي (النهائي) ← التقويم التكويني (البنائي) ← التقويم التمهيدي(القبلي)

4-2-4- مجالات التقويم في التربية الرياضية المدرسية:

كان التقويم في الماضي ينصب على نقطة واحدة وهي مدى استجاب التلاميذ للمعلومات وكانت الوسيلة المتبعة في ذلك مجموعة من الاختبارات المتنوعة التي تقيس تحصيل التلاميذ في هذه المعلومات (المفتي, حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين، 2014، صفحة 151).

اذ ينفق الكثير من المال بالمؤسسات التعليمية على الاقتراعات اوما يعتقد ان يعود بالنفع على التلميذ وهذا شيء جميل ولكن الاهم هل يتم الكشف عما يساويه العائد لتقرير ما اذا كانت البيئة التعليمية تحقق انجازا او تقدما اتجاه الاهداف التعلمية المستهدفة من اجل التلاميذ , وهذا يقتضي ان تكون عملية التقويم منصبة على ثلاث جوانب رئيسية , تقويم تقدم التلميذ , اداء المدرس,فعالية البرامج. والمستهدف النهائ من التقويم هو التلميذ فيمكن تقويمه بشكل رسمي او غير رسمي ويمكن ان ينصب عليه او على المجموعة (محروس, محروس محمد، 2015، صفحة 47).

أما التقويم بمفهومه الحديث فهو ينصب على جميع جوانب النمو لدى التلميذ كما يتعرض ايضا لجميع جوانب العملية التربوية والعوامل المؤثرة فيمتد الى الاهداف التربوية ,المنهج(المقررات الكتب الطرق الوسائل,الانشطة,الامتحانات ,التلميذ,المعلم,التوجيه الفني, المباني المدرسية... إلخ). (المفتي, حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين، 2014، صفحة 151).

4-2-5- أهمية التقويم:

من المؤكد ان للتقويم اهمية كبرى للفرد الرياضي او التلميذ. فهو يكشف له مدى التقدم الذي حققه في الاداء وكذلك نواحي الضعف و القوة ,ومن ثم عن حاجته لبدل جهد اكبر للوصول الى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه,ولدى تكمن اهمية التقويم في النقاط التالية:

1- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريسية وتوضيحها.

2- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية و التدريسية.

3-تحديد الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهج ومعرفة الظروف التي تعوق العملية التعليمية و التدريسية والتي تحول دون تنفيذ الأهداف.

5- كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول الى المستويات العليا ام لا.

6- &5-تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف , المحتوى,الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين او التلاميذ وإمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة أم لا.

6- تحديد كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو التي وصل اليها اللاعبون أو التلاميذ ام لا.

7- تحديد مستوى التلاميذ أو اللاعبين هو مدى استفاذتهم مما تعلموه .

8- يعد التقويم وسيلة تساعد على فاعلية التعلم واستشارة اللاعبين او التلاميذ نحوه (استشارة دوافع وميول اللاعبين والتلاميذ نحوا لتعلم) (فرحات, ليلى السيد، 2003، الصفحات 80-81).

4-2-6- خطوات عملية التقويم : تتلخص خطوات عملية التقويم فيمايلي :

- **التخطيط**: تبدأ عملية التقويم بالتخطيط لها.ومن خلال هذه الخطوة تحدد اهداف التقويم ومراحله وتوقيته والاحتياجات المالية والبشرية واسلوبه والادوات المستخدمة فيه.
- **وضع معايير للأداء والنتائج** : بعد عملية التخطيط توضع معايير محددة للاداء والنتائج المتوقعة من خلال مقاييس محددة.
- **قياس الأداء الفعلي**: من خلال المعايير الموضوعة يتم قياس الاداء ,وقد تكون عملية القياس سهلة كالقياس الموضوعي ،مثل الحصول على النتائج او قياس سرعة الجري ....الخ .وقد تكون صعبة مثل قياس اداء اللاعب او الفريق ، ولذا يجب استخدام الأداء المناسب لقياس الأداء الفعلي وكذلك اختيار التوقيت المناسب .
- **تحليل نتائج القياس** : فبعد الحصول على النتائج وتحليلها ومقارنتها بالاهداف الموضوعة للبرنامج او الشيء المطلوب تقويمه تحدد اي انحرافات او عيوب او نقاط ضعف في الخطة ، حيث يتم تصحيحها في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة
- **المتابعة**: يتم بعد الانتهاء من البرنامج وتحليل نتائج القياس تقييم العمل النهائي ومدى مطابقته لما هو مطلوب
- **كتابة التقرير النهائي**: يتم كتابة التقرير النهائي من عملية التقويم ، بحيث يشتمل على ماتم تقييمه على ضوء الاهداف الموضوعة مع استخلاص النتائج النهائية وتقديم التوصيات بشان العمل، وتفادي نقاط الضعف او القصور والتاكد من جوانب القوة (درويش ك.، 2002، صفحة 20) .

4-2-7- أسس التقويم : يبنى التقويم على الاسس التالية :

- **الشمول** : يعتبر التقويم شاملا عندما ينصب على جميع الجوانب وهذا مايجب ان تقوم به عملية التقويم فاذا اردنا ان يقوم اثر المنهج على التلميذ ومعنى ذلك ان نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب وهي :الجانب العقلي ، الجانب الثقافي، الجانب الجسمي ، الجانب الديني ، الجانب الاجتماعي ، الجانب الانفعالي ، الجانب الفني وهذا ماتنادي به التربية الحديثة والتي اشتق منها المنهج مفهومه الحديث وهو" مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم ."

والتقويم الشامل بالنسبة للتلميذ لا يجب ان يقتصر فقط على مجالات التقويم بل يجب ان يمتد ايضا الى شخصية التلميذ ومدى توازنها ، والى ميوله وعاداته واتجاهاته.

- **الاستمرارية** : ومن الاسس التي يبنى عليها التقويم ، ان يكون مستمرا ويقصد بالاستمرارية امتداد عملية التقويم مع مدة الدراسة ومعنى ذلك ان الدراسة والتقويم يجب ان يسير جنبا الى جنب وبالتالي فان عملية التقويم التي تجري في صورة امتحانات يؤديها التلاميذ في اخر العام الدراسي فقط فهي عملية غير سليمة فيها اخلال بهذا الاساس (المفتي, حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين، 2014، الصفحات 153-154).
- **التكامل:** يجب أن يتم التكامل بين الوسائل المختلفة في التقويم وعملية التدريس وبين النظم المختلفة سواء للتدريب أو الإشراف أو التوجيه.
- **التعاون:** يجب أن تأخذ طابعا جماعيا تعاونيا من الموجهين-المعلمين-التلاميذ-مدراء المدرس-أولياء الأمور-المؤسسات التعليمية-خبراء التربية و علم النفس و أساتذة الجامعات.
- **التناسق والأهداف:** من الواجب أن يكون هناك تناسق بين مفهوم المنهج وأهدافه وعملية التقويم ولكن للأسف ما زالت تسير عملية التقويم كما كانت في الماضي.
- **يبنى على أسس علمية:**(الصدق-الثبات-الموضوعية). (عبدالله، 2007، صفحة 88).

- **الصدق** : يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أوالاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ،أي يقيس فعلا مايقصد أن يقيسه .
- **الثبات** : أما ثبات الاختبار **reliability** فيعني أن الاختبار ثابت فيما يعطى من نتائج فاذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة .
- **الموضوعية** : يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب ،وعدم ادخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام (العسوي، 2004، الصفحات 332-333).
- ان يراعي التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ان يكون التقويم اقتصاديا من حيث الجهد والوقت (حسانين, محمد صبحي، 1995، صفحة 49).

4-2-8- القياس و التقويم في المجال الرياضي :

فطن غالبية العاملين في مجالات التربية البدنية والرياضة الى ان هناك فرق بين مصطلح القياس والتقويم ، حيث كان الى وقت ليس ببعيد يستخدم كل من القياس والتقويم كمرادف للآخر ولقد ادى ذلك الى نوع من الخلط بين المصطلحين فالتقويم هو المرحلة التي تلي القياس تشمل كل من التحديد الكمي والوصفي للسمات او الصفات كما يشمل الوصول الى قرارات وذلك بخلاف القياس الذي يهتم بالتقدير الكمي الدقيق للصفة او السمة (محروس, محروس محمد، 2015، صفحة 29).

4-2-9- وسائل التقويم المناسبة لطفل الروضة :

- **الملاحظة المنظمة** : تعتبر الملاحظة المنظمة من وسائل التقويم فهي تسجيل سلوك الطفل ومدى اقباله على الانشطة المتظمنة في البرامج التعليمية ومساهمته فيها ، وتفاعل الطفل مع زملائه ومعلمته ، ومدى اكتسابه للمهارات ، وتتم الملاحظة بواسطة المعلمة ويجب مراعات الدقة في تسجيل الملاحظة . ويجب ان تتم بطريقة موضوعية ، ويجب عدم اشعار الطفل بانه تحت الملاحظة حتى يكون سلوكه طبيعيا واقعيا بعيدا عن التمثيل والتظليل ،كما يجب عدم الخلط بين تدوين الملاحظات واصدار الاحكام .

- **الاختبارات :** تعتبر الاختبارات من اهم وسائل التقويم واكثرها انتشارا واستخداما ويمكن تصنيف الاختبارات الى

أ- **الاختبارات التحصيلية** :وتهدف الى قياس التحصيل الدراسي للاطفال .

ب- **اختبارات الاداء** : وهي ذات طابع عملي وتهدف الى قياس قدرة الطفل على اداء عمل معين .

ت- **الاختبارات النفسية** : وتهدف الى الكشف عن ذكاء الطفل وقدراته واستعداداته وشخصيته ودرجة تكيفه الاجتماعي وميوله (فهمي ع.، 2004، الصفحات 93-94).

4-3-الاختبار :

يقصد بالاختبار اي محك او عملية يمكن استخدامها بهدف تحديد حقائق معينة اوتحديد معايير الصواب او الدقة سواء في قضية معروضة للدراسة او المناقشة او لغرض معلق لم يتم التثبت منه بعد (ابراهيم, مروان عبد المجيد، 1999، صفحة 28) .

4-3-1-تعريف الاختبار:

لقد تعددت و تنوعت تعاريف الاختبار كل حسب المجال المستخدم فيه و الغاية التي من أجلها يستخدم الاختبار .فالاختبار في اللغة يحمل معنى " التجربة " أو " الامتحان " وكلمة اختبر تعني "جربه" أو " امتحنة ." و يطلق اسم " استخبار "أو " استبار " على مقاييس الشخصية كما يقتصر استخدام اختبار على اختبارات القدرات بانواعها المختلفة (فرحات.، 2003، صفحة 35).

ويرى كل من كركندل وجوبير وجونسون في تعريفهم للاختيار" ان الاختبار اداة تستخدم للحصول على المعلومات عن اغراض وقد تكون عن طريق اسئلة على الاوراق اوعن طريق المقابلة الشخصية او الملاحظة حول المستوى الرياضي .(سطوسي احمد عباس احمد صالح ،1984،صفحة 154).

ويعرف بأنه مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوك ما ،والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص ، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معين. وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال (الكرداني، 2015، صفحة 242) .

وتقول ليلى السيد فرحات :"الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الافراد او داخل الفرد الواحد، في سلوك او في عينة منه، في ضوء معيار او مستوى اومحك ." (فرحات.، 2003، صفحة 36) .

4-3-2- انواع الاختبارات :

تقسم الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضة الى اربعة انواع اساسية هي :

- **الاختبارات البدنية** : والهدف من هذه الاختبارات هو قياس النواحي البدنية (كالقوة ،السرعة،التحمل ...الخ). وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للافراد حتى نتمكن من الوصول الى الوقوف على القدرات البدنية ،من اجل تقييم المستوى البدني للفرد ،كما تسمح لنا هذه الاختبارات البدنية في المجال الرياضي .بمعرفة حالة الافراد الحالية ، حتى نتمكن من بناء البرامج التدريبية ، والتخطيط لها بشكل سليم مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والمال .
- **الاختبارات المهارية** : الهدف من هذه الاختبارات قياس المستوى المهاري للأفراد في الانشطة الرياضة المختلفة ،حتى نتمكن من معرفة المستوى المهاري للأفراد ، ونستطيع تقييم لمستواهم ، وبناء البرامج التدريبية المناسبة ،كما تسمح لنا بقياس المقدرة الخططية في الالعاب الجماعية والفردية .
- **الاختبارات النفسية** :نهدف من خلال هذه الاختبارات الى قياس دوافع الافراد نحو ممارسة النشاط الرياضي ، كما تسمح لنا هذه الاختبارات بالوقوف على الاستعداد النفسي للفرد من اجل ممارسة النشاط الرياضي او المشاركة في المنافسة الرياضية ، لان العامل النفسي مهم جدا في تحقيق النتيجة الرياضية المتوخاة ،كما يسمح لنا قياس دوافع وميول واتجاهات الافراد نحو النشاط الرياضي المعين ، او قياس انماط السلوك قبل او بعد او اثناء الممارسة الرياضية مثل (القلق ، العدوانية ، التعاون .....الخ).
- **الاختبارات المعرفية** : الهدف من هذه الاختبارات هو قياس معارف الافراد المرتبطة بالنشاط الرياضي ، وكل ما يتصل بالنشاط الرياضي ،سواء من حيث المفهوم ، او التاريخ ، او القانون ،او طرائق التدريب او التدريس

المختلفة ، الى غير ذلك بما يرتبط بالممارسة الرياضية ، ومعرفة الفرد لدور الرياضة واثرها عليه من كل النواحي (احمد، 2009، الصفحات 103-104) .

- **4-3-3- خطوات تصميم الاختبار :**

تكاد تكون اهمية الاختبارات عظيمة عند استخدامها في ميدان الرياضة خاصة في البحوث و التجارب الميدانية . فعليه لابد من الاهتمام من انتقائها وكيفية تركيب وبناء مجاميعها ومن ثم وضع المعايير لها .ولتبيان الخطوات اللازمة لبناء اللاختبارات الجديدة أو الاختبارات المراد تقنينها مجددا لابد من الانتباه الى نقطتين مهمتين هما:

أ- الخطوات التي يجب اتباعها عند تصميم الاختبار.

ب- كيفية الربط بين مفردات الاختبار المختلفة في هيئة بطارية (مقياس). والخطوات المعنية بتصميم الاختبار لم تكن موحدة التي جاء بها المختصون عند معظم الاراء، حيث اختلافات الاراء وتباين المضامين في تاشيرة اهم الخطوات المطلوبة اتباعها عندتصميم الاختبار وتقنية وفي هذا الصدد نقترح الخطوات الاتية:

- بيان اهمية الاختبار أو القياس والحاجة إليه، أن بيان أهمية الاختبار واقتناع واضع الاختبار بهذه الأهمية لكي يتفانى في تحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار ولم يقتصر الأمر على هذا الحد وأن ما يتعدى الى ضرورة توضيح أهمية الاختبار الى الأفراد المختبرين لإلهاب الحماس وتشوقهم في الاشتراك في هذا الاختبار مع محاولة بذل أقصى جهد لديهم بغية التحقيق لأفضل المستويات في هذا نجد انه من الضروري اعطاء فكرة سريعة عن أهمية الاختبار والحاجة اليه لمجموعة الأفراد المختبرين وذلك قبل البدء في تأديته .
- بيان الهدف من الاختبار والقياس: لكي نحصل على نتائج موضوعية عالية يجب توضيح الهدف الذي من اجله وضع الاختبار أو القياس حتى يقتنع به الأفراد المختبرين ويتفاعلون معه فبدون توضيح الهدف يقل الحماس حول الاختبار حيث تتأثر بذلك النتائج. هذا من جهة المختبرين أما من جهة واضع الاختبار نفسه فان الهدف بالنسبة للاختبار يجب أن يكون واضحا له ايضا بحيث لايقبل الشك أو التأويل، وبهذا يمكن الحصول على نتائج معنوية عالية ومنها يتحقق هدف الاختبار.

- بيان مجالات الاختبار والقياس: عند المباشرة الأولى لتصميم الاختبار يقع على عاتق واضع الاختبار مهمة تحديد المجالات المعنية بالاختبار وإجراءاته ومن هذه المجالات :

اولا :المجال الزماني : وعنده تتحدد الفترة الزمنية التي يقع فيها اجراء الاختبار وتطبيقاته مع ملاحظة تأشير امكانية اعداد وتنظيم المجاميع المختبرة وفقا للوقت المتاح.

ثانيا : المجال المكاني : وفي هكذا مجال يتم تحديد مكان العمل وتنفيذ الاختبار حيث يجب اشعار كل المختبرين والقائمين بالاختبار بمكان اجراء الاختبار و يفضل هنا اختيار المكان المناسب الذي يتيح الفرصة لانجاز العمل في وقت قياسي ومع الاقتصاد بالوقت والمجهود يضاف الى هذا اتساع المكان المختار ومناسبته من حيث المساحة وتوفير متطلبات العمل سيمكن الافراد من اداء واجباتهم بحماس ودافعية عالية.

ثالثا:المجال البشري : تشير الدراسات الى ان المقصود بالمجال البشري هم افراد المجتمع المبحوث ولاشك ان اغلب البحوث قد لا تحتاج الى جميع الافراد بل عينة منهم تتوسم فيها الخصائص الموجودة في ذلك المجتمع وحيث ان لكل مجتمع خصوصية ومواصفاته عليه يتطلب من واضع الاختباران يحدد مع من سيتعامل عند اجراء الاختبار فالأطفال غير النساء وغير الرجال البالغين كذلك عليه ان يهتم بدراسة حجم العينة التي سيتفاعل معها وان يرسم خطة تفاعله معها وفق امكاناته المتاحة .

- بيان مناهج العمل وتحديد الكوادر (الملاكات المساعدة):

ليكتمل العمل من حيث جودة اجراء الاختبار إلا بوجود مناخ تنظيمي مناسب ودقيق وبيان منهاج العمل وإعداد الاستمارات الخاصة بتفريغ البيانات وتبويبها يتناسب مع العناصر التي تشملها هذه الاستمارات بالإضافة التأكد من صحة المقاييس ووجود المعايير كل ذلك يعمل على الدقة في التسجيل كما يساعد على حسن انجاز الاختبار والوثوق بنتائجه ولإجراء المزيد من الدقة يجب ان يكون هنالك ديناميكية عالية بين المشاركين في الاختبار والمشرفين عليه .فمنهم من لا يستطيع التطبيق والإشراف على سير الاختبارات وذلك يتطلب وجود بعض الكوادر المؤهلة للمساعدة في التطبيق و الاشراف ممن يثق في كفاءتهم (ابراهيم م.، 2014، الصفحات 111-108).

4-3-4-اهمية عملية تقنين الاختبار :

فالاختبار عند بداية تصميمه لا يجوز تطبيقه الا بعد تقنينه standerdization، ولكن عند نقله للبيئة العربية تجرى عليه عملية اعادة تقنينه restandardation، فالاختبارات المقننة ،وهي وحدها الصالحة للاستخدام ، يتم اختيارها بدقة مع بيان الهدف من تطبيقها ، وتحديد الجماعة او الفئة البشرية التي تصلح لها ، ويتم تجريبها قبل استعمالها ، والثقة في نتائجها ،ويتم توضيح كيفية التطبيق او الاستعمال دون غموض او لبس ويتم وضع تعليمات واضحة دقيقة فيما يتعلق بما يلي :

- طرق تطبيق الاختبار .
- طرق تصحيح الاختبار .
- طرق تفسير درجات الافراد عليه ، ومعرفة مدلول الدرجة ومعناها ومغزاها التربوي او المرضي او المهني او العقلي .
- وضع معايير للاختبار يتم التفسير في ضوئها.
- ايجاد معامل صدق الاختبار .
- ايجاد معامل ثبات الاختبار.

ولكل اختبار دليل يرفق به ، يوضح هذه الطرق (العسوي، 2004، صفحة 97).

4-3-5-الشروط العلمية للاختبار :

يجب على الباحث قبل استخدامه لأي اختبار ان يراعي فيه العديد من الشروط والأسس العلمية والتي تتمثل في :

- **الصدق:** ويقصد به ان الاختبار او المقياس يكون صالحا لقياس ماوضع لأجله فاذا كنا نضع اختبارا لقياس قدرة الطفل في المهارات الحياتية .فينبغي ان يكون الاختبار قاصرا على هذه المهارات ، وألا تثاثر الاجابة بعامل اللغة او الذكاء العام ومتغيرات اخرى .
- **الثبات:** والمراد هنا ثبات نتائج الاختبار بالنسبة لما يقيسه لدى طفل معين في زمن معين . بمعنى انه اذا طبق اختبار على احد الاطفال ثم طبق عليه مرة ثانية بعد فاصل قليل من الزمن لم تتغير اجابته . ومعنى ذلك ان اجابة

الطفل لم تتاثر بعوامل اخرى مثل حالته النفسية وزمن اجراء الاختبار وطريقة اجرائه وغير ذلك (فهمي, عاطف عدلي، 2004، صفحة 78).

- **الموضوعية** : يقصد بالموضوعية عدم الثاثر بالأحكام الذاتية للمصححين ، وان تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده ، اي لاتختلف درجة الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاجابات على اسئلة الاختبار . كما يقصد بالموضوعية ان يكون لعناصر الاختبار او اسئلته نفس المعنى عند مختلف افراد عينة البحث الذين يطبق عليهم الاختبار ، اي يجب ان يكون السؤال المطروح دقيقا لايقبل التأويل ، كما يجب على الباحث ان يقوم بدراسة استطلاعية من اجل التأكد من ان الاختبار تتوفر فيه الشروط المطلوبة والمذكورة انفا. (احمد، 2009، صفحة 107).

- **التمييز** :ومعنى ذلك ان يسمح للاختبار باظهار الفروق الفردية بين الاطفال بشكل واضح ، ويكشف عن جانب التميز في كل طفل .والا يكون من السهولة بحيث يستطيع الاجابة عنه جميع الاطفال ، كما يجب الا يكون من الصعوبة بحيث لا يستطيع احد من الاطفال الاجابة عنه . هذا الى جانب سهولة اللغة ووضوحها ، وتنظيم الاسئلة وتدرجها من السهل الى الصعب وحسن الطباعة ووضوح الصور التي يتضمنها الاختبار ، وما الى ذلك من العوامل التي تسهم في اخراج الاختبار في صورة جيدة (فهمي, عاطف عدلي، 2004، الصفحات 78-79).

4-3-6-اهمية وأهداف الاختبارات في المجال الرياضي:

لقد لعبت الاختبارات و المقاييس دورا هاما في المجال الرياضي و خاصة تلك التي تساهم في التعرف على مستوى القدرات البدنية التي يتمتع بها أفراد معينون في المجالات رياضية محددة، أو القدرات التي تطلبها مهارة أو نشاط حركي ما، وكذلك الاختبارات التي تستخدم لقياس المستويات المهارية للاعبي الأنشطة الرياضية . فالاختبارات و المقاييس في المجال الرياضي من أكثر وسائل التقويم فاعلية في إثارة اللاعب أو اللاعبين نحو التعلم والتدريب لمحاولة الوصول بهم لأعلى المستويات الرياضية، و تشير نتائجها إلى مستوى أداء اللاعب أو اللاعبين في مهارة رياضية معينة، حيث إن إدراك اللاعب للمستوى الذي وصل اليه يساعده على تثبيت

الاستجابة الصحيحة الناجمة و محاولة إصلاح او تجنب المحاولات الخاطئة ،كما تساهم في المقارنة بين تقدم اللاعب و نفسه أو بين اللاعبين معا (الآخرون، 2002، صفحة 41) .

وتعتبر الاختبارات هامة في مجال التربية العامة ، ومجال التربية الرياضية خاصة ، وقد ذكر (ماكلوي Mecloy) تلك الأهمية فيما يلي :

- تحقيق زيادة الادراك والمعرفة للنشاط الرياضي .
- الاحساس والتشويق بالممارسة .
- التقدم المستمر في مستوى الاداء بالتعرف على نتائج تلك القياسات (فرحات.، 2003، صفحة 40).

4-4- تعريف البطارية الاختبارات : هي مجموعة من الاختبارات المقننة على الاشخاص أنفسهم و معاييرها مشتقة بطريقة تسمح بالمقارنة (حسانين ا.، 1987، صفحة 55) ويعرفها "خاطر وألبيك"على أنها اختبار يتضمن عدة وحدات و يطلق عليها بطارية الاختبار (البيك، 1996، صفحة 43) .

خلاصة :

وفي الأخير يمكن القول أن التقويم مهم في كل الانشطة التربوية وخاصة في انشطة التربية البدنية والرياضية وذلك ، بهذف الوقوف على مدى تقدم الحاصل في العملية التعليمية التعلمية ، بالإضافة الى اعتبار الاختبار جزء من عملية التقييم من اجل استدراك النقائص الحاصل عليها من خلال مراحل التعلم ، وعليه يمكن القول لايمكن بناء اي محتوى دون عملية التقييم والتقويم وتختلف طبيعة الاختبار حسب النشاط المستهدف ولذلك نجد اختبارات نفسية او بدنية او ذهنية تختلف حسب طبيعة الهدف الاجرائي اونجد بطارية اختبارات تجمع الانواع الثلاثة في صيغة بطارية تطبق تم تجمع نتائجها من اجل اعطاء ملاحظات واستدراك النقائص مستقبلا .

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها و أنواعها، فهي تحتاج إلى منهجية منظمة محايدة مبنية على حقائق علمية للوصول إلى حلول منطقية للمشكلة المطروحة، و من خلال فصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية سنتناول منهج البحث مجتمع و عينة البحث، مجالات و متغيرات البحث، أدوات البحث، دراسة الاستطلاعية وأخيراحصر الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

1-1-منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها .

1-2-مجتمع البحث:

"ويراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكانت أفراد أو مجموعات ". (العساف, محمد صالح، 2006، صفحة 61) .

بحيث تمثل مجتمع البحث في اطفال ماقبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات ، تلاميذ القسم التحضيري المقدر عددهم ب (100) للسنة الدراسية 2014/2013 بولاية وهران .

1-3- عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث المتمثلة في تلاميذ القسم التحضيري لمقاطعة السانيا لولاية وهران. -وشملت تلاميذ القسم التحضيري والبالغ عددهم 50 طفلا وطفلة من أصل 100 ويمثلون 50% من مجتمع البحث، ممجتمع البحث لولاية وهران، اختيروا بطريقة عشوائية. كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع تلاميذ القسم التحضيري لمقاطعة السانيا من ولاية وهران

اسم المدرسة	عدد الأقسام	عدد تلاميذ من السنة الأولى الى السادسة	عدد الأقسام التحضيري	عدد تلاميذ القسم التحضيري
الامل	06	150	01	25
المعاهد	08	240	01	25
مفدي زكرياء	07	210	00	00
البشير الابراهمي	08	240	01	25
الحسن الحساني	08	280	01	25
المستقبل	09	315	00	00
النصر	08	240	00	00
المجموع الكلي	54	1675	04	100

1-4- مجالات البحث :

يعتبر ضبط مجالات البحث من أهم خطوات البحث العلمي الواجب الوقوف عليها، لما لها من أهمية بالغة في تحديد العينة المستهدفة و الزمان و المكان بحيث كلما كان تحديد المجالات دقيق كانت نتائج البحث أدق و أكثر مصداقية و هذا ما يؤكده (محسن علي عطية 2009)أنه :"كلما كان التحديد دقيقا واضحا جنب الباحث الكثير من احتمالات الشطط و التأويل و التعميم الزائد". (عطية، 2009، صفحة 79) .

1-4-1- المجال البشري : اختبرت العينة بالطريقة المقصودة وتمثل عينة البحث 50 طفلا (**ذكور وإناث**) تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات موزعين على النحو التالي :

1-4-1-1- العينة الإستطلاعية: عدد أفرادها 10 أطفال (**ذكور وإناث**).

1-4-1-2- العينة الدراسة الاساسية : عدد أفرادها 40 طفلا (**ذكور وإناث**) التي طبق عليها بطارية الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الطالبة. كمّا إستبعاد الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة.

1-4-2- المجال المكاني : تم إجراء الاختبارات بالمدارس الإبتدائية التالية : مدرسة الأمل،مدرسة المعاهد،مدرسة البشير الابراهيمي ،مدرسة الحسن الحساني التابعة لمقاطعة السانيا تقع وسط بلدية السانية ولاية وهران.

1-4-3- المجال الزماني : هي الفترة الزمنية الممتدة ما بين التاريخ المحدد ب 2012 الى غاية 2015.

- **الدراسة النظرية** : شرعت الباحثة في هذه الدراسة منذ 2012 الى غاية 2015.
- **الدراسة الميدانية:** تمت هذه الدراسة بتطبيق الاختبار على مرحلتين وهي كما يلي:

المرحلة الأولى : وهي فترة انجاز التجربة الاستطلاعية 2012.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة تطبيق التجربة الأساسية التي تمت مابين جانفي وماي 2014.

- اتمام اختبارات التجريبية الاستطلاعية (على مدى يوم واحد) وتطبيق اختبارات البطارية الحس-حركية .

1-5- متغيرات البحث:

1-5-1- المتغيرات المشوشة:تم ضبط المتغيرات المشوشة من خلال:

- **متغيرات مرتبطة بالإجراءات التجريبية** : عينة البحث حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية والبعدية في الفترة الصباحية، كمّا طبقت بعض الاختبارات في قاعة الألعاب والبعض الآخر في الهواء الطلق (ساحة المدرسة)، ومنح نفس التوقيت من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة صباحا، كمّا تم تطبيق وحدات البرنامج في الفترة الصباحية.
- **متغيرات خارجية** : تم توحيد شروط تطبق الاختبارات القبلية والبعدية على كلا المجموعتين.

1-5- 2- المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث : حيث تم تكافؤ أطفال عينة البحث في المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة، وشملت المتغيرات على ما يلي :

1- العمر الزمن مقاس بالأشهر.

2- الطور مقاسا بالسنتمتر.

3- الوزن مقاسا بالكيلوغرام.

- اختبار رسم الرجل (لجودانف) : اختبار الذكاء لرسم الرجل :أعد هذا الاختبار جودانف (1950)، وقامت الطالبة الباحثة بتطبيق.

الغرض: يهدف الاختبار إلى تحديد نسبة الذكاء (العينة البحث).

- **تعليمات الاختبار:**

- كل طفل معه قلم رصاص وورقة بيضاء، ويلاحظ عدم استعمال الممحاة وتكتب بيانات كل طفل على الورقة البيضاء (المخصصة للرسم).
- الاختبار غير لفظي لذا لا تعطي أي إرشاداته وهو لذلك يصلح للأعمار ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

- **التصحيح والمعايير:**

يصحح هذا الاختبار على أساس عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم والتي حددت ب (51) نقطة كما يلي:

- يعطي درجة عن كل نقطة من (51) نقطة.
- تسجيل عدد الدرجات التي حصل عليها الطفل ويمثل الجدول بطاقة تقيم الاختبار رسم الرجل.
- العمر العقلي بالسنوات وتقابل الدراجات المحصل عليها من الاختبار.
- تحسب نسبة الذكاء طبقا للمعادلة التالية : نسبة الذكاء = العمر العقلي /العمر الزمني × 100
- تطبيق بطارية الاختبارات الحس- حركية في نفس الظروف.
- التجانس بين المجموعات و ذلك بضبط المتغيرات مثل:التجانس في العمر الزمني الوزن والطول ومعدل الذكاء، استبعاد التلاميذ الذين يمارسون نشاطات رياضية خارج درس التربية البدنية و الرياضية، و المعفيين من ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

1-6- أدوات جمع البيانات:

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإدراك الحس حركي خلال المرحلة السنية لطفل ما قبل المدرسة وبعد أخذ أراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس.

وأداة البحث هي:"مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث أو اختبار الفروض". (العساف, محمد صالح، 2006، صفحة 100). كما يضيف كل من (احمد، 2009، صفحة 75) أنها: "تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يقوم بدراسته من أهم الخطوات. لأن وسائل وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع يعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة، وهو مرتبط بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث". (أحمد، 2009، صفحة 75).

و قد اعتمدنا في انجاز بحثنا على مجموعة من الأدوات التالية:

1/المصادر و المراجع : قصد الإلمام بالموضوع بحيث استعانت الطالبة الباحثة بمجموعة من الكتب و المقالات المنشورة في المجلات العلمية و الدراسات السابقة و المشابهة و شبكة الأنترنات وكذلك استمارة استطلاع أراء الخبراء وتسجيل النتائج .

2/استمارة استطلاع راي الخبراء : قامت الطالبة الباحثة بتصميم استمارة اختبارات تضم مجموعة من الاختبارات **بهدف** :

1.معرفة و حصر اهم الالعاب الحس – حركية المناسبة للقياس وتحديد انسب اختبارات البطارية الحس- حركية لطفل القسم التحضيري .

2.معرفة ما إذا كانت الاختبارات تتلاءم و خصائص و مميزات المرحلة العمرية.

3.ترشيح الاختبارات لقياس الجانب الحس- حركي للطفل (5- 6)سنوات .

4. ملائمة الاختبارات لهذه العينة من الاطفال ولهذه الاعمار .

امكن في ضوء الخطوات السابقة استطلاع راي الخبراء في اهم الاختبارات لقياس الجانب الحس – حركي ومن ثم قامت الطالبة الباحثة ، بترشيح الاختبارات مناسبة لقياس الجانب الحس – حركي من كل هذه الاختبارات بناء على اتفاق راي الخبراء كما هو موضح في الجدول رقم (07).

1-7- الدراسة الإستطلاعية :

قبل القيام بالتجربة الاساسية وتطبيق الاختبارات على عينة البحث كان لزاما علينا القيام بالدراسة الاستطلاعية وهذا لضمان السير الحسن للتجربة، قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية :

- واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة التحضيرية.
- الصعوبات التي يمكن أن تعترض الطالبة أثناء تطبيق الاختبارات.
- وكذلك لتحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق بطارية الاختبارات المقترحة.
- معرفة صدق وثبات وموضوعية الإختبارات.

- الدراسة الأساسية.

الخطوة الأولى:

قصد بناء بطارية الاختبارات قامت الطالبة الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات و البحوث العلمية ، الأطروحات و الكتب من أجل تحديد و ضبط الاختبارات .

الخطوة الثانية :

1-8- صدق المحكمين:

قامت الطالبة الباحثة بعرض استمارة الاختبارات الحس-حركية على مجموعة من الخبراء كما هو موضح في ملحق رقم (01).

الاستمارة تحمل بين طياتها ثلاثة إجابات مناسب، غير مناسب ، و إعطائنا ملاحظات إن وجدت و ذلك لإبداء الرأي حول الاختبارات المقترحة والتي تتناسب و استعدادات و احتياجات تلاميذ المرحلة التحضيرية .

وبعد عرضالاختبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين ، اتفقو على مجموعة من الاختبارات مما انبثق عنه في الاخير بطارية الاختبارات الحس- حركية والتي تم تطبيقها وجمع نتائجها على اطفال هذه المرحلة العمرية .

و بعد جمع الاستمارة و مناقشتها مع بعض المختصين في المجال، و بالاتفاق مع المشرف تم قبول الاختبارات التي تم الاجماع على اهميتها و بالتالي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07) : يوضح راي الخبراء في تحديد الاهمية النسبية للاختبارات المرشحة لبطارية الاختيارات الحس – حركية لطفل ماقبل المدرسة .

الاختبارات	نوع الاختبار	متوسط درجة الاهمية	النسبة المئوية لكل حركة	الترتيب
اولا : الادراك السمعي الحركي	سرعة العدو 20متر	8	%80	الاول
	سرعة العدو 25متر	7	%70	الثاني
	سرعة العدو 30متر	6	%60	الثالث
ثانيا: ادراك الاتجاه	الوثب الطويل من الحركة	7	%70	الاول
	الوثب العالي من الثبات	9	%90	الثاني
ثالثا: حركات توافق العين واليد	حاسة البصر واليد	8	%80	الاول
	حاسة البصر والرجل	7	%70	الثاني
رابعا:التوازن	وقوف على عارضة التوازن	8	%80	الثاني
		9	%90	الاول
خامسا: الادراك الشكلي	الوقوف على اطراف الاصابع	7		الاول
سادسا :التذكر	تحديد الاشكال	8	%70	الاول
	رسم الاشكال	9	%80	الثاني
	التذكر	8	% 90	الاول
	التركيز	7	%80	الثاني
	الانتباه		%70	الثالث

يتضح من الجدول رقم (07) مايلي: الاهمية النسبية للاختبارات المقترحة لقياس الجانب الحس–حركي وبالتالي فان الاختبار الاول تم ترشيح عدو مسافة 20 متر لقياس الادراك السمعي الحركي، إدراك الاتجاه فتحديد المسار وفق الاتجاه المطلوب (للامام ثم الوراء، ثم الجانب الايمن تم الجانب الايسر. اما بالنسبة لمهارات المعالجة اليدوية فتمثلت في اختبار توافق العين واليد وفق لعبة الفقاعات الهوائية. اما حركات الاتزان الاساسية فتمثلت في لعبة التوازن الثابث من خلال الوقوف على اصابع القدمين لمدة 5ثاو10ثوان اما بالنسبة للادراك الشكلي فشملت لعبة القفز داخل الاشكال المتشابهة ، واخيرا القدرات الادراكية من خلال مهارة التذكر من خلال لعبة الصور المتشابهة : وعلى ضوء هذه النقاط المختارة بناءا على النتائج السابقة تم اختيار الاختبارات التي حصلت على (80%) فأكثر من اتفاق الخبراء ، وبناءا على ذلك تم اختيار الاختبارات لقياس الجانب الحس –حركي لطفل ماقبل المدرسة .

و بالتالي صار معنا ست اختبارات للجانبالحس–حركي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(08): يوضح الاختبارات المتفق عليها

الرقم	الاختبارات
01	اختبار الادراك الشكلي
02	اختبار توافق العين واليد
03	اختبار التذكر
04	اختبار التوازن
05	الادراك السمعي الحركي
06	ادراك الاتجاه

الخطوة الثالثة:

و بعد تحديد الاختبارات المقبولة لبطارية الاختبارات تم البناء النهائي لبطارية الاختبارات :

- سهولة الاختبارات و تناسبها مع العينة المدروسة.

- الوضوح من حيث التطبيق.

- تحديد طريقة والوسائل الازمة لتطبيق الاختبارات ، و تطبيق الميداني للاختبارات المقترحة ، و ايجاد الأسلوب الواضح و الأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى .

الخطوة الرابعة:

- **الاختبارات :** البناء النهائي لبطارية الاختبارات ، تم الاتفاق على ست اختبارات نهائية تهدف الى تحديد بطارية الاختبارات و بالتالي تحصلنا على :

- **بطارية المصممة للإدراك الحس–حركي :** بطارية الحس–حركية مصمم لأطفال ما قبل المدرسة، وللتعرف على من لديهم صعوبات قي ذلك الإدراك ويتألف هذا المقياس من الاختبارات التالية:

– اختبار الادراك الشكلي :

الغرض من الاختبار : قياس الادراك الشكلي

الادوات : طباشير ملون،مدور،مسطرة.

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند سماع الاشارة ينطلق للقفز بالقدم اليمنى داخل الاشكال المتشابهة والعكس صحيح بالنسبة للقدم اليسرى .

التوجيهات : القفز يتم في المرحلة الاولى بالرجل اليمنى والمرحلة الثانية بالرجل اليسرى .

التسجيل : يمنح الطفل 04 محاولات 02 بالرجل اليمنى ،02 بالرجل اليسرى .

يمنح نقطة لكل محاولة صحيحة، مجموع النقاط (04 نقاط).

- **اختبار توافق العين واليد:**

الغرض من الاختبار: توافق العين واليد

الأدوات: ماء، صابون، لعبة الفقاعات.

مواصفات الاداء: يقف الطفل داخل المجال المحدد وتقف كذلك المعلمة داخل المجال المحدد وتقوم بنفخ الفقاعات الهوائية ويطلب من الطفل فرقعتها بأصابع اليد اليمنى 05 مرات متتالية ثم بأصابع اليد اليسرى 05 مرات متتالية.

التوجيهات: عندما يفرقع الكرات باليد اليمنى يبقي اليد اليسرى خلف الظهر والعكس صحيح.

عدم تكرار نفس الاصابع

التسجيل: يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة

مجموع النقاط 05 نقاط .

- **اختبار التذكر:**

الغرض من الاختبار: معرفة مدى تركيز الانتباه

الأدوات: 05 صور مختلفة ومتشابهة، ميقاتي.

مواصفات الأداء: يتم وضع الصور فوق الطاولة ويطلب من الطفل النظر اليها لمدة 15ثانية، ثم يتم قلب الصور ويطلب من الطفل قلب الصور المتشابهة فقط.

التوجيهات: يتم احترام الوقت المحدد.

يمنح الطفل 03 محاولات

التسجيل: يتم التسجيل بالطريقة التالية

المحاولة 01: نظر مدة 15ثا ____ 03 نقاط (الاجابة الصحيحة) و0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 02: نظر مدة 10ثا ____ 02 نقاط (الاجابة الصحيحة) و0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 03: نظر مدة 05ثا ____ 01 نقاط (الاجابة الصحيحة) و0 (الاجابة الخاطئة).

- **اختبار التوازن:**

الغرض من الاختبار: قياس درجة التوازن.

الأدوات: طباشير، مدور، ميقاتي.

مواصفات الأداء: تقوم المعلمة برسم 06 دوائر على الارض ويتم تسجيل داخل كل دائرة رقم 05 او الرقم 10، ويطلب من الطفل استعمال الرجل اليمنى او الرجل اليسرى بالتناوب للوقوف داخل مركز الدائرة، ورفع الذراعين الى الاعلى حسب ينتقل الطفل بالمشي ليقف داخل منتصف الدائرة حسب المدة المحددة 5ثا او 10ثا والمكتوبة داخل الدائرة.

التوجيهات: البداية بالرجل اليمنى ثم تليها الرجل اليسرى.

اذا تم الخروج من الدائرة قبل نهاية الوقت المحدد تلغى المحاولة ، عدم تكرار نفس الرجل ،تقدر المسافة بين الدوائر ب1متر .

التسجيل: يمنح الطفل نصف درجة لكل محاولة صحيحة.

يمنح كل طفل محاولة واحدة.

مجموع النقاط 03 درجات.

- **اختبار الادراك السمعي الحركي:**

الغرض من الاختيار: قياس الادراك السمعي الحركي.

الأدوات: طباشير، اقماع، ميقاتي، ديكامتر، جرس.

مواصفات الأداء: يقف الطفل عند خط البداية وعند ما يسمع دق الجرس (مرة واحدة) جري للأمام مسافة 05 متر ليلمس الشاخص والعودة. يجري للخلف (لخط البداية) مسافة 10 متر والانطلاق بأقصى سرعة لخط الامام.

التوجيهات: الوقوف خلف خط الانطلاق من وضع الوقوف، مرجحة الذراعين عند الجري وتأكيد على التنفس الصحيح.

التسجيل: يتم التسجيل بوقت المرور الكلي للمسافة المحددة.

- **اختبار ادراك الاتجاه :**

الغرض من الاختبار: إدراك الاتجاه.

الأدوات: طباشير، مدور.

مواصفات الاداء: يقف الطفل داخل منتصف الدائرة وتقوم المعلمة بتحديد الاتجاه للأمام ثم للوراء ثم للجانب الايمن وأخيرا للجانب الايسر.

التوجيهات: يطلب من الطفل البقاء داخل مركز الدائرة وعند سماع الاتجاه التقدم بثلاث خطوات متتالية والوقوف داخل الدائرة الصغيرة. يمنح لكل طفل محاولتين .

التسجيل: يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة.

مجموع النقاط الكلي 02 درجات .

1-9- دراسة الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

بعد اختيار هذه الاختبارات قمنا ببحث مدى تجانس افراد عينة الدراسة ، ومعرفة مدى صدق وثبات هذه الاختبارات في قياس ماوضعت لاجله ، ولهذا قمنا بتطبيق هذه الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية لمعرفة مدى موضوعية هذه الاختبارات .

1-9-1- تجانس افراد عينة البحث :

قامت الطالبة الباحثة بضبط عينة البحث وذلك بضبط المتغرات المرتبطة (بالطول الوزن، العمر، وأخيرا معامل الذكاء) وكل هذا من اجل معرفة مدى تجانس افراد عينة البحث فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

اولا: جدول رقم(09): يوضح التجانس للعينة في الطول والوزن والعمر ومعامل الذكاء.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطول	1.11	0.05
الوزن	21.65	2.36
العمر	72.48	4.36
معامل الذكاء	159.79	30.68

1-9-2- عرض الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون:

تم إيجاد معامل الثبات لبطارية الاختبارات، عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه (test-retest) بفارق زمني مدته أسبوع، على عينة قوامها (10) تلاميذ من مستوى (القسم التحضيري) .

جدول رقم (10): يوضح معاملات الثبات لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة:

ت	اسم الإختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
1	اختبار الادراك الشكلي	0.819	0.950	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	0.868	0.964	معنوي
3	اختبار التذكر	0.786	0.941	معنوي
4	اختبار التوازن	0.776	0.938	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	0.829	0.953	معنوي
6	ادراك الاتجاه	0.762	0.933	معنوي

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم الصدق الذاتي المتحصل عليها والمحصورة بين (**0.76**) كأدنى قيمة، و (**0.86**) كأعلى قيمة.تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1). حيث ان القيم المحسوبة للثبات كلها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وعليه فان بطارية الاختبارات الحس-حركية تتمتع بثبات عالي فيما وضعت من أجله.

1-9-3- عرض صدق بطريقة إعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون:

يعتبر الصدق اهم شروط الاختبار الجيد، الذي يدل على مدى تحقيق الاختبارات للهذف الموضوعة لأجله.

جدول رقم (11): يوضح معاملات الصدق الذاتي لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة:

ت	اسم الإختبار	معامل الصدق	معامل الموضوعية	الدلالة
1	اختبار الادراك الشكلي	0.904	0.950	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	0.931	0.964	معنوي
3	اختبار التذكر	0.886	0.941	معنوي
4	اختبار التوازن	0.880	0.938	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	0.910	0.953	معنوي
6	ادراك الاتجاه	0.872	0.933	معنوي

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم الصدق الذاتي المتحصل عليها والمحصورة بين (**0.87**) كأدنى قيمة، و (**0.93**) كأعلى قيمة.تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1). حيث ان القيم المحسوبة للصدق كلها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وعليه فان بطارية الاختبارات الحس-حركية تتمتع بصدق عالي فيما وضعت من أجله.

1-9-4- عرض الموضوعية بطريقة إعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون:

من العوامل الهامة التي يجب ان تتوفر في بطارية الاختبارات ، الموضوعية والتي تعني التحرر من التمييز والتعصب في الاراء ، فالموضوعية تعني ان توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا.حيث اهم صفات القياس الجيد ان يكون

موضوعيا لقياس الظاهرة التي اعد اصلا لقياسها ، وان هناك فهما كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه.(مروان عبد المجيد ابراهيم ،2001،صفحة 155).

جدول رقم (12): يوضح معاملات الصدق الذاتي لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة :

ت	اسم الإختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية	الدلالة
1	اختبار الادراك الشكلي	0.819	0.904	0.950	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	0.868	0.931	0.964	معنوي
3	اختبار التذكر	0.786	0.886	0.941	معنوي
4	اختبار التوازن	0.776	0.880	0.938	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	0.829	0.910	0.953	معنوي
6	ادراك الاتجاه	0.762	0.872	0.933	معنوي

يتضح من الجدول السابق (12) مايلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الحس-الحركية قيد البحث ما بين (0.93 إلى 0.96) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

1-9-5- القدرة التمييزية للإختبارات الحس حركية

الجدول رقم (13): يبين القدرة التمييزية للإختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق

ت	اسم الإختبار	وحدة القياس	مجموع المستوى المرتفع		مجموع المستوى المنخفض		قيمة (ت)	الدلالة
			سَ	+-ع	سَ	+-ع		
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	4.000	0.000	0.909	0.831	15.041	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	3.901	0.573	59.7500	1.1524	12.333	معنوي
3	اختبار التذكر	الدرجة	3.150	0.301	1.272	0.467	12.264	معنوي
4	اختبار التوازن	الدرجة	2.181	0.252	0.318	0.404	12.965	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	11.133	0.309	8.580	0.463	15.180	معنوي
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	2.272	0.261	1.090	0.202	11.867	معنوي

ويقصد بها قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الضعيفة ، وقد تم اجراؤها على عينة التجربة الاستطلاعية ، فقد تم ترتيب البيانات تصاعديا وتم اعتبار المجموعة الدنيا (11) اطفال يمثلون نسبة (50 %) من مجموع العينة البالغ 40 طفلا ،والمجموعة العليا (11) يمثلون نسبة (50%) طفلا ، في حين تم شطب باقي العينة التي توسطت النسبتين العليا والدنيا ، وبعدها تم احتساب الفروق بين المجموعتين عن طريق حساب (t) للعينات المستقلة وقد ظهرت

النتائج معنوية الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا للاختبارات الحس–حركية فيما يدل على ان الاختبارات كلها لها القدرة على التمييز بين افرادعينة البحث وكما هو مبين في **الجدول رقم (13)**.

1–9–6– معامل السهول والصعوبة للاختبارات الحس – حركية

الجدول رقم (14): يبين معامل السهول والصعوبة للإختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق .

ت	اسم الإختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	3.100	1.057	0.756
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	2.600	1.296	0.677
3	اختبار التذكر	الدرجة	2.200	0.757	0.357
4	اختبار التوازن	الدرجة	1.300	0.790	0.111
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	9.920	1.076	0.255
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	1.687	0.539	0.201

ن= 40**(عينة التقنين)**

معامل السهولة : ويعني ان أفراد البحث يتوزعون توزيعا اعتياديا . الامر الذي يدل على قدرة أفراد عينة البحث على تنفيذ الاختبارات بشكل جيد وهو ليس بالصعب جدا ولا بالسهل جدا، وقد تم حسابه بالاعتماد على معامل الالتواء وقد اظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث قد توزعو طبيعيا وعدم وجود قيم شادة، وكما هو مبين في **الجدول رقم (14)** للاختبارات الحس حركية.

1-9-7- اشتقاق المعايير :

❖ تحديد المعايير للاختبارات الحس حركية للتلاميذ :

إن "الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات". وعلى وفق ذلك تم تحويل الدرجات الخام التي تم الحصول عليها من تنفيذ الاختبارات إلى درجات معيارية تائية بأستعمال طريقة التتابع

❖ تحديد المستويات المعيارية للاختبارات الحس حركية للتلاميذ:

إن تحديد المستويات المعيارية يتم على أساس نتائج العينة في متغيرات البحث التي تتوزع توزيعا طبيعيا وان النسبة المئوية للمجالات الواقعة بين العلامات المعيارية للمنحني الطبيعي البالغة (99.73 %) تقع ضمن ثلاثة انحرافات معيارية موجبة وثلاثة انحرافات معيارية سالبة، وتم اختيار ست مستويات وبذلك يكون هناك انحراف معياري واحد بين كل مستوى وآخر، وبقسمه المدى 06درجات معيارية على (06) مستويات يكون لكل مستوى مدى قدره انحراف واحد من الدرجات المعيارية، كما موضحة في **الشكل (11)**.

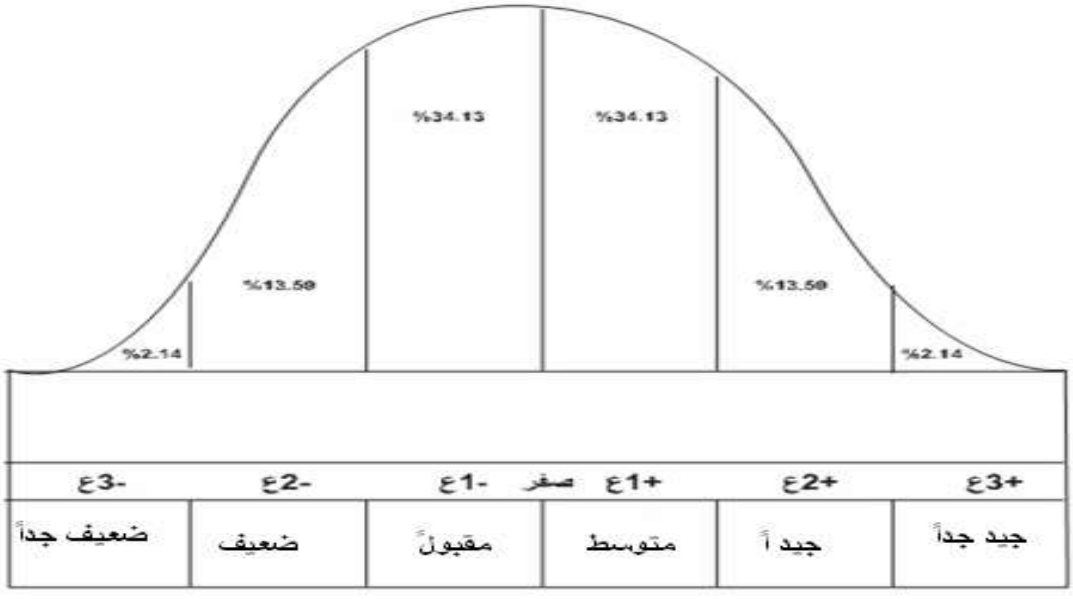

الشكل رقم (11): يمثل منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس).

1- 10- الدراسة الاحصائية:

إن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل و التفسير و التأويل ثم الحكم، و تختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة و تبعا لهدف الدراسة، و من هذا المنطق تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية: استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية لإيجاد الوسائل الإحصائية.SPSS هي اختصار للأحرف اللاتينية الاولى Statistical Package For The Social Sciences أي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، وهي حزم حاسوبية متكاملة لادخال البيانات وتحليلها (الفقي، 2014، صفحة 17).

إن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل والتفسير والتأويل ثم الحكم، وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة وتبعا لهدف الدراسة، ومن هذا المنطق تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

فبعد تفريغ البيانات حولت من درجات خام إلى درجات معيارية باستخدام مجموعة من المعادلات البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية لإيجاد الوسائل الإحصائية SPSS . بنظام التي سنعرضها فيما يلي:

-النسبة المؤوية.

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-النسبة المؤوية.

-معامل الارتباط بيرسون للثبات.

-الصدق الذاتي

– الخلاصة:

لا يمكن لنتائج أي بحث أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل و تناغم بين أجزائه، اذ يعتبر هذا الفصل بمثابة العمود الفقري للبحث. فمن خلاله تمكنا من تحديد منهج البحث و عينة البحث ، ضبط المتغير ات و تحديد المجلات. و هو يقودنا مباشرة نحو تحقق من أهداف المراد بلوغها و البحث عن حلول للمشكلة المطروحة بطريقة علمية و منهجية.

الفصل الثاني
عرض و مناقشة نتائج البحث

تمهيد:

بعد عرض الإطار المنهجي، يأتي هذا الفصل ليستعرض النتائج المتوصل إليها من خلال استنطاق الأرقام والدلالات الإحصائية، وللتذكير فإننا سوف نعرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية من جراء تطبيق بطارية الاختبارات الحس حركية. وعليه يتم اثبات او نفي الفرضيات المقترحة والاجابة على تساؤلات مشكلة البحث.

2-2-عرض ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (15): يبين حدود المستويات المعيارية لاختبارات الحس حركية.

المستويات / المتغيرات	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
اختبار الادراك الشكلي	3.75–4.25	3.2–3.7	2.65–3.15	2.1–2.6	1,55–2.05	1– 1.5
اختبار توافق العين واليد	3.25–3.85	2.6–3.2	1.95–2.55	1.3–1.9	0.65–1.25	0–0.6
اختبار التذكر	2.75–3.05	2.4–2.7	2.05–2.35	1.7–2	1.35–1.65	1–1.3
اختبار التوازن	2.25–2.65	1.8–2.2	1.35–1.75	0.9–1.3	0.45–0.85	0–0.4
الادراك السمعي الحركي	8.81–8.22	9.45–8.86	10.09–9.5	–10.14 10.73	–10.78 11.37	–11.42 12.00
ادراك الاتجاه	2.00–2.25	1.7–1.95	1.4–1.65	1.1–1.35	0.8–1.05	0.5–0.75

يبين لنا الجدول رقم (15) : إن حدود المستويات **لاختبار الادراك الشكلي** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغة (**1.5 –1**) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (**3.75–4.25**) وذلك راجع الى الإدراك الحسي كمّا جاء في معجم التربية والتعليم "عملية عقلية نعرف لها العالم الخارجي وهو يعتمد على الإحساسات المباشرة بالإضافة إلى مجموع العمليات العقلية المختلفة مثل التذكرة، التخيل، والحكم." (بدري، 1980، صفحة 197)، في حين انحصرت حدود المستويات **لاختبار توافق العين واليد** بين الضعيف جدا والبالغة (**0–0.6**) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (**3.25–3.85**) فصعوبات التوافق الادراكي البصري الحركي كونه يتطلب الادراك البصري الحركي التعرف الى الاشكال والأحجام والألوان والمساحات والأنشطة التي تتطلب من الفرد توجها مكانيا ،فإدراك الفرد لمكان الكلمة في الصفحة والسطر وقدرته على المحافظة على التوجه المكاني بين السطور والكلمات او المحافظة على العلاقات المكانية والحركة عند تنفيذ المهام الكتابية تؤثر بصورة غير مباشرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي الذي يكتسبه الطفل فاخفاق الطفل المستمر في احداث تكامل وتوافق في الانشطة التي تتطلب منه المحافظة على الادراك الحركي لهذه الانشطة يؤثر سلبا على توافقه الاجتماعي والانفعالي (الجراح ا.، 2009، الصفحات 110-112).، وأن حدود المستويات **لاختبار التذكر** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (1.3 – 1) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (3.05 – 2.75)،

في حين انحصرت مستويات **اختبار التوازن** بين الضعيف جداً والبالغ (0.4- 0) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.25-2.65) وإن المخيخ له دور بضبط التوازن وهو بيضوي الشكل أصغر من المخ والخلل في المخيخ يؤدي إلى عدم تبات الحركات والإتجاف بالحركة وعدم التركيز إذ هو المسؤول عن التركيز (محجوب, وجيه، 1989، صفحة 208)، إما حدود المستويات لاختبار **الادراك السمعي الحركي** فقد انحصرت بين الضعيف جدا والبالغ (11.42 – 12.00) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (8.22- 8.81) وهذا يرجع الى وان إحساس له دلالة أن الإستجابة للمنبهات الحسية في حالة تؤثر الإدراك الحسي لا تكون مجرد إنعكاسات أو ردود أفعال عمياء وإنما تمثل نفاعلا بين الكائن الحسي وبيئته، حيث يتم وصول هذه الميزات الحسية إلى المراكز العصبية وتصل إلى الدماغ حيث تترجم ويصبح لها معان هناك (عريفج س.، 2007، صفحة 108).

وإن حدود المستويات **إدراك الاتجاه** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (0.75-0.5) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.25-2.00) عملية الإدراك الحركي:" بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري.".

وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابهة. (راتب أ.، 1998، صفحة 169) و القدرة على إدراك الوضع والجهد والحركة أجزاء الجسم كله أثناء العمل العضلي ومستقبلات الإدراك الحسي-حركي هي المسؤولية عن تغيير وتشكيل وتكيف وضع الجسم وإتجاهاته. (درويش و.، 2008، صفحة 119) وأمّا دراسة "لونج ولوقت" في دراسة لهما عن نمو الجانبية والإتجاهية لدى الأطفال فيما بين سن السادسة والثانية كثرة أن الجانبية والإتجاهية تنمو بشكل جيد لدى الأطفال فيما بين سن السابعة والثانية، كمّا تبين أيضا من هذه الدراسة أن الأطفال عند سن السادسة يمكنهم تميز الإتجاهات الرأسية والأفقية في الفراغ وفي التاسعة يمكنهم إدراك العلاقات بين الإتجاهات المختلفة (أحمد عمر سليمان الروبي، 1995، صفحة 50).

حدود المستويات المعيارية	%2.14		%13.59		%34.13		%34.13		%13.59		%2.14	
التصنيف	جيد جدا		جيد		متوسط		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا	
المتغيرات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اختبار الادراك الشكلي	72	42.35	0	0	68	40	0	0	17	10	13	7.65
اختبار توافق العين واليد	43	25.29	44	25.88	46	27.06	0	0	20	11.76	17	10
اختبار التذكر	77	45.29	0	0	0	0	64	37.65	0	0	29	17.07
اختبار التوازن	30	17.65	45	26.47	0	0	31	18.24	21	12.35	33	19.41
الادراك السمعي الحركي	37	21.76	32	18.82	59	34.71	26	15.29	7	4.12	9	5.29
ادراك الاتجاه	62	36.47	0	0	31	18.24	0	0	50	29.41	27	15.88

الجدول رقم (16): يبين الجدول حدود المستويات المعيارية ونسبها المئوية في الاختبارات الحس حركية.

يبين لنا **الجدول رقم (16)** :إن عينة البحث حققت مستويات متباينة النسب لكل الاختبارات الحس الحركي عند مقارنتها بنسب التوزيع الطبيعي ، ففي اختبار الادراك الشكلي تحققت أعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (42.35%) ، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدراها (0%). وفي متغير اختبار توافق العين واليد حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (25.88%) ، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستوى المقبول بنسبة مقدارها(0%) إما في اختبار التذكر حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (45.29%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستويات الجيد والمتوسط والضعيف وبالنسبة نفسها ومقدراها (0%)، وفي اختبار التوازن حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (26.47%)، في حين ان ادنى نسبة تحققت في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها(0%)، وفي اختبار تركيز الانتباه فقد حققت العينة اعلى نسبة في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها (34.71%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستوى الضعيف بنسبة مقدارها(4.12%)، وفي اختبار **ادراك الاتجاه** فقد حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها(36.47%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدراها (0%) ، ونظراً لما جاءت به العينة في هذا الإختبارات المبحوثة من الوجهة الإحصائية تتمثل في اختبار (الاشكال ، توافق العين واليد ، التذكر ، التوازن ، الادراك السمعي الحركي ، ادراك الاتجاه) والتي حققت أكبر نسبة مئوية في المستوى الجيد جدا والجيد والمتوسط ، لذا فالباحث يرشح هذا الإختبارات كمؤشر للانتقاء ويكون ضمن المفردات المتعلقة بالبطارية النهائية المستخلصة.

2-3- الإستنتاجات:

- تم التوصل الى بناء بطارية اختبارات حس-حركية لاطفال القسم التحضيري (5-6)سنوات.

- ان الاختبارات المصممة للإدراك الحس-حركي تتلاءم ومستوى عينة البحث.

- أن الاختبارات المستخلصة للجانب الحس-حركي تدل على البطارية والانجاز الذي من ممكن ان يحققه الطفل عند القياس .

– ثبت بأن اختبارات الادراك الحس–حركي تتوفر بها عوامل التشويق والاثارة والمنافسة لعينة البحث والابتعاد عن الملل .

2–4– مناقشة فرضيات البحث:

بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها سالفا، ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة سوف نقم بمناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: يمكن بناء بطارية اختبارات حس–حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.

تشير الدراسات و البحوث العلمية في الوقت الراهن على ضرورة تبني التربية الحس – حركية في المناهج التعليمية و هذا ما تؤكده الدراسات السابقة فدراسة :(بن برنو عثمان 2007) تهدف إلى تحديد بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الاساسية في الالعاب الجماعية ، أما دراسة (عباس علي عذاب 2008) فقد هدفت إلى بناء بطارية اختبارات بدنية في الكليات العسكرية . اما دراسة (وفاء تركي الغريري 2012) هدفت إلى بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال .على شكل العاب صغيرة ويجب ان تتم بطريقة موضوعية ، ويجب عدم اشعار الطفل بانه تحت الملاحظة حتى يكون سلوكه طبيعيا واقعيا بعيدا عن التمثيل والتظليل ، كما يجب عدم الخلط بين تدوين الملاحظات واصدار الاحكام . وتهدف الى الكشف عن ذكاء الطفل وقدراته واستعداداته وشخصيته ودرجة تكيفه الاجتماعي وميوله .(عاطف عدلي فهمي ،2004،صفحة 93،94). : لأن الألعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البدنية و الحركات الأصلية و أنماطها الشائعة فإن ممارستها تتيح للمشتركين اكتساب المهارات و القدرات الحركية من خلال الممارسة المقننة.وعليه كل هذه الدراسات تمكن من بناء بطارية اختبارات كل حسب مجال بحثه .اما التربية الحس–حركية تعتمد بدرجة كبيرة عن عملية الإدراك الحركي كونه من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابهة. (أمين أنور الخولي أسامة كامل راتب، 1998، صفحة 169).وبالاضافة الى ان التربية الحس– حركية مهمة وقدعرف حامد زهران "النمو الحركي انه حركة الجسم وتعلم المهارات الحركية مثل الكتابة والملاحظ ان حركات الطفل في هذه المرحلة تمتاز بالشدة والسرعة في الاستجابات والتنوع وتكون غير منسجمة وغير متزنة وتساعد عضلات الكبيرة التي تكون قد بلغت مستوى جيد من النضج على القيام بالاعمال الحركية– كالجري والقفز والتسلق وركوب

الدراجات الخ- ولابد من تهيئة الفرص للاطفال وتشجيعهم على الحركة واللعب مع مراقبة والتوجيه المستمرين لان ذلك يساعدهم على النمو الحركي السليم "(فتيحة كركوش، 2008،صفحة36-37)

- **الفرضية الثانية** : البطارية المصممة تقيس الجانب الحس-حركي لدى أطفال القسم التحضيري.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبارات البطارية خاصة في اختبار ادراك الشكلي ويعزى هذا التقدم الى ان طفل هذه المرحلة يدرك وجوده شخصيا في الفراغ ووجوده بالنسبة للآخرين، ضف الى ذلك فان للعب اهمية تنعكس على الطفل . فبواسطته تتسرب المعرفة ويكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه ومن حوله ، به يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته (عدنان عارف مصلح ،1990، صفحة 57) · اما التقدم الذي حققته العينة فسببه هو ان الطفل من خلال لعبه اليومي يساهم في توسيع ادراكه السمعي اما في اختبار الايقاع والتحكم العضلي العصبي واختبار التوافق بين العين واليد وادراك التجاه فقد سجلت فروق دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية، اذ يستطيع الطفل ان يحقق تازر ايجابيا بين العين واليد والسيطرة على الحركات الدقيقة لكي يستطيع اظهار مهارة حقيقية في هذه اللعبة ،على ان بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدا في الظهور عند سن الخامسة (محمد عصام الدين اسماعيل ،2010، صفحة 313)

اما في اختبار ادراك الاشكال فنجد انه حققت فارقا في المتوسطات وبدرجات متفاوتة ايضا الى ان ادراك طفل هذه المرحلة تنمو حواسه المختلفة (كالبصر والسمع ...) اذ تمكن طفل هذه المرحلة من ادراك العلاقات المكانية فبل ادراك العلاقات الزمنية وكذا اوجه الاختلاف قبل ادراك اوجه التشابه بينها،فهو يتمكن من مقارنة الاحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبامكانه ان يصف وبفضل ادراكه الحسي ما يرى وما يسمع ويلمس فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل (فتيحة كركوش ،2008، صفحة 33-34) · وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (منى محمود عبد الحليم عمر ،1994 وهذا ما يتفق مع دراسة كراتي (1983) اذ تؤكد على ان نمو القدرات الادراكية يعتمد الى حد كبير على النشاط الحركي ، كما يرى ان اكبر قدر من النمو الادراكي الحس- حركي يحدث قبل ان يبلغ سن السابعة بالإضافة الى ان اللعب في هذه المرحلة يسهم بدرجة كبيرة في النمو وخاصة اللعب الحس- حركي الذي يعتبر من الانشطة التي تستلزم استخدام الحواس والحركة بما فيها العضلات الكبيرة والصغيرة (عائشة بن عمار ،2009، صفحة 33) .

وإن معظم العاب البرنامج ركزت على هذه الجوانب كون ان الالعاب تفتح المجال لتنمية الحواس وخاصة حاسة الملاحظة التي تعتبر المدخل الرئيسي الى تنمية عقلية بناءة (فاضل حنا ،1989، صفحة 38) ·كما ان هذه الالعاب تسهم في نمو الحس- حركي بالإضافة الى مختلف جوانب النمو العاطفية والانفعالية والاجتماعية وخاصة العقلية لان ادوات اللعب تثير قوى الطفل العقلية وتحفزها على العمل (عدنان عارف مصلح ،1990، صفحة 58) · فالممارسة الحركية وحب النشاط الحركي يدفع بالطفل الى تبني فكرة اولوية الحركة والانشطة الحركية حتى نغرس فيه الوعي بضرورة ممارسة وتبني مبدا الرياضة للجميع مستقبلا .ضف الى ذلك فالإحساس الصحيح بالاداء الرياضي، والذي يجب ان يتوافق مع قدرة الانتباه ومجموعة المرسلات العصبية التي تزود اللاعب بالشعور الصحيح بما يتم من حركة في اجزاء جسمه ،وهي من الممكن ان تطفي بصفة خاصة تغدية راجعة في اثناء التدريب لتطوير الاحساس بالحركة للظاهرة الكينيماتيكية(صريح عبد الكريم ،2005، صفحة 82) وهذا البعد يعتمد بالدرجة الاولى على سلامة الحواس والترجمة الصحيحة لهذه المثيرات وتعزز هذه الترجمة بمدى تحقيق الطفل لمختلف ابعاد النمو من خلال اللعب والالعاب الصغيرة التي تعنى بالجانب الحس- حركي ولما له من ابعاد طويلة المدى تنعكس على الطفل مستقبلا .

الفرضية العامة :

يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري ؟

توظيف التربية الحس حركية في مرحلة ماقبل المدرسة دور كبير في تحديد المفاهيم المعرفية والحركي للطفل في هذه المرحلة العمرية مما ينعكس بالإيجاب على باقي الانشطة التعليمية المبرمجة لطفل هذه المرحلة العمرية .وتجسيد خاصية اللعب كأسلوب للتعلم وتواصل الطفل مع عالم الخارجي ونقل هذه المثيرات الخارجية وتحويلها الى قراءة لما يحيط به من ظواهر الشئ الاهم ، اذ من خلاله يقوم الطفل باكتساب معارف وخبرات حس - حركية تعتبر مخزون معرفي مكتسب من خلال البحث عن اجابات واكتشاف هذه المتغيرات وإيجاد الاجوبة والحلول لهذه الصعوبات التي تصادفة في حياته اليومية المعاشة

2-5- الخلاصة العامة :

يعد الهدف المراد الوصول اليه هو معرفة مدى فعالية البطارية الحس –حركية المقترحة ودورها الايجابي في تحسين السلوك الحس-حركي لطفل القسم التحضيري،وكذا تساعد في تنمية المهارات الحركية الاساسية من اجل الوصول للاداء الجيد للحركة ،وهذاما سجلنا ظهوره في اختبارات البطارية المقترحة لما يكتسي هذا الجانب من اهمية بالغة في عملية التعلم المعرفي والحركي لدى الطفل ، اذ تساعد المعلم والمربي على تحقيق جملة من الاهداف التي تسعى اليها الحصص التعليمية ،انطلاقا من الثاثير الايجابي الذي يكتسيه البرنامج التعلمي استنادا على هذه النقاط المستوحات من نتائج الاختبارات المقترحة وبالتالي الوقوف على نقاط القوة ودعمها ونقاط الضعف ومحاولة تقويمها واصلاح الاعوجاج الموجود فيها . حيث ان جل الدراسات اجمعت على فعالية تبني برامج مبنية على اللعب لما له من دورايجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل كما يعمل على تكوين خبرات حركية اولية تساهم في سرعة استعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الاحساس والعمل، ضف الى اكتساب قدرات بدنية والصفات الحركية اولية تساهم في سرعة استعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية مختلف الحواس .

2-6- توصيات واقتراحات:

اللعب بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل الطفل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فإن الطفل من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية . واذ ماتم تسطير برامج ومقاييس لقياس الجوانب المهمة في حياة الطفل من اجل تنشأة جيل قادر على مجابهة تحديات المستقبل باعتبار أن الفرد في المجتمع يعتبر ثروة و أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال، الذي يسمح له باستخدام أقصى طاقاته العقلية و البدنية و المهارية للتفاعل بشكل ايجابي مع بيئته و مواجهة ظروف الحياة وإعداد رجل الغد في مستوى عال من القدرات الادراكية من اجل اتخاذ القرارات الصائبة وتسطير حياته في وعي فكري قائم على اسس علمية مكتسبة من خبراته التعلمية السليمة والتي اعتمدت على التربية الحس-حركية كإحدى هذه الاساليب التعليمية .

و أهم نتيجة توصلنا لها أنه يمكن برمجة بطارية اختبارات حس-حركية للطفل وفق ميوله ورغباته المثمثلة في اللعب ، ومنه تم برجمة هذه البطارية الحس- حركية للطفل و على هدا الأساس خرجنا بالتوصيات التالية:

- ضرورة اعتماد الالعاب الصغيرة لتطوير الادراك الحس-حركي ضمن المناهج الموضوع في القسم التحضيري
- اعتماد المستويات والدرجات المعيارية لهذه الدراسة على مختلف الفئات واثبات صلاحيتها من اجل تعميمها.
- اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى.

مصادر ومراجع

المصـادر والمـراجـع باللغة العربية :

1. ابتهاج محمود طلبة. (2000). التعبير الحركي لطفل الروضة. القاهرة: كلية رياضة الاطفال.

2. ابو علاء عبد الفتاح. (2003). فزيولوجيا التدريب والرياضة . القاهرة: دار الفكر العربي.

3. ابو النجا احمد عز الدين .(2003) .المناهج في التربية الرياضية، للأسوياء–الخواص .مكتبة شجرة الدر

4. احمد امين فوزي. (2013). سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية. . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

5. احمد بلقيس وتوفيق مرعي. (1982). سيكولوجية اللعب. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية

6. أحمد زكي بدوي. (1980). معجم التربية والتعليم انجليزي فرنسي عربي. القاهرة: دار الفكر العربي.

7. أحمد زكي صالح. (1979). علم النفس التربوي . القاهرة: دار النهضة المصرية.

8. احمد صبحي حسانين. (1987). طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية . القاهرة: دار الفكر العربي.

9. أحمد عزت راجح. (2009). اصول علم النفس . القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .

10. أحمد عكاشة. (2011). علم النفس الفزيولوجي . القاهرة : المكتبة الانجلو المصرية .

11. أحمد عمر سليمان الروبي. (1995). القدرات الادراكية الحركية للطفل النظرية والقياس . القاهرة: دار الفكر العربي.

12. أحمد بسطويسي .(1997) .,أسس و نظريات الحركة .القاهرة، :دار الفكر العربي.

13. أحمد بدير سهير .(1980) .المناهج في مجال التربية الرياضية .الإسكندرية :دار المعارف.

14. أحمد عمر حسن .(1988) .مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية و ادارة النشاط الخارجي .القاهرة :دار الفكر العربي.

15. اسامة كامل راتب ابراهيم و عبد رب خليفة. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة : دار الفكر العربي.

16. اسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي الطفولة والمراهقة. القاهرة : دار الفكر العربي.

17. أسامة محمد البطاينة واخرون. (2009). صعوبات التعلم– النظريات والممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18. اسامة كامل راتب واخرون .(1994) .و التربية الحركية للطفل،ط . 3القاهرة :دار الفكر العربي.

19. أسعد مخائيل ابراهيم .(1980) .مشكلات الطفولة و المراهقة ، ،ط .2بيروت :دار الفرقان الجديدة .

20. اسماعيل ,محمد عماد الدين .(1986) .الأطفال مرآة المجتمع .الكويت :عالم المعرفة.

21. اسماعيل ,محمد عماد الدين .(2010) .الطفل من الحمل الى الرشد .القاهرة :دار الفكر للنشر والتوزيع.

22. الأفندي محمد حامد .(1985) .علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية الرياضية .القاهرة :عالم الكتاب.

23. الأنصاري بدر واخرون .(1997) .سيكولوجية النمو .الإسكندرية :دار المعرفة .

24. البارودي واصف .(1949) .محاضرات في التربية والتعليم، ط . 4بيروت.

25. البطراوي اماني متولي و محمد عبد العزيز سلامة. (2013). مقدمة في الترويح واوقات الفراغ . مصر: ماهي للنشر والتوزيع.

26. التدريس ,ق .ا .(1997) .التربية الحركية و طرق تدريس التربية الرياضية جامعة المنيا :كلية التربية الرياضية .

27. الجراح كمال رفيق وفائزة مهدي محمد .(1989) .الطفل واللعب :مدخل نظرية وتطبيقات علمية .الرياض :مكتبة التربية لدول الخليج.

28. الحماحمي محمد وامين انور خولي .(1990) .أسس بناء برامج التربية الحركية .القاهرة :دار الفكر العربي.

29. الحميد جابرترجم عن وجون كونجر .(1987) .سيكولوجية الطفولة و الشخصية .القاهرة :دار النهضة العربية.

30. الخطيب .رناد يوسف. (1987). رياض الاطفال واقع ومناهج. مؤسسة الخليج العربي..

31. الدسوقى كمال .(1979) .النمو التربوي للطفل و المراهق .القاهرة :دار النهضة المصرية.

32. انجم الدين علي مردان .(1991) .سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكر ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال . وزارة التعليم العالي، مطبعة جامع موصل.

33. الزريقات مترجم عن جو ان برو .(2005) .مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة .عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع.

34. الزيات فتحي مصطفى .(2001) .علم النفس المعرفي ،مدخل و نمادج و نظريات ،ط .1القاهرة.

35. السيد فؤاد البهى .(1975) .الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط . 4القاهرة :دار الفكر العربي.

36. الشافعي جمال الدين .(2000) .مناهج التربية البدنية المعاصرة ،النظرية و التطبيق .القاهرة :دار الفكر العربي.

37. االعساف صالح .(2006) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض :الطبعة الرابعة ، مكتبة العبيكان.

38. العناني حنان عبد الحميد. (2001). برامج تربية الطفل . الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

39. الفقى ,حامد عبد العزيز .(1975) .دراسات سيكولوجية النمو .القاهرة :عالم الكتب.

40. الفقي ,عبد اللاه ابراهيم .(2014) .الاحصاء التطبيقي باستخدام برنامج Spss، .الاردن.

41. الكعبي، بسمة نعيم محسن. (2001). تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المرات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة. بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

42. هدى الناشف .(2001) .إستراتيجيات التعلم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .القاهرة.

43. هدى الناشف .(1997) .رياض الأطفال .القاهرة :دار الفكر العربي.

44. الهنداوي علي فاتح. (2005). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. العين الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

45. أمين أنور الخولي أسامة كامل راتب. (1998). التربية الحركية للطفل . القاهرة : دار الفكر العربي.

46. امين انور الخولي. (2001). اصول التربية البدنية والرياضة المدخل التاريخ الفلسفة. القاهرة: دار الفكر العربي.

47. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع . الكويت : عالم المعرفة .

48. أمين أنور الخولي واخرون. (1998). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية . القاهرة: دار الفكر العربي.

49. امين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب. (1994). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي. .

50. بدر ابراهيم الشيباني. (2000). سيكولوجية النمو تطور النمو من الاغصاب حتى المراهقة. الكويت : دار الوراقين للنشروالتوزيع.

51. بدير كريمان. (2004). الرعاية المتكاملة للاطفال الانشطة الحركية الانشطة المعرفية الانشطة الفنية . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

52. بوداود عبد اليمين و عطاالله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

53. بيرانتونى ,ج .(1991) .التربية النفس حركية و البدنية و الصحية في رياض الأطفال (النظرية–التطبيقية) ، ترجمة عبد الفتاح حسن .القاهرة :دار الفكر العربي.

54. تشارلز بيوكر :، ترجمة حسن معوض كمال صالح. (1964). أسس التربية البدنية.

55. ث الحيلة. (2000). تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية . الاردن : دار المسيرة .

56. جون ان برور ترجمة سهى احمد امين ونصر ابراهيم عبد الله الزريقات. (2005). مقدمة في التربية وتعليم الطفولة المبكرة . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

57. جيوسي ,م .ب .(1980) .اتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والنفسية للأسرة .جامعة عين الشمس :كلية التربية.

58. حسن السيد ابو عبده. (2011). تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الاساسية. مصر: ماهي للنشر والتوزيع.

59. حسين محمد علاوة ونصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي .

60. حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين المفتي. (2014). . أسس بناء المناهج و تنظيمها،. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

61. حمد زكي صالح. (1972). علم النفس التربوي . الاردن: مكتبة النهضة الاسلامية .

62. حمدسعيد مرسي. (2012). فن تربية الاولاد في الاسلام. القاهرة: دار الفكر.

63. حولة محمد. (2007). الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت. دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع.

64. خاطر أحمد محمد و علي فهمي البيك. (1996). القياس في المجال الرياضي . مصر : دارالكتاب الحديث.

65. خالد محمد عبد الجابر الخطيب. (2015). منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة . القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

66. خليل مخائيل معوض. (2003). علم النفس التربوي اسس وتطبيقات. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

67. رابح تركي. (1990). أصول التربية و التعليم. الجزائر: دوان المطبوعات الجامعية.

68. راشد ,ل .ع .(2005) .اللعب التربوي للأطفال،المقومات النظرية و التطبيقية .القاهرة.

69. رضوان ,م .ح .(1987) .الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي .القاهرة :دار الفكر العربي.

70. رمزية الغريب. (1970). التقويم والقياس النفسي والتربوي . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

71. رناد يوسف الخطيب. (1987). رياض الاطفال واقع و مناهج. الطبعة 2،الاردن: دار الحنان.

72. زكرياء محمد الظاهر واخرون. (2002). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: .الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

73. زهران حامد عبد السلام. (1995). علم النفس النمو الطفولة المراهقة . الرياض: عالم الكتاب .

74. سامي سلطاني عريفج. (2007). مدخل الى التربية . القاهرة : دار الفكر العربي.

75. سامي سلطجي عريفج. (2000). مقدمة في علم النفس التربوي. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

76. سعد مرسي احمد و كوثر حسين كوجيك. (1983). تربية طفل ماقبل المدرسة . الاردن : الدار العربية للنشر والتوزيع.

77. سلوى محمد عبد الباقي. (2005). اللعب بين النظرية والتطبيق . البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

78. سهى نونا صليوة. (2005). تصميم البرامج التعليمية لاطفال ماقبل المدرسة . الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

79. صالح عبد العزيز. (1981). التربية و طرق التدريس . القاهرة : دار المعارف.

80. صالح احمد زكي .(1990) .علم النفس التربوي .القاهرة :دار النهضة المصرية.

81. صوالحة محمد أحمد. (2007). علم نفس اللعب . دار المسيرة للطباعة والنشر .

82. صوالحة محمد أحمد. (2007). علم نفس اللعب . الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر .

83. طالب عبد الرحمن بن أحمد التيجاني. (1983). الكتاتيب القرآنية بندومة من 1900/1977. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

84. طلبه ابتهاج محمود (1998) .التعبير الحركي لطفل الروضة .القاهرة :كلية رياض الأطفال.

85. عادل عبد البصير علي. (2004). تدريب القوة العضلية التكامل بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

86. عاطف عدلي فهمي. (2004). معلمة الروضة. الاردن: دار المسيرة للنشر والطباعة.

87. عائشة بن عمار. (2009). التحضيري بالجزائر في مرحلة الاصلاح. الجزائر: enag.

88. عبد الرحمان العيسوي. (1997). علم النفس الحديث. الاردن: دار الراتب الجامعية.

89. عبد الرحمان عيسوي. (1987). سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق . الاسكندرية: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

90. عبد الرحمان محمد العسوي. (2004). علم النفس التربوي. الاردن: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

91. عبد الرحمان محمد العيسوي. (1974). دراسات في علم النفس الاجتماعي . بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

92. عبد العزيز ليلى زهراء،عاصم صابر راشد. (2005). اللعب التربوي لاطفال المقومات النظرية والتطبيقية . القاهرة: دار الفكر العربي.

93. عبد الكريم قاسم ابو الخير. (2004). النمو من الحمل الى المراهقة . الاردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

94. عبد الله زين الكيلاني واخرون . (2009). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. مصر: الشركة العربية المتحدة للتوثيق.

95. عبد المنعم المليجي، حلمي المليجي. (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.

96. عبيدات محمد ومحمد ابو نصارو عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي :القواعد والمراحل والتطبيقات . الاردن : الجامعة الاردنية .

97. عدنان عارف مصلح. (1990). تربية في رياض الاطفال . الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

98. عرفان عبد العزيز سليمان (1991) ديناميكية التربية في المجتمعات القاهرة المكتبة الانجلو المصرية

99. عدنان جواد الجبوري واخرون .(1988) .المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية .البصرة :مطبعة التعليم العالي.

100. عصام الدين متولي عبدالله. (2007). الاتجاهات الحديثة لدراسة منهاج التربية الرياضية. الاسكندرية: الطبعة الأولى، دار الوفاء.

101. عفان عثمان عثمان. (2013). المناهج، المهارات الحركية للاطفال. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

102. علام صلاح الدين .(2000) .تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية .القاهرة .

103. علاوي محمدحسن .(1998) .علم النفس الرياضي ،ط .3القاهرة :دار المعارف.

104. على الديري و محمد على محمد. (1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق . اربد: دار الفرقان .

105. عبد الفتاح عزة خليل .(2005) .الأنشطة في رياض الأطفال،ط .3القاهرة :دار الفكر العربي.

106. عبد الفتاح كاميليا .(1985) .العلاج النفسي باللعب .القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

107. علي محمود مسعد ومحروس محمد قنديل. (2004). التربية البدنية و الرياضية للتعليم الأساسي. جامعة المنصورة: . كلية التربية،.

108. عوض صابر فاطمة. (2006). التربية الحركية وتطبيقاتها. الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

109. عويس خير الدين. (1997). اللعب وطفل ماقبل المدرسة . القاهرة : دار الفكر العربي .

110. عيد, دلال فتحي. (2006). التربية الحركية في رياض الاطفال. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

111. غياث ,بوفلجة .(1993) .التربية و التكوين بالجزائر قبل و بعد الاستقلال .موفم للنشر.

112. فاضل حنا. (1989). اللعب عند الاطفال. دار مشرق.

113. فاندلين .(1985) .مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ط3،ترجمة محمد نبيل .القاهرة :مكتبة آنجلو.

114. فتحي يونس واخرون . (2004). المناهج الاسس –المكونات –التنظيمات– التطوير. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع .

115. فتيحة كركوش (2008). سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

116. فتيحة كركوش. (2010). علم نفس الطفل. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

117. فرات جبار سعد الله. (2015). اساسيات في التعلم الحركي . الاردن : دار رضوان للنشر والتوزيع.

118. فرج عبد القادر طه. (2000). اصول علم النفس الحديث . : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

119. فرج الين وديع .(1998) .خبرات في الألعاب للصغار والكبار .الإسكندرية.

120. فرحات ليلى السيد .(2003) .القياس والاختبار في التربية الرياضية .القاهرة :مركزالكتاب للنشر.

121. فؤاد ,ع .ا .(1984) .المناهج، أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها،ط . 6مكتبة مصر.

122. فواز فتح الله الرامدني. (2006). سيكواوجية الطفل وتعلمه باللعب . العين: دار الكتاب الجامعي .

123. فوزي احمد امين .(1992) .علم النفس الرياضي،مبادئه و تطبيقاته .الإسكندرية.

124. عبد الفتاح. (1991). العلاج النفسي الجماعي للاطفال باستخدام اللعب . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

125. كمال الدين عبد الرحمان درويش. (2002). القياس والتقويم وتحليل مباراة في كرة اليد . القاهرة : مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

126. كمال عبد الحميد و زينب فهمي. (1978). كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس . القاهرة: دار الفكر العربي.

127. لؤي غانم الصميدعي وضاح غانم سعيد. (1999). التربية البدنية والحركية للاطفال قبل المدرسة . عمان: دار الفكر.

128. ليلى السيد فرحات. (1985). اللياقة البدنية وعلاقتها ببعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة للناشئين . القاهرة : صحيفة التربية مايو .

129. ليلى السيد فرحات. (2003). القياس والاختبار في التربية الرياضية،ط2. القاهرة: مركزالكتاب للنشر.

130. ليونيل روسان ترجمة جورجيت حداد. (2001). التفتح النفسي الحركي عند الطفل . بيروت: عويدات للنشر والطباعة .

131. ماريا بيرس وجنيفيف لاندو. (1996). اللعب ونمو الطفل. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

132. محجوب, وجيه. (1989). علم الحركة والتعلم الحركي. بغداد: جامعة بغداد.

133. محروس محمد محروس. (2015). القدرات الادراكية والحركية لطفل ماقبل المدرسة بين الواقع والمأمول. جامعة سوهاج: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

134. محسن علي عطية. (2009). البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية). عمان -الأردن-: دار المناهج للنشر و التوزيع.

135. محمد جاسم العيدي. (2010). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي . الاردن: ديوان الطباعة والنشر والتوزيع.

136. محمد جاسم الياسري و مروان عبد المجيد ابراهيم. (2014). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

137. محمد صبحي حسانين. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة . القاهرة : دار الفكر العربي.

138. محمد صبحي حسانين. (2001). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. القاهرة : دار الفكر العربي.

139. محمد عبد الرحمان الشقيرات. (2005). مقدمة في علم النفس العصبي . بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع .

140. محمد عبد الرحيم عدس. (1995). الاباء وتربية الابناء. الاردن: دار الفكر.

141. محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمه. (2008). الاحصاء التطبيقي. عمان: دار وائل للنشر .

142. محمد عصام الدين اسماعيل. (2010). تربية والتعليم . عالم الكتب الحديث.

143. محمد علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي. (2013). طرائق البحث العلمي ومناهجه بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر .

144. محمد عماد الدين اسماعيل. (2010). الطفل من الحمل الى الرشد. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

145. محمد عودة الريماوي. (2008). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

146. محمد فتحي الكرداني. (2015). البحث العلمي :نظريات –تطبيقات . الاسكندرية : مؤسسة عالم الرياضة .

147. محمد محمد نعيمة. (2002). النضج الاجتماعي لطفل ماقبل المدرسة . القاهرة : دار الثقافة العلمية

148. محمد, شحاتة سليمان. (2007). برامج الاطفال بين النظرية والتطبيق. جامعة عمر المختار.

149. محمد, شحاتة سليمان. (2007). سيكولوجية اللعب. الاسكندرية: مركز الكتابالاسكندرية.

150. محمد ابراهيم شحاتة واخرون .(1998) .أساسيات التمرينات البدنية .منشأة المعارف.

151. محمود ,شريف نادية .(1990) .اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل .القاهرة :دار الفكر.

152. محمود ,م .ع .(2007) .المهارات الحركية .المنصورة :مكتبة العطاء.

153. محمود ,و .(2000) .نظريات التعلم و التطور الحركي .بغداد :مطبعة الوزارة الوطنية.

154. مراد , يوسف .(1966) .مبادئ علم النفس العام .القاهرة :دار المعارف.

155. مردان نجم الدين .(1973) .رياض الأطفال في الجمهورية العراقية، تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية .بغداد :مطبعة الزهراء .

156. مردان نجم الدين .(1991) .سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة .وزارة التعليم العالي،جامعة الموصل.

157. مروان أبو حويج. (2006). المناهج التربوية المعاصرة (مفاهيمها.عناصرها.اسسها.عملياتها). الاردن : دار الثقافة والنشر والتوزيع.

158. مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . الاردن: دار لفكر للطباعة والنشر.

159. مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة . القاهرة : الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع.

160. مروان عبد المجيد ابراهيم وايمان شاكر محمود. (2014). التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية . عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع .

161. مريم سليم، إلهام الشعراني. (2006). الشامل في المدخل الى علم النفس . بيروت: دار النهضة العربية.

162. مصطفى السايح محمد. (2007). موسوعة الالعاب الصغيرة . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

163. مصطفى حسين باهي و اخرون. (2015). الصحة النفسية في المجال الرياضي . القاهرة : المكتبة الانجلو مصرية.

164. مصطفى حسين باهي واخرون. (2015). اصول علم نفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر .

165. مصطفى عشوي. (2004). مدخل الى علم النفس المعاصر . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

166. مصطفى،فهيم .(1994) .الطفل و القراءة .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

167. مصلح ,محمد عوض .(1999) .رياض الأطفال .عمان،الأردن :دار الفكر.

168. معوض ,حسن سيد .(1987) .طرق التدريس في التربية الرياضية .القاهرة :مكتبة القاهرة الحديثة.

169. معوض ,خليل مخائيل .(1983) .سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة ،ط .2الإسكندرية :دار الفكر الجامعي.

170. معوض, خليل مخائيل. (2003). علم النفس التربوي اسس وتطبيقات. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

171. مميلر سوزانا ترجمة رمزي حليم. (1994). سيكولوجية اللعب . القاهرة : مكتبة العربية .

172. ناهدأنور الصباح (1999) .علم الحركة،مكتبة التربية الرياضية .الإسكندرية :جامعة لإسكندرية.

173. نجاتي محمد عثمان. (1980). الادراك الحسي عند ابن سينا. بيروت: دار الشروق.

174. نصر التهامي. (2013). التربية باللعب . دار الفكر للنشر والتوزيع.

175. نصيف ,عبد علي .(1990) .أصول التدريب .بغداد :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

176. نصيف ,ماينل كورث .(1987) .التعلم الحركي .جامعة بغداد :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

177. هدى محمود الناشف. (1993). استراتجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة . القاهرة: دار الفكر العربي.

178. وديع فرج ايلين. (1998). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. الاسكندرية .

179. وديع ياسين التريكتي. (2012). المرشد في الالعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية . الاسكندرية .: .دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

180. وديع فرج ايلين .(2002) .خبرات في ألعاب الصغار و الكبار ، ،ط . 2القاهرة :منشآت المعارف بالإسكندرية.

181. وفاء درويش. (2008). دراسات وتطبيقات علمية في مجال علم النفس الرياضي . الاسكندرية : الاسكندرية.

182. وفيق صفوت مختار. (2005). سيكولوجية الاطفال الموهوبين . القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

183. وزارة التربية الوطنية. (2008). الدليل المنهجي في التربية التحضيرية. الجزائر.

184. يوسف قطامي،عبد الرحمن عدس. (2002). علم النفس العام . الاردن : دار الفكر.

185. يوسف لازم كماش نايف نهدي الشاويش. (2013). التعلم الحركي والنمو الانساني . الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

186. يوسف ثناء العاصي .(1999) .تربية الطفل نظريات و أراء .دار المعرفة الجامعية.

187. يوسف ,ليلى .(1974) .سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية .القاهرة :مطبعة لجنة البياني العربي.

188. يونس انتصار .(1984) .السلوك الإنساني .القاهرة :دار المعارف.

المصادر والمراجع باللغة الاجنبية:

189. Bourneuf, A. (1989). Dictionnaire medical. paris: larousse

190. alain, h. (1977). *Momento de pédiatrie pratique.* paris: ed.

191. Al, f.balle. (1975). *eycolopedie de lasoiologie.* paris: libraire larousse.

192. Alderman, R. B. (1986). Manuel de physiologie du sport . Paris: ED vigot.

193. Château, J. (1967). Philosophe et pionnier des scionces de eduction. PARIS: HURTUBISE INC.

194. Hennequet, A. (1977). Momento de pédiatrie pratique . ED Paris..

195. PIAGET, J. (1993). La psychologie de lenfant. Paris : bouchene..

196. Saulé, M. (avril 1986). les soignant a risque dans les interactions en faveur de la petite enfance . france..

197. Wallon, H. (1968). Le voulution psychologique de lenfant. france: armand colin.

198. Williams HG, P. K. (2008). motor skill performance and physical activity in preschool children.

ملاحـــــــــق

الملحق رقم (01)

جدول رقم (07): يوضح أسماء والدراجات العلمية والجامعة التابعين لها الأساتذة المحكمين لمحاور بطارية الاختبارات.

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة التابع لها
01	كرزابي مريم	التربية البدنية و الرياضية	دكتورة	جامعة وهران
02	جرادي لعربي	علم النفس	دكتور	جامعة مستغانم
03	بثينة محمد فاضل محمد	التربية البدنية و الرياضية	دكتورة	جامعة مصر
04	حسين الموساوي	التربية البدنية و الرياضية	دكتور	جامعة العراق
05	حرشاوي يوسف	التربية البدنية و الرياضية	دكتور	جامعة مستغانم
06	لوح هشام	التربية البدنية و الرياضية	دكتور	جامعة مستغانم
07	مكي محمد	علم النفس	دكتور	جامعة وهران
08	جمال عباس	التربية البدنية و الرياضية	بروفيسار	جامعة بويرة
09	قدور بن دهمة طارق	التربية البدنية و الرياضية	دكتور	جامعة وهران

الملحق رقم (02)

- **الدراسة الاستطلاعية الاسبوع الاول:**

الرقم	اختبار الأشكال	اختبار توافق العين واليد	اختبار التذكر	اختبار التوازن	اختبار تركيز الانتباه	اختبار العين والرجلين
01	3	2	2	1	8,97	1,5
02	3	4	1	1	8,35	2
03	3	2	3	1	8,80	1,5
04	3	4	2	0	8,86	1
05	4	4	3	0,5	8.78	2
06	2	2	1	0	8,93	15
07	2	4	1	0,5	8,86	2
08	4	3	1	0	8,62	1
09	4	0	2	0	8,72	1,5
10	2	0	1	0,5	8,83	2

- **الدراسة الاستطلاعية الثانية بعد اسبوع:**

الرقم	اختبار الأشكال	اختبار توافق العين واليد	اختبار التذكر	اختبار التوازن	اختبار تركيز الانتباه	اختبار العين والرجلين
01	4	2	2	0,5	8,97	1,5
02	3	4	2	1	8,35	2
03	3	2	3	1	8,80	1,5
04	3	2	2	0	8,86	1
05	4	4	2	0,5	8.78	2
06	2	2	1	0	8,93	15
07	2	4	1	0,5	8,86	2
08	4	3	2	0	8,62	1
09	4	2	1	0,5	8,72	1,5
10	2	0	1	0,5	8,83	2

الملحق رقم (03)

النتائج الخام للاختبارات الحس–حركية للبطارية

الرقم	اختبار الأشكال	اختبار توافق العين واليد	اختبار التذكر	اختبار التوازن	اختبار تركيز الانتباه	اختبار العين والرجلين
01	4	2	2	1	8,99	1,5
02	3	4	1	1	8,34	1
03	3	2	3	0	8,90	1,5
04	3	4	2	0	8,86	1
05	4	4	2	0,5	10,70	2
06	4	2	1	0	8,93	2
07	2	4	1	0,5	8,86	1
08	3	3	1	0	8,72	1
09	4	0	2	0	8,72	1,5
10	3	0	1	0,5	8,85	2
11	1	1	2	1	11,07	2
12	1	1	2	2	10,83	1,5
13	3	4	1	2	9,07	2
14	3	2	1	1	9,54	0,5
15	4	4	3	1	9,37	1,5
16	3	3	2	2,5	9,50	2
17	2	4	2	0,5	8,91	1
18	4	2	2	1	10,15	0,5
19	3	2	2	1	10,50	1
20	2	1	1	2	11,54	2
21	4	2	1	2,5	11,50	0,5
22	4	4	1	2	11,33	1,5
23	3	2	2	2	9,7	1
24	2	1	2	1	9,33	0,5
25	4	3	2	1	10,62	2
26	4	4	3	1	9,7	2
27	1	2	1	2	9,11	2
28	1	1	1	2	8,90	1,5
29	4	1	2	2,5	11,13	2
30	2	2	2	1	9,8	2
31	2	2	1	0	11,16	1
32	3	2	1	1	10,85	2
33	2	3	3	1	11,20	1
34	4	4	2	0	10,90	1
35	4	0	2	0,5	9,97	2
36	3	2	2	1	9,58	2
37	2	4	1	0,5	9,48	2
38	2	4	2	1	8,86	1
39	2	1	2	0	8,72	1,5
40	4	0	1	0,5	8,85	2

ملحق رقم (04): البطارية المصممة للإدراك الحس– حركي :

البطارية الحس– حركية مصمم لأطفال ما قبل المدرسة، وللتعرف على من لديهم صعوبات قي ذلك الادراك وتتألف من اختبارات تقيس في مجموعها الإدراك (الحس–حركي)

الاختبارات : قامت الطالبة الباحثه بجمع اختبارات القدرات الادراكيه الحس –حركية ومن ثم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول صلاحية الاختبارات في قياس القدرات الحس_حركية وبعد جمع الاستمارات وتفريغها حصلت الاختبارات الاتيه: على اجماع الخبراء لاستخدامها

1– اختبار الادراك الشكلي :

الغرض من الاختبار : قياس الادراك الشكلي

الادوات : طباشير ملون،مدور،مسطرة.

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند سماع الاشارة ينطلق للقفز بالقدم اليمنى داخل الاشكال المتشابهة والعكس صحيح بالنسبة للقدم اليسرى .

التوجيهات : القفز يتم في المرحلة الاولى بالرجل اليمنى والمرحلة الثانية بالرجل اليسرى .

التسجيل : يمنح الطفل 04 محاولات 02 بالرجل اليمنى ،02 بالرجل اليسرى .يمنح نقطة لكل محاولة صحيحة ، مجموع النقاط(04 نقاط).

الشكل:

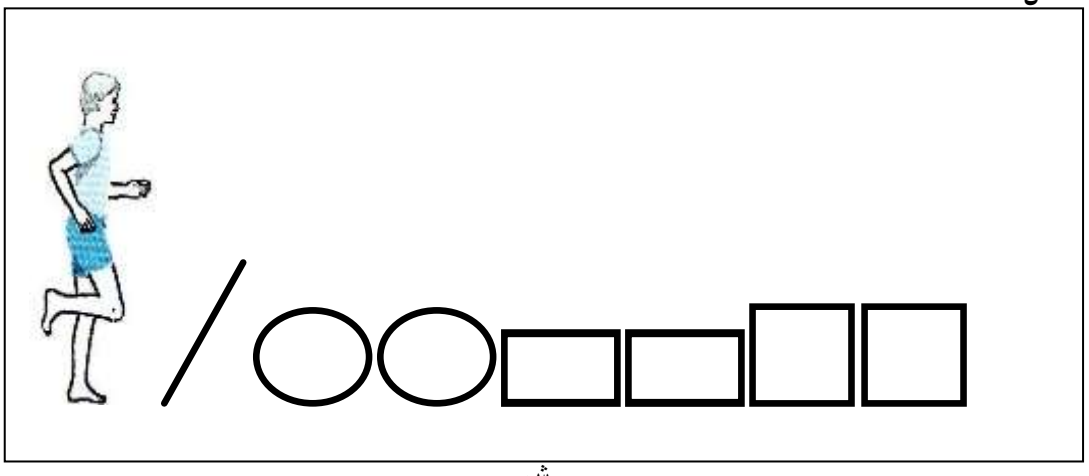

- اختبار توافق العين واليد:

الغرض من الاختبار: توافق العين واليد

الادوات : ماء ،صابون ،لعبة الفقاعات.

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل المجال المحدد وتقف كذلك المعلمة داخل المجال المحدد وتقوم بنفخ الفقاعات الهوائية ويطلب من الطفل فرقعتها بأصابع اليد اليمنى 05 مرات متتالية ثم بأصابع اليد اليسرى 05 مرات متتالية.

التوجيهات: عندما يفرقع الكرات باليد اليمنى يبقي اليد اليسرى خلف الظهر و العكس صحيح.عدم تكرار نفس الاصابع

التسجيل: يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة

مجموع النقاط 05 نقاط .

الشكل:

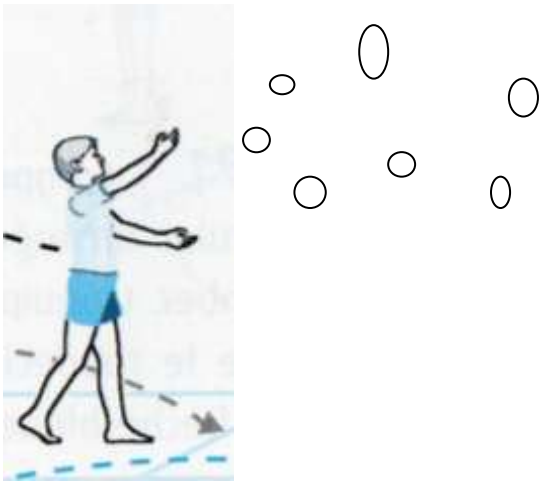

3- اختبار التذكر:

الغرض من الاختبار: معرفة مدى تركيز الانتباه

الأدوات: 05 صور مختلفة ومتشابهة، ميقاتي.

مواصفات الأداء : يتم وضع الصور فوق الطاولة ويطلب من الطفل النظر اليها لمدة 15ثانية ،ثم يتم قلب الصور ويطلب من الطفل قلب الصور المتشابهة فقط .

التوجيهات: يتم احترام الوقت المحدد.يمنح الطفل 03 محاولات

التسجيل :يتم التسجيل بالطريقة التالية

المحاولة 01 : نظر مدة 15ثا ____ 03 نقاط (الاجابة الصحيحة) و0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 02 : نظر مدة 10ثا ____ 02 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 03 : نظر مدة 05ثا ____ 01 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

الشكل:

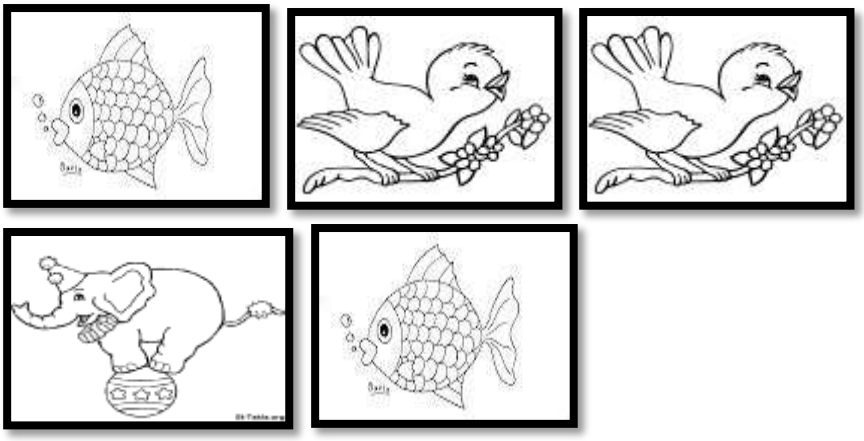

4- اختبار التوازن:

الغرض من الاختبار: قياس درجة التوازن.

الادوات:طباشير ،مدور ،ميقاتي .

مواصفات الاداء : تقوم المعلمة برسم 06 دوائر على الارض ويتم تسجيل داخل كل دائرة رقم 05 او الرقم 10، ويطلب من الطفل استعمال الرجل اليمنى او الرجل اليسرى بالتناوب للوقوف داخل مركز الدائرة، ورفع الذراعين الى الاعلى حسب ينتقل الطفل بالمشي ليقف داخل منتصف الدائرة حسب المدة المحددة 5ثا او 10ثا والمكتوبة داخل الدائرة.

التوجيهات : البداية بالرجل اليمنى ثم تليها الرجل اليسرى .

اذا تم الخروج من الدائرة قبل نهاية الوقت المحدد تلغى المحاولة ، عدم تكرار نفس الرجل ،تقدر المسافة بين الدوائر ب1متر

التسجيل: يمنح الطفل نصف درجة لكل محاولة صحيحة.

يمنح كل طفل محاولة واحدة.

مجموع النقاط 03 درجات.

الشكل:

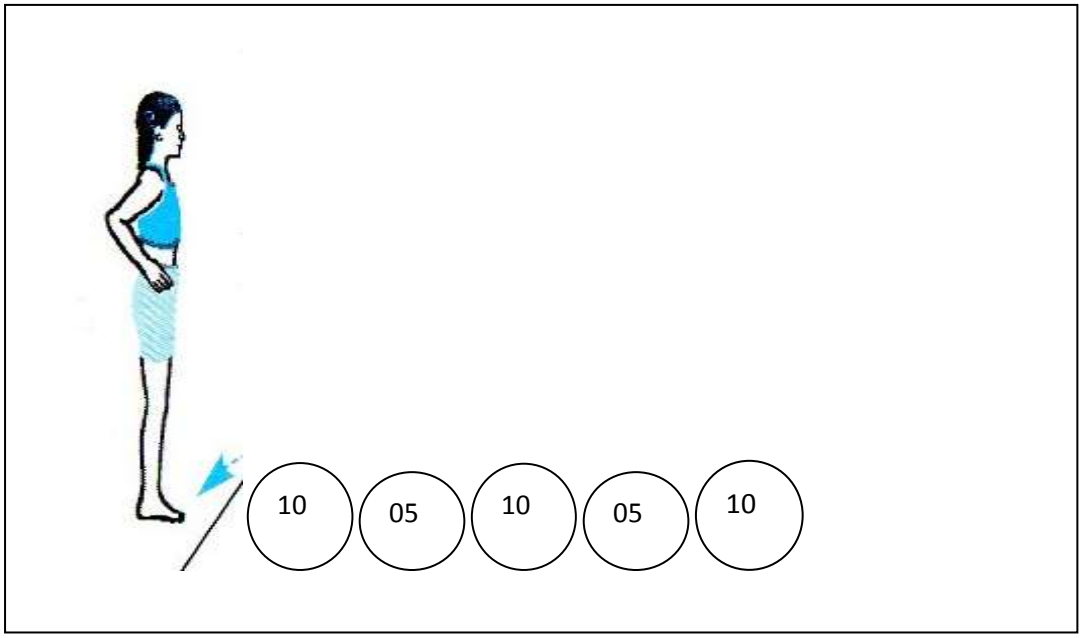

3- اختبار الادراك السمعي الحركي:

الغرض من الاختيار: قياس الادراك السمعي الحركي .

الادوات : طباشير ،اقماع ،ميقاتي ، ديكامتر ، جرس .

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند ما يسمع دق الجرس (مرة واحدة) جري للأمام مسافة 05 متر ليلمس الشاخص والعودة .يجري للخلف (لخط البداية) مسافة 10 متر والانطلاق بأقصى سرعة لخط الامام .

التوجيهات: الوقوف خلف خط الانطلاق من وضع الوقوف، مرجحة الذراعين عند الجري وتأكيد على التنفس الصحيح.

التسجيل : يتم التسجيل بوقت المرور الكلي للمسافة المحددة .

الشكل:

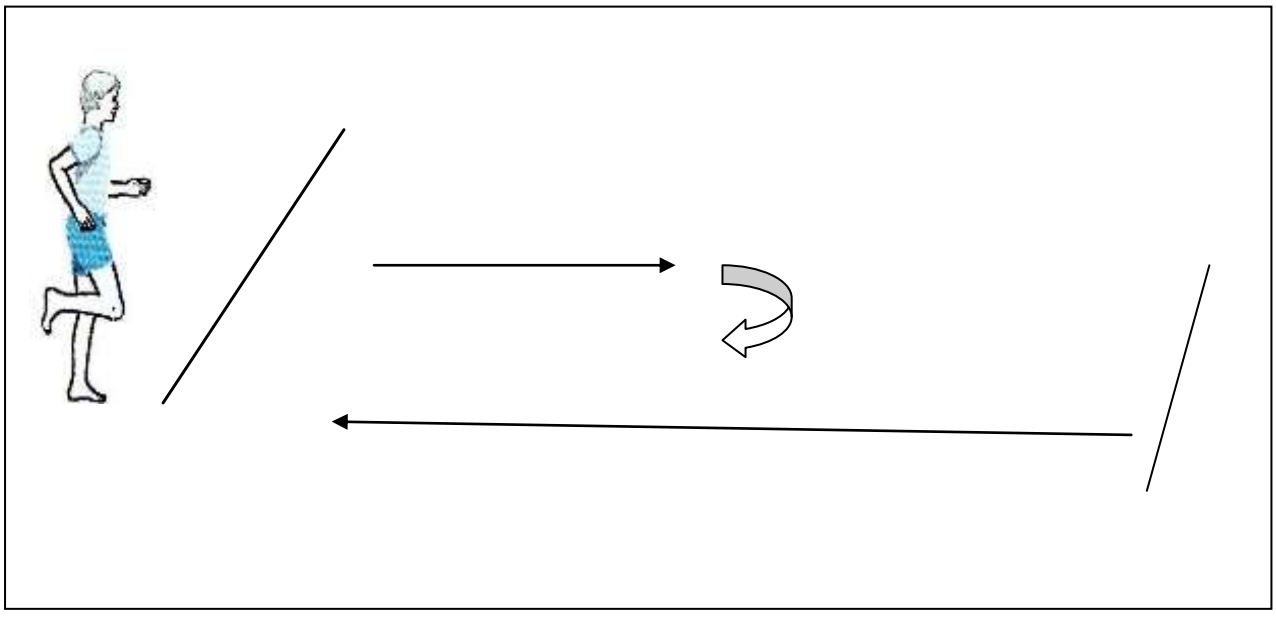

3- اختبار ادراك الاتجاه :

الغرض من الاختبار : ادراك الاتجاه .

الأدوات طباشير، مدور.

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل منتصف الدائرة وتقوم المعلمة بتحديد الاتجاه للأمام ثم للوراء ثم للجانب الايمن وأخيرا للجانب الايسر.

التوجيهات: يطلب من الطفل البقاء داخل مركز الدائرة وعند سماع الاتجاه التقدم بثلاث خطوات متتالية والوقوف داخل الدائرة الصغيرة. يمنح لكل طفل محاولتين .

التسجيل: يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة.

مجموع النقاط الكلي 02 درجات .

الشكل:

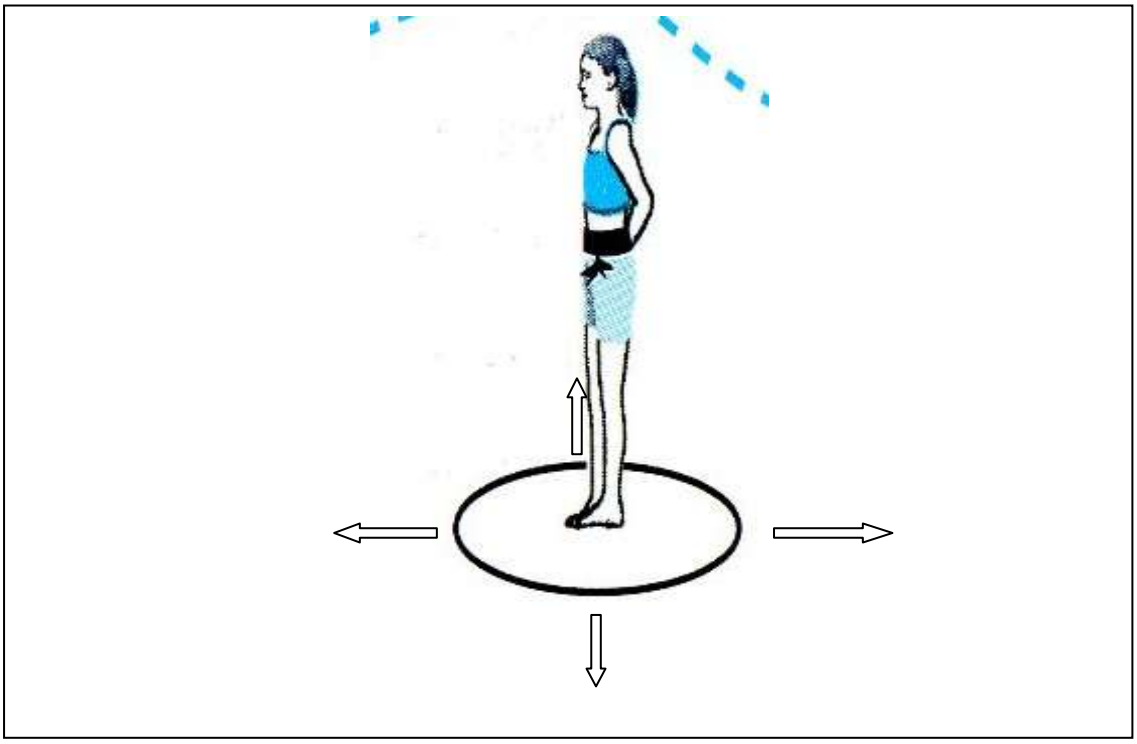

ملحق رقم 04:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة موجهة لمعلمي(القسم التحضيري)

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه التي يدور موضوعها حول

"اقتراح بطارية اختبارات الحس –حركية لأطفال ما قبل المدرسة (5-6)سنوات "

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبة:

- زياني سميرة .

إشراف الأستاذ:

د.قوراري بن علي .

ملاحظة: توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

الاجابة في الفراغ المخصص .

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒
- السن : 30 سنة
- الخبرة : 4 أشهر
- المستوى التعليمي: ليسانس

1- هل تمارس أي نشاط بدني رياضي؟

نعم ☐ لا ☒

2- هل ترى ان النشاط البدني الرياضي ذو اهمية ؟

نعم ☒ لا ☐

3- كم مرة في الأسبوع تمارس النشاط البدني الرياضي؟

مرة إلى ثلاث ☐ أكثر من ثلاث ☐ لا تمارس ☒

4- هل لكم برامج رياضية في مؤسستكم؟

نعم ☒ لا ☐

5- هل تتوفر مدرستكم على منشأة رياضية ؟

نعم ☐ لا ☒

6- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المنشأة ؟

ملعب ☐ مسبح ☐ قاعة ☐ شيء آخر ☐

نعم ☐ لا ☐

* إلى أي حد استطاعت مؤسسات ما قبل المدرسة (**القسم التحضيري**) بمناهجها وأنشطتها أن تحقق الهدف الذي أنشئت من أجله ؟

الأسئلة الفرعية نوردها كما يأتي :

1 – هل مؤسسة ما قبل المدرسة تشكل فعلا وسطا تربويا ملائما للطفل ما بين الأسرة والمدرسة ؟

نوعا ما امكانيات بسيطة وقليلة جدا

2 – هل مؤسسة ما قبل المدرسة تسعى إلى تحقيق متطلبات وحاجيات نمو الطفل ؟

- نعم تسعى مؤسسة ما قبل المدرسة إلى تحقيق متطلبات وحاجيات نمو الطفل

3 – هل مؤسسة ما قبل المدرسة لها برامج تعليمية موحدة ؟ أم أن هناك اختلاف ؟

نعم البرامج موجدة

4 – هل هناك تطابق ما بين البرامج المدونة على الورق وما بين تصريفها على مستوى الواقع ؟

لا تطابق نسبي وذلك لكثرة النشاطات في اليوم الواحد وقلة الحجم الساعي لكل نشاط

5 – هل الأطفال يتفاعلون مع البرامج المقدمة لهم ؟

إلى حد ما التفاعل يكون أكثر في النشاطات التي فيها

6 – كيف تتعامل المعلمة مع البرامج والأنشطة ؟

تتعامل المعلمة مع البرامج والأنشطة بالقدر المستطاع

7 – هل المحيط الفضائي يساعد على تطبيق البرامج المدونة ؟

المحيط الخارجي الكثير ينقص من أجل تطبيق البرامج المدونة

8 – هل مؤسسة ما قبل المدرسة تعد مرحلة تمهيدية لولوج الأطفال إلى المدرسة الابتدائية ؟

نعم ما قبل المدرسة تعد مرحلة تمهيدية لولوج الأطفال إلى المدرسة الابتدائية وذلك بتعليمهم

ملخصات
بالعربية و اللغات الأجنبية

الملخص باللغة العربية:

اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري (5–6)سنوات.

يهدف البحث الى اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري (5–6) سنوات. وافترضت الباحثة انه يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري ؟.حيث اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ القسم التحضيري بمقاطعة –السانيا– بحيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته مشكلة البحث بما يحقق الفروض والتأكد من صحتها او نفيها . لذا تم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها (50) طفلا(ذكور وانات) من المجتمع الأصلي المقدر ب100طفلا . وتم دراسة تجانس عينة البحث من حيث (الطول، الوزن و العمر) . وبعد تطبيق الاختبارات وجمع النتائج باستخدام نظامSPSS كوسيلة إحصائية اسفرت النتائج على أن الاختبارات التي تم اقتراحها تقيس فعلا الجانب الحس–حركي الذي وضعت لأجله .وتوصي الباحثة في الاخير على الاستعانة ببطارية الألعاب المقترحة لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري.

–مشكلة البحث:

انعدام تسطير محتوى مبني على التربية الحس–حركية كونها مرحلة أساسية في تكوين الطفل وبناء شخصيته مستقبلا فكان لابد من بناء بطارية حس–حركية قائمة على الألعاب الصغيرة دون الحاجة إلى تكييف البطارية كونها صالحة لأطفال الجزائر وكل هذه النقاط دفعت بالطالبة الباحثة إلى التفكير في تصميم بطارية العاب صغيرة مبسطة قابلة للتطبيق لاتتطلب إمكانيات كبيرة.

ومن هذا المنطلق قامت الطالبة الباحثة باقتراح بطارية الألعاب الصغيرة بهدف قياس الجانب الحس–حركي بوسائل بسيطة . وحسب متطلبات وقدرات هذه المرحلة وبإمكانية تطبيقه من قبل المختص في المجال أو غير المختص كونه مفصل ودقيق.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام :

- هل يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري؟

- **التساؤلات الجزئية:**

3- هل يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري؟.

4- هل البطارية المصممة تسهم في قياس الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري ؟

- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

7 بناء بطارية لاختبار الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري.

8 معرفة مدى فعالية البطارية المصممة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري.

الفرضية العامة:

- يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري ؟

الفرضيات الجزئية:

- يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.

- البطارية المصممة تقيس الجانب الحس-حركي لدى أطفال القسم التحضيري.

- **منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

- **الدراسة الإستطلاعية :**

لضمان السير الحسن للتجربة، قامت الطالبة الباحثة بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية :

1- واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة التحضيرية.

2- الصعوبات التي يمكن أن تعترض الطالبة أثناء تطبيق الاختبارات.

3- وكذلك لتحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق بطارية الاختبارات المقترحة.

4- معرفة صدق وثبات وموضوعية الإختبارات.

- الدراسة الأساسية:

- منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لطبيعة وأهداف هذا البحث .

- مجتمع عينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمقاطعة السانية المسجلين في العام الدراسي 2012-2013، وقد شملت عينة البحث 100 طفلا (ذكور وإناث).

- مصطلحات البحث الاجرائية :

- بطارية الاختبارات : مجموع الالعاب المكونة للبطارية بمعنى هي مجموعة اختبارات تقيس الجانب الذي وضعت لاجله.

-الإدراك الحس- حركي : هي العلامة التي يحصل عليها المفحوص في مجموع اختبارات بطارية.

-طفل القسم التحضيري : هو الطفل الذي لم يتجاوز سنه 7 سنوات ليلتحق بقسم السنة اولى ابتدائي.

– مجالات البحث:

–المجال البشري : اختبرت العينة بالطريقة العشوائية وتمثل عينة البحث 50 طفلا (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات موزعين على النحو التالي :

– **العينة الإستطلاعية:** عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور وإناث).

– **العينة التجريبية:** عدد أفرادها 40 طفلا (ذكور وإناث) التي طبق عليها بطارية الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الطالبة. كمّا إستيعاد الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة.

– **المجال المكاني** : تم إجراء الاختبارات بالمدارس الإبتدائية .تابعة لمقاطعة السانيا تقع وسط بلدية السانية ولاية وهران.

–المجال الزماني : هي الفترة الزمنية الممتدة ما بين تاريخ محدد ب 2012 إلى غاية 2014 اتمام اختبارات التجريبية الاستطلاعية (على مدى يوم واحد) وتطبيق اختبارات البطارية الحس–حركية.

–الاستنتاجات:

– الاختبارات المصممة للإدراك الحس–حركي تتلاءم ومستوى عينة البحث.

– ثبت بأن اختبارات الادراك الحس–حركي تتوفر بها عوامل التشويق والإثارة والمنافسة لعينة البحث والابتعاد عن الملل.

– التوصيات:

- ضرورة اعتماد الالعاب الصغيرة لتطوير الادراك الحس–حركي ضمن مناهجهم الموضوعة في القسم التحضيري
- اعتماد المستويات والدرجات المعيارية لهذه الدراسة على مختلف الفئات واثبات صلاحيتها من اجل تعميمها.
- اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى.

الملخص باللغة الانجليزية :

Abstract:

The problematic of research: Lack of the underline of a content based on Sensory-kinetic education as a fundamental stage in the formation of the child and building his personality in the future so it was necessary to build a battery sense - mobility based on small games without the need to adapt the battery because it is valid for the children of Algeria and all these points prompted the researcher to think in the design of a battery simple simplified games applicable does not require great possibilities.

From this point of view, the student proposed the battery of small games in order to measure the sensory-motor side by simple means. And according to the requirements and capabilities of this stage and the possibility of being applied by the specialist in the field or non-specialist being detailed and accurate.

From this point of view, we can ask the general question:

- Is it possible to build battery tests in the form of small games to measure the sense-kinetic side of the child of the preparatory section?

Partial questions:

1. Is it possible to build a battery of sensor-kinetic tests in the form of small toys in the child of the preparatory class ?

2. Does the designed battery contribute to measuring the sensori-motor side of the child of the preparatory class?

Objectives of the study:

This study aims to:

1. Build a battery to test the sensory-motor side of the child of the preparatory class.

2 - Knowing the effectiveness of the battery designed to measure the sensori-motor side of the child of the preparatory class.

General Hypothesis:

- Can you build a test battery in the form of small games to measure the sensory-dynamic side of the child of the preparatory class?

Partial Hypotheses:

- The battery can be built tests of sense - kinetic in the form of small games in the child preparatory class.

- The designed battery measures the sensory-motor side of the children of the preparatory class.

- Research's methodology and it field's procedures :

1- 1- The exploratory study:

To ensure the good conduct of the experiment, the student sought the exploratory experiment and was intended to identify the following points:

1 - The reality of physical and sport education in the preparatory stage.

2- Difficulties that the student may encounter while applying the tests.

3. Also to determine which school has the space and the appropriate means to apply the proposed battery tests.

4- Knowing the sincerity, consistency and objectivity of the tests.

1-2 - Basic Study:

1.2.1 Methodology of research:

The descriptive method is used by the survey method to suit the nature and objectives of this research.

1-2-2 - Community the sample of research:

The community of this research is represented by pre-school children in the district of Senia enrolled in the school year 2012-2013. The sample included 100 children (males and females).

Procedural Terms of research:

- **Battery tests:** The sum of the games composed of the battery, in the sense of a set of tests that measure the side that was developed for it.

- **Sensory-motor perception**: it is the mark obtained by the examined in the total battery tests.

- C**hild of Preparatory class**: he is the child who is not more than 7 years old to join the first year primary class.

1.2.4. Fields of research:

1. **The human field:** the sample was tested in the intended manner. The sample of the study is 100 children (males and females) between the ages of 5-6 years distributed as follows:

- **Survey sample:** the number of its members 10 children (males and females).

- **Experimental sample:** the number of its members 40 children (male and female) on which the battery of small games proposed by the student was applied. Children who practice sports outside the school are also available.

2 - **Spatial field:** the tests were conducted in primary schools following the district of Senia located in the municipality of Senia province of Oran.

3. **Time field:** it is the time period between 2012 and 2014. It is the completion of the experimental pilot tests (over one day) and the application of the sensor-kinetic battery tests.

4. CONCLUSIONS:

- Tests designed for sense-motor perception are appropriate with the level of the research sample.

- It has been proved that sensory-motor cognitive tests provide the factors of suspense, excitement and competition for the sample of research and avoid boredom.

5. Recommendations:

- The need to adopt small games for the development of sense - kinetic awareness within their programs in the preparatory class.

- Adopting the levels and standard grades of this study on different categories and prove their validity in order to circulate them.

- Conduct studies and research on other samples.

الملخص باللغة الفرنسية:

Résumé:

Le Titre : Proposition d'une batterie de tests pour mesurer l'aspect sensori-moteur des enfants du préscolaire.

Cette recherche s'est appuyée sur l'utilisation d'une batterie de tests « sensori-moteur » à partir de l'emploi de petits jeux; dans le but de mesurer l'aspect sensori-moteur des enfants de niveau préscolaire (5 - 6 ans) de la population du secteur d'ES-SENIA à ORAN. Le nombre total des enfants étant de 100.

La méthode descriptive a été appliquée à partir de la problématique et en fonction des objectifs envisagés, nous avons choisis un échantillon de 50 enfants (filles et garçons), l'homogénéité de l'échantillon a été respectée sur le plan des critères suivants, « taille, poids et âge ».

A l'issue des résultats obtenus à partir de l'outil statistique SPSS ; nous constatons que les tests choisis sont pertinents et objectifs et mesurent de manière significative les aspects « sensori-moteurs ».

Mots clés :

Batterie de tests, aspect sensori-moteur, niveau préscolaire**.**

Le problème de la recherche :

Le manque de contenu basé sur l'éducation cinétique comme une étape fondamentale dans la formation de l'enfant et de construire son avenir dans le futur, il fallait construire une batterie sensori-motrice basé sur les petits jeux sans devoir l'adapter aux enfants algériens. La batterie est simple, compacte et fonctionnelle et ne nécessite pas un grand potentiel.

De ce point de vue, l'étudiante a proposé la batterie de petits jeux pour mesurer le sens du mouvement par des moyens simples, et selon les exigences et capacités de cette étape, et la possibilité de son application soit par le spécialiste du domaine ou non-spécialiste étant quelle est détaillée et précise.

De ceci, on peut poser la question générale : est-il possible de construire une batterie de test sous forme de petits jeux pour mesurer l'aspect sensoriel de l'enfant de classe préscolaire ?

Questions partielles :

1- Est-il possible de construire une batterie de tests cinétiques sous la forme de petits jeux pour mesurer le coté sensori-moteur de l'enfant de classe préscolaire.
2- La batterie conçue contribue-t- elle a mesuré le coté cinétique de l'enfant classe préscolaire?

Objectifs de l'étude : cette étude vise, a construire une batterie pour mesurer le coté sensori-moteur de la classe préscolaire d'un enfant.

Découvrez l'efficacité de la batterie, pour mesurer le coté sensori-moteur de la classe préscolaire d'un enfant.

Hypothèse générale :

Il est possible de construire une batterie de testes sous forme de petits jeux pour mesurer le côté sensori-moteur de l'enfant de classe préscolaires.

Hypothèses partielles :

- Il est possible de construire une batterie de testes sous forme de petits jeux pour les enfants de classes préscolaires.
- La batterie conçue mesure le côté sensori-moteur des enfants de classes préscolaires.

Etude d'enquête :

Pour assurer la bonne conduite de l'expérience l'étudiante chercheure a fait une expérience exploratoire et son but était d'identifier les points suivants :

-La réalité de l'éducation physique et du sport au préscolaire.

-Difficultés pouvant être rencontrées par l'étudiante lors de l'application des tests.

-Ainsi que de déterminer quelle école a l'espace et les moyens appropriés pour appliquer les tests de batterie proposés.

-Connaitre la sincérité.la cohérence et l'objectivité des tests.

Etude de base :

Méthodologie de recherche :

Utiliser la méthode descriptive par enquête pour convenir à la nature et aux objectifs de cette recherche.

Echantillon de recherche : la communauté de cette recherche est représentée par des enfants d'âge préscolaire inscrits dans la province de Senia au cours de l'année scolaire 2012- 2013. Comprenant 100 enfants (garçons et filles).

1-2-3- Termes de recherche procédurale :

-Tests de batterie : la somme des jeux formant une batterie est en quelque sorte un ensemble de tests qui mesurent le coté pour lequel elle a été développée.

Sens cognitif du mouvement : la note obtenue dans les tests de batterie totaux.

Section préparatoire des enfants : est un enfant qui na pas atteint l'âge de 7ans pour rejoindre la section primaire de première année.

1-**2-4 Domaines de recherche :**

Domaine humain : L'échantillon a été testé de la manière prévue L'échantillon de l'étude est constitué de 90 enfants (garçons et filles) âgés de 5 à 6 ans répartis comme suit:

Echantillon d'enquête : il ya 10 garçons et filles.

Echantillon expérimental : Le nombre de ses membres est de 40 enfants (garçons et filles) dont on a appliqué la batterie de petits jeux proposés par l'étudiante. Les enfants pratiquant des sports en dehors de l'école ont également été exclus.

Domaine spatial : les tests ont été menés dans la province de Senia située dans la municipalité de la wilaya d'ORAN.

Domaine temporel :

C'est la période entre la date de 2012 et 2014, les tests exploratoires (sur une journée) et en suite l'application des batteries de tests sensori-motrice.

Conclusions :

-Les tests conçus pour la cognition sensori-motrice correspondent au niveau de l'échantillon de recherche.

- Il a été prouvé que les tests cognitifs sensori-moteurs fournissent les facteurs de suspense, d'excitation et de compétition pour l'échantillon de recherche et évitent l'ennui.

Recommandations :

- La nécessité d'adopter de petits jeux pour le développement de la conscience sensori-motrice dans les programmes de préscolaires.

- Adopter les niveaux standards de cette étude sur différentes catégories et prouver leur validité pour les faire circuler.

- Mener des études et des recherches sur d'autres échantillons